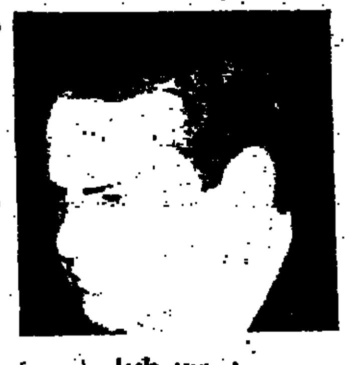
خطط خمسية أخرى يجرى اعدادها
القضاء نهائيا على جميع المشاكل من جذورها

أعلن الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى أن الرئيس حسنى مبارك لم يضق طوال فترة رئاسته الأولى باى نقد ، بل أنه يؤكد دائما على ضرورة تدعيم الرأى بالرأى الأخر . وقال فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى الدقهلية أن الخطة الخمسية ليست منفردة بل هناك تصور لأربع خطط خمسية أخرى تقضى على جميع المشاكل من جذورها .

وقال أن معدل التنمية فى الخطة الحالية ٥,٧ ٪ وسيكون فى الخطة الثانية ٦,٢ ٪ بينما سيزداد هذا المعدل فى الخطة الرابعة الى ٦,٧ ٪

وقال اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية أن الرئيس مبارك استطاع أن يقود السفينة فى الفترة الماضية الى بر الامان وأنه يسعى الى توفير الحياة الحرة الكريمة لكل مصرى . وأن فترة رئاسته الماضية شهدت انجازات كبيرة .



د . سمير طوبار

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● العدد (٧٣٨) ● الاثنين ١٤ سبتمبر ، ٢١ محرم ● MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
■ ١٠ صفحات ■ ■ ١٠ قروش ■

٤ دول عربية فى المؤتمر العلمى بالقاهرة

كتب : ضلحى عثمان

● فى اطار الاعداد للمؤتمر الاول للبحث العلمى العربى والذى سيعقد بالقاهرة فى الفترة من ٢٦ - ٢٩ من الشهر الحالى ..

صرح الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى أن الدول العربية التى اعلنت اشتراكها حتى الآن هى كل من الكويت والاردن والسعودية وعمان . وأن ردود الدول العربية مازالت تتوالى .

الاحتفال بذكرى تأميم قناة السويس
١١ ألفا و ٦٠٠ سفينة عبرت القناة فى ٨ شهور

تحتفل مصر غدا الثلاثاء بذكرى انتصارها على مؤامرة الانسحاب الجماعى للعاملين الاجانب والمرشدين الاجانب فى قناة السويس ليلتى الرابع عشر والخامس عشر من شهر سبتمبر ١٩٥٦ بايعاز من الدول الاجنبية التى عارضت استرداد مصر لحقها فى قناة السويس بقرار التاميم الذى أعلنه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ...

وتقيم هيئة قناة السويس بهذه المناسبة احتفالا بنادى الشراع التابع لهيئة القناة بالإسماعيلية حيث يلتقى المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس وأعضاء مجلس الادارة وقيادات الهيئة وأعضاء النقابة والمرشدون القدامى فى هذا الاحتفال الذى يقام كل عام .

ويلقى المهندس محمد عزت عادل كلمة يتحدث فيها عن الدروس المستفادة من أحداث تلك الليلة وانطلاق الارادة المصرية فى مواجهة المؤامرة باستخدام الأساليب العلمية التى إعتمدت فى تنفيذها على ايمان الادارة المصرية فى قناة السويس .

وقد بلغ عدد السفن التى عبرت قناة السويس خلال شهر اغسطس الماضى الفا وخمسمائة و اربعين سفينة بلغت جملة حمولاتها ثلاثة وثلاثين مليونا من الأطنان . وذكر بيان قسم الاحصاء بهيئة قناة السويس الخاص ببيان الملاحة الشهرى ان احد عشر الفا وستمائة و ٢٦ سفينة عبرت القناة خلال الثمانية الشهور الاولى من عام ١٩٨٧ . بلغت جملة حمولاتها مائتين وسبعة وعشرين مليونا من الأطنان ، منها



المهندس عزت عادل

تسعة وسبعون مليون طن من البترول أى بواقع ٣٥ فى المائة من الحمولة .

وأضاف البيان ان قناة السويس شهدت ارتفاعا كبيرا فى عدد السفن الحربية التى عبرت خلال شهر اغسطس الماضى حيث بلغ احدى وثلاثين سفينة حربية . ويرجع ذلك الى ارسال الدول الكبرى لسفنها الحربية نحو الخليج لحماية الملاحة الدولية وتطهير الخليج من الألغام وحماية ناقلات البترول ، بينما عبرت القناة خلال شهر يوليو الماضى ست عشرة سفينة حربية كذلك .

سخافات القذافى تغضب شعب ليبيا

عاد العقيد القذافى الى استمرار سياسته الارهابية خارج ليبيا ضد معارضيه فى الخارج . خاصة اعضاء الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا والتى يرأسها الدكتور محمد يوسف المقريف .

علمت « مايو » ان القذافى ارسل سرا مجموعة من الارهابيين لتصفية بعض قيادات المعارضين فى اوروبا وخاصة فى بريطانيا .. وان هؤلاء الارهابيين يحملون جوازات سفر مزيفة منسوبة الى دولة عربية افريقية .

ومن ناحية اخرى فقد تزايدت موجة السخط الشعبى داخل ليبيا خاصة بعد خطاب القذافى الذى اعتبره الليبيون انه تجاوز كل الحدود بمحاولته النيل من الشعب المصرى الشقيق بعد ان كان يهاجم الحكومة المصرية فى العادة . واعتبر شعب ليبيا ان خطاب القذافى إهانة شخصية له ومحاولة للتفريق بينه وبين شعب مصر الذى تربطه به علاقات تاريخية اقوى من ادعاءات وسخافات القذافى ..

اغلاق مقر الوفد بمحافظة سوهاج

رفض صاحب العقار الموجود به مقر لجنة الوفد بمحافظة سوهاج فتح المقر بعد استقالة المستشار أحمد حمادى من عضوية حزب الوفد .. قال محمد مصطفى العياش لقد تبرعت بهذا المقر لوجود أبن سوهاج فيه .. ولم اكن اتقاضى اى ايجار .. ولكن بسبب موقف الوفد من الرئيس مبارك حرم عليهم دخول المقر وان يخلوه نهائيا ..

حزب العمل يستعد لعودة الشيخ صلاح إلى الاخوان

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب العمل اجتماعا الخميس الماضى برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب بمقر الحزب بالسيدة زينب .. اقتصر الاجتماع على اعضاء حزب العمل من غير الاخوان المسلمين وخصص لكيفية التصدى لجماعات الاخوان ومحاولة اعادتهم الى مكانهم الطبيعى كاعضاء وليسوا كقيادات .

وصرح مصدر مسئول داخل اللجنة التنفيذية بان عودة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار الى الاخوان المسلمين يثير القلق داخل صفوف حزب العمل ..

٨ اتفاقيات بين مصر وامريكا
٢٢٣ مليون دولار منحا لا ترد

تم أمس بوزارة التخطيط و التعاون الدولى التوقيع على ثمانى اتفاقيات بين مصر والولايات المتحدة تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٢٣ مليون دولار منحا لا ترد وذلك فى اطار برنامج المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر لعام ١٩٨٧ .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى بينما وقعه عن الجانب الامريكى السيد فرنك وايزنر سفير امريكا بالقاهرة .

وحضر التوقيع أحمد عبد السلام وكيل قطاع التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية ومستر مارشال براون مدير هيئة المعونة الامريكية بالقاهرة . والاتفاقية الاولى تتيح ٢ مليون دولار إضافية لمشروع تشغيل وصيانة وإصلاح وتخطيط شبكة الرى بمصر وبذلك تصبح قيمة المنحة المقدمة للمشروع ١٨٥ مليون دولار .

والاتفاقية الثانية تهدف الى إتاحة ٧٥ مليون دولار إضافية لمشروع دعم اللامركزية . والثالثة تهدف الى توفير التمويل اللازم لمشروع السكان بمقدار ١٥ مليون دولار . والرابعة تهدف الى إتاحة ١١ مليون دولار لتمويل برنامج تدريبى يغطى احتياجات القطاع العام والخاص فى جميع المجالات .

والخامسة تقدم تمويلا إضافيا قدره ١٠ ملايين دولار لمشروع معالجة أمراض جفاف الأطفال . والسادسة تقدم تمويلا إضافيا لمشروع العلم والتكنولوجيا قدره ٨ ملايين دولار . والسابعة تهدف الى استخدام التمويل المخصص للمشروع حتى الآن وقدره حوالى ٣٤ مليون دولار . أما الثامنة فهى خاصة بمشروع الحفاظ على حياة الأطفال وتقدم الاتفاقية تمويلا إضافيا قدره ٨ ملايين دولار .

وفد سودانى كبير يزور القاهرة

وصل الى القاهرة صباح أمس الدكتور عمر نور الدين وزير الزراعة السودانى على رأس وفد يضم ٢٢ باحثا فى زيارة لمصر تستغرق بضعة أيام . وكان فى استقبال الوزير السودانى فى مطار القاهرة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

وصرح الدكتور عمر نور الدين بانه سيحضر مؤتمرا للاسكان الذى يعقد فى القاهرة ويبدأ أولى اجتماعاته اليوم الاثنين ويستمر أربعة أيام ويشترك فيه كل من مصر والسودان واثيوبيا وينظمه المركز الدولى للمناطق القاحلة . وقال أن المؤتمر سيناقش أيضا زيادة انتاجية محصول الفول . وهو مشروع مشترك بين الدول الثلاث .. كما يناقش أيضا المؤتمر زيادة انتاجية محصول القمح .

وثيقة مبايعة للرئيس من جماهير مطروح وأولاد علي
نبايعه من أجل الحفاظ على ما تحقق لمصر من انجازات

كتبت : عزة سعد

قدمت جماهير مطروح وقبائل أولاد على وثيقة مبايعة للرئيس حسنى مبارك قام بتسليمها اللواء يسرى الشامى لكمال الشاذلى جاء فيها :

قبائل أولاد على يبايعون الرئيس محمد حسنى مبارك من أجل الحفاظ على ما تحقق للشعب المصرى من انجازات وطنية وقومية ومن أجل تحقيق الآمال والطموحات المأمولة فى المستقبل القريب .

كما يبايعون نزاهته وغيرته على الحق مؤيدين سيادته على طريق الديمقراطية والتنمية الشاملة والوحدة العربية .

وقد قدمت هذه الوثيقة فى المؤتمر الشعبى الذى أقيم بمطروح لمبايعة الرئيس مبارك حضره محافظ مطروح وكمال الشاذلى ودكتور محمد عبد اللاه وشيوخ الصحراء الغربية .

وقد تحدث اللواء يسرى الشامى مستعرضا ما تم من انجازات على أرض محافظة مطروح خلال فترة حكم مبارك .

وتحدث كمال الشاذلى عن التفاف الشعب بكل فئاته وطوائفه حول شخص مبارك . وأيضا تحدث الدكتور محمد عبد اللاه عن النجاح الذى تحقق فى فترة حكم مبارك على المستوى الخارجى الذى اتسم بدبلوماسية التنمية والتقارب العربى والعلاقات الطيبة مع الدول الصديقة .



كمال الشاذلى



ودكتور محمد عبد اللاه



اللواء يسرى الشامى



د . يوسف والى

محطة بحوث التنمية المناطق الصحراوية بسيناء

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على إنشاء محطة بحوث لتنمية المناطق الصحراوية بمحافظة شمال سيناء .. وتبلغ تكاليف المحطة خمسة ملايين جنيه وتقع على مساحة ستة عشر فدان بمنطقة الشيخ زويد وتبدأ أعملها فى العام القادم .

وصرح الدكتور أحمد حسين المستشار الزراعى لمحافظة سيناء بأن الهدف من إنشاء هذه المحطة هو اجراء البحوث العلمية التى تتفق مع الظروف البيئية بالمنطقة لحل المشاكل التى يتعرض لها المزارعون بشمال سيناء . كما ستقوم المحطة بعمل الأبحاث العلمية لتحديد الخزان الجوفى وكمية المياه الموجودة ودراسة اقتصاديات استخدام المياه الجوفية ..كما يتم اجراء عمليات تصنيف التربة وتحديد المساحات الصالحة للزراعة فى المنطقة وخاصة وسط سيناء وادخال الاصناف والسلالات المختلفة من محاصيل الخضر والفاكهة والمحاصيل الحقلية والنباتات الطبية والعطرية التى تتحمل الملوحة والجفاف .

أمين الشباب يفتتح المؤتمر العلمى لتلوث البيئة

كتب : مهدى ابو عالية :

يفتتح الدكتور محمود شريف امين علم الشباب بالحزب الوطنى المؤتمر العلمى الأول صباح الخميس القادم حيث يناقش المؤتمر الذى يعقد بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة عددا كبيرا من الأبحاث التى تهدف الى ابراز المشاكل الصحية المتعددة الناجمة عن تلوث البيئة بصورها المختلفة وكيفية حماية الانسان من خطر التلوث .

يشارك فى المؤتمر نخبة من العلماء واساتذة كليات الطب والعلوم بالجامعات المصرية والمتخصصين بطب المجتمع والصناعات .

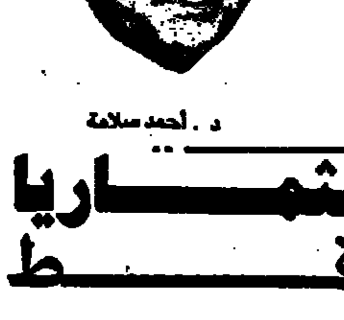
د . احمد سلامة

إختيار مبارك للرئاسة
مسألة قومية بعيدة عن الشعارات الحزبية

أكد الدكتور أحمد سلامة وزير الحكم المحلى أن على المحليات دورا هاما وفعالا يوم الخامس من أكتوبر المقبل بدوره فى عملية الاستفتاء على رئاسة الجمهورية لتقديم خدماته للتجمع الجماهيرى .

وقال الامين العام المساعد للحزب الوطنى فى تصريح خاص « لمايو » أن الحزب الوطنى قد بدأ تحركه فى الشارع السياسى على مستوى دوائر الجمهورية وأمانات الحزب والشباب والمرأة والمهنيين وذلك من خلال المؤتمرات واللقاءات .

وأضاف أن اختيار الرئيس مبارك لفترة ثانية مسألة قومية ووطنية بعيدة عن التحزب أو الحزبية ونحن نامل من أحزاب المعارضة الا ينظروا اليها بمنظار حزبى وأن يترفعوا عن الخلافات الحزبية فى انتخابات مبارك زعيما وقائدا لمصر .



د . أحمد سلامة

معركة رئيس تحرير الاحرار انقذت رئيس التحرير من انقلاب

القريت ساعة الصفر داخل حزب الاحرار الاسبوع الماضى .. تم اغلاق مكتب الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب .. ونقل التليفون الخاص به الى مكتب آخر للشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب .

وقالت مصادر مطلعة داخل الحزب ان الحزب منهار من الداخل بسبب تعديل رئاسة تحرير الجريدة .. وان قلة المستجدين فى الحزب الشيخ صلاح ابو اسماعيل كان قد بدأ فى استخدام كل السبل للتخلص من كل المؤسسين الاصليين . واحس مصطفى كامل مراد انه بات متوقعا صدور جريدة الحزب بمنشيت عن انقلاب داخل حزب الاحرار والاستيلاء عليه .

اتخذ مصطفى كامل مراد قرارا بابعاد رئيس التحرير السابق محمد عامر وعين مكانه رئيس التحرير الاول للجريدة وحيد غازى من أجل القضاء على مصادر قوة الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

شكرى يحاول للمرة السابعة عودة المنشقين إلى حظيرة حزب العمل

علمت « مايو » من مصادرها المؤكدة داخل حزب العمل .. ان المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى .. قد بدأ فى طرق باب جديد .. فى محاولة سابعة وليست الأخيرة لتطويق الخلافات والصراعات التى نشبت داخل الحزب منذ الاعلان عن التحالف والاخوان المسلمين وحزب الاحرار اليمينى .

وقالت هذه المصادر .. ان المجاهد الاكبر قد نجح فى استقطاب احد قيادات الحزب البارزة إلى جانبه .. بعد وعود انهالت عليه من رئيس الحزب .. اذا ما وفق فى مهمته الصعبة .. واشارت المصادر إلى ان شكرى قد كلف هذه القيادة التى كانت على وشك اعلان استقالتها الاتصال بثلاثة من قيادات الحزب الذين انشقوا عن الحزب بعد اعلان التحالف .. واحدهم نائب سابق للحزب فى مجلس الشعب .. لعودتهم إلى صفوف الحزب .

وذكرت هذه المصادر .. ان شكرى قد طلب من قيادته الاتفاق على المنشقين على عقد اجتماع مصالحة داخل منزل ابراهيم شكرى نفسه او فى أى مكان يريدونه هم .. وابلاغهم بموافقة رئيس الحزب على بحث مطالبهم .. والاتفاق على كافة النقاط الخاصة باصلاح مسيرة الحزب .. وانتشاله من بؤرة الصراعات التى وقع فيها .. وانه على استعداد ايضا لتقبل كافة مقترحاتهم حول اسلوب التغيير .. واعلنت هذه المصادر ايضا .. أن شكرى قد رفض رفضا باتا قفل هذه المواقع التى تركتها القيادات الثلاث المنشقة .. على الرغم من الدعاوى القضائية المرفوعة ضد رئيس الحزب عبر احدهم .. عن القناعه بانه قد يعود الوئام وتتم المصالحة مع المنشقين .. وقد رفض شكرى فى هذا الاطار اقتراحا بشغل المواقع الثلاثة بعدد من نواب العمل فى مجلس الشعب الحالى .

١٦٣٠ مشروعا استثماريا فى ٦ شهور فقط

بلغ اجمالى عدد المشروعات الاستثمارية الصناعية التى تمت الموافقة عليها خلال النصف الاول من العام الحالى فى نطاق قانون الاستثمار والمناطق الحرة نحو ١٦٣٠ مشروعا وتبلغ اجمالى رؤوس أموال هذه المشروعات سبعة مليارات و أربعمائة مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية أربعة عشر مليارا و أربعمائة مليون جنيه .

صرح بذلك الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار . وأضاف الى جملة المشروعات التى تم الانتهاء من تنفيذها وبدأت الانتاج الفعلى حتى شهر يوليو الماضى تبلغ ١٠٥٨ مشروعا .

الدولة تهتم بالشباب وترعاه
وترحب بمعالجة الأمور بالحسنى

البحيرة : عيد باطه

أعلن الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف أنه قد آن الأوان لتوجيه الشباب بالفكر السليم والمنهج الصحيح طبقا لكتاب الله وسنة رسوله . والاهتمام بقضايا المجتمع ومشاكله . والعمل البناء الذى يضم الأمة وعدم التعلق بالقضايا الفرعية التى لاتفيد .

وأكد أن الدولة تهتم بالشباب وترعاه . وترحب بالنشء الصالح المتدين . ومعالجة الامور بالحسنى .

وصرح لبيب زمزم محافظ البحيرة بان المحافظة تضع كل إمكاناتها تحت تصرف الدعوة والدعاة وتهيئة الجو المناسب للنشء المسلم الصحيح .

وكان وكيل وزارة الأوقاف قد شهد الندوة الدينية التى عقدتها قافلة الدعوة بمحافظة البحيرة وحضرها جمع كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والمواطنين .



د . عبد الله عبد الشكور

اعادة حصر الارض الفضاء تمهيدا للضريبة الجديدة

● بدأت مصلحة الضرائب العقارية فى عمليات اعادة حصر الارض الفضاء الكائنة بالمدن والمتصلة بالمرافق الاساسية من مياه وصرف صحى وانارة وذلك خلال الفترة التمهيدية لعملية اعادة الحصر حتى نهاية العام الحالى .

صرح بذلك السيد احمد على مدير عام ضرائب المبانى والارض الفضاء .. وقال انه يتعين على كل مالك أن يقدم اخطارا الى جهة ربط وتحصيل الضريبة الكائن بدائرتها متضمنا كافة البيانات وملء النموذج المعد لذلك ، وذلك تحضيرا للضريبة الجديدة التى تبدأ فى اوائل التسعينات .

قرار جزىء لوزير التعليم :

المعاهد الفنية تقبل ٤٥ ألف طالب من الحاصلين على ٥٠ ٪ فى ثانوية ١٩٨٦

كتب : على غيضان

اعلن د . احمد فتحى سرور وزير التعليم ان المعاهد الفنية نظام ٥ سنوات والفنية المتوسطة ستقبل هذا العام

الناجحين فى الثانوية العامة العام الماضى والحاصلين على مجموع ٥٠ ٪ وعددهم ٤٥ الف طالب وطالبة نجحوا فى العام الماضى ولم يجدوا لهم أماكن فى المرحلة الرابعة للتنسيق العام الماضى حيث كان الحد الادنى لهذه المرحلة ٥٢ ٪

● واضاف الوزير أن الطلبة الراسبين فى الثانوية العامة سيكون لهم الحق فى الالتحاق بقطاع التعليم الفنى . ويأتى هذا فى اطار سياسة الدولة لتغيير مسار التعليم والاهتمام بالتعليم الفنى .





هكذا من الاصل

مايو

مصر في عيون الآخرين

التطور الايجابي الذى نشهده اليوم في العلاقات المصرية ـ الافريقية عامة والعلاقات المصرية ـ الاثيوبية خاصة هو واحد من أهم انجازات السياسة الخارجية والدبلوماسية المصرية في عهد الرئيس محمد حسني مبارك . هذا باختصار معنى ومغزى حضور الرئيس مبارك احتفالات تنصيب منجستو هيلا ماريام رئيسا لأول جمهورية ديمقراطية تعلن في أديس أبابا . فهذا الحضور في حد ذاته تدعيم للعلاقات التي تربط بين مصر و اثيوبيا كدولتين وبين مصر واثيوبيا كشعبين . وهما دولتان رئيسيتان في القارة الافريقية تقبع واحدة منهما عند منبع النيل الخالد والثانية تقبع عند المصب . والمصلحة القومية العليا لافريقيا تفرض ضرورة التعاون بين هاتين الدولتين ـ بوصفهما ركيزتين أساسيتين للتعاون الاقليمي والجماعي لسائر دول القارة الافريقية الذى هو وحده القادر من خلال منظمة الوحدة الافريقية ـ التي كان لمصر فضل الاسهام الكبير في ولادتها ـ على تثبيت علاقات حسن الجوار واقرار السلام بين ربوع القارة الافريقية . وحل النزاعات والصراعات والحروب القائمة بين بعض أعضاء الاسرة الافريقية بالطرق السلمية والجوار والتفاوض على أساس احترام الحدود الدولية وسيادة كل دولة وعدم التدخل في شئونها الداخلية . وهي الاسباب الرئيسية والدوافع الجوهرية وراء اشتعال تلك الحروب والصراعات والمنازعات . التي دمرت برامج التنمية وخططها مما اضطر القارة الى الاستدانة حتى بلغت مديونياتها حدا لم تستطع معه سداد أقساطها واستحال عليها سداد هذه الديون نفسها . وهو أمر يجعل دول القارة الافريقية ساحة لتدخلات خارجية تعيد القارة الى الاستعمار الاقتصادى بعد أن تخلصت من الاستعمار العسكرى .

على أن قدر مصر ـ كدولة رائدة وقائدة في المنطقة ـ فرض عليها ألا تحمل همومها وحدها . وانما تحمل همومها وهموم القارة الافريقية والدول العربية والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول النامية قاطبة . وعلى هدى من هذه المسئولية كانت لقاءات مبارك مع الرؤساء والزعماء الافارقة الذين حضروا حفل تنصيب منجستو هيلا ماريام رئيسا لجمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية فرصة لتبادل الرأى ليس حول القضايا الافريقية فحسب في هذه المناسبة الافريقية وانما لبحث القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلى وأزمة الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية وسبل توحيد الجهود الاقليمية والدولية لاطفاء النار المشتعلة في أجزاء من القارة الافريقية والوطن العربي والدول الاسلامية . وآتية في مواجهة هذه القضايا الساخنة الحادة التي تهدد بأوخم العواقب وعظائم الامور الدعوة الى وضع أسس التعاون الافريقي الكامل والمستمر وتكثيف المبادلات الاقتصادية والتجارية بين دول القارة والعمل الجاد واطلاق امكاناتها في التنمية والانتاج دون قيود حتى يمكنها الاستغناء عن العالم الخارجي . وفي مجال مواجهة المشاكل العربية الدعوة الى قمة عربية طارئة تضع حدا لهذه المشاكل وتتخذ قرارا بشأنها حتى ولو عقدت هذه القمة بدون مصر لان مصر تساند أى قرار يصدر لصالح العرب . وهذا هو قمة التسامي والارتفاع عن كسب مصالح اقليمية زائلة على حساب المصالح القومية العليا الخالدة .

هكذا يوجه مبارك جل اهتمامه لافريقيا بحكم انتماء مصر اليها بالموقع وبحكم أن القارة الافريقية تشكل اليوم قوة ضاغطة على الرأى العام العالمي أثمرت في العديد من المواقف . نخص منها موقف افريقيا المساند للأمة العربية في صراعها مع اسرائيل وموقفها المساند لمصر الذى نتج عنه فوز مصر بمقعد مجلس الأمن المؤقت عن دول شمال افريقيا . كما كانت منظمة الوحدة الافريقية القاعدة الاساسية والسند لاى تحرك من أجل تسوية سلمية في منطقة الشرق الأوسط . واستكمالا لهذا الموقف ودعما وتنشيطا له كان حرص الرئيس مبارك على عدم التخلف عن حضور أى مؤتمر للقمة الافريقية عقد منذ أن تولى مسئولية الحكم في أكتوبر عام ١٩٨١ . وحرص مصر على حضور مؤتمرات وزراء الخارجية الافارقة والمؤتمرات المتخصصة في كافة المجالات تطويرا للعلاقات المصرية ـ الافريقية اسهاما في رفع شأن القارة الافريقية . حتى أن مصر جعلت من الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية متخصصا في الشئون الافريقية . ودعمت بشتى السبل وكافة الامكانات الادارة الافريقية التابعة لوزارة الخارجية حتى تؤدى رسالتها على الوجه الاكمل .

لطفى عبد القادر

جماهير جنوب الصعيد تؤكد تأييدها وتمسكها بالرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية

د . يوسف والى : جماهير مصر تعبر عن ارادتها يوم ٥ اكتوبر القادم

شهدت محافظتا قنا وأسوان مؤتمرات شعبية كبيرة حضرها القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية من المحافظتين وحشد كبير من المواطنين وذلك بمناسبة الاحتفالات بعيد الفلاح وتجديد البيعة للرئيس مبارك لاعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية .

في قنا أعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطني ان يوم ٥ اكتوبر القادم سيكون يوما قوميا يشهده العالم كله ليثبت فيه شعب مصر بجميع طوائفه تأييده المطلق للرئيس مبارك دعما لاستمرار مسيرة الديمقراطية والاستقرار . التى تميز بها عهد مبارك .

واصدر د . والى تكليفا حزبيا لجميع أعضاء الحزب الوطني ونوابه بالوجود في دوائرهم وقراهم ليشرحوا للجماهير انجازات الحزب في عهد مبارك حتى يكون تأييدها لاعادة انتخاب الرئيس تعبيرا حقيقيا عن آمالهم .

واشاد د . والى بموقف احزاب المعارضة من ترشيح الرئيس مبارك في مجلس الشعب واعلن ان المؤتمرات الشعبية التى نظمها الحزب الوطني لتاييد اعادة انتخاب الرئيس مبارك مفتوحة لجميع المواطنين من جميع الاتجاهات والاحزاب للتعبير عن تاييدهم للرئيس .

وبمناسبة الاحتفال بعيد الفلاح عقد د . والى مؤتمرا شعبيا في مدينة الاقصر حضره جمهور كبير من مزارعى قصب السكر أعلن فيه عن حل مشاكل زراع القصب مع شركة السكر واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة لزيادة انتاجية قصب السكر . باستخدام اشعة الليزر في معالجة التربة . واحلال اصناف جديدة من القصب عالية الانتاج والجودة . ولديها القدرة على مقاومة الامراض .



د . يوسف والى

واكد د . والى ان الرئيس مبارك يشجع المواطنين لاستصلاح الاراضى وقد اصدر توجيهاته بتقديم كافة التسهيلات في هذا المجال .. وأعلن ان قرارا جمهوريا سيصدر قريبا بجعل سعر فدان الارض المستصلح لا يزيد على ٤٠ جنيها وتمليكه لمن يستصلحه .

د . كمال الجنزورى :

الخطتان الخمسيتان هما برنامج الرئيس مبارك

تابع المؤتمر

عبد الناصر عبد الظاهر

وتحدث د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط عما تم تحقيقه من انجاز في الخطة الخمسية الاولى .. وقال ان الخطة الخمسية الثانية التى بدأت من يوليو الماضى وضعت في اعتبارها استمرار مسيرة التنمية . ولذلك فإن ربع استثماراتها ستكون للتنمية والخدمات .. وأضاف انه يجب ان نذهب جميعا يوم ٥ اكتوبر القادم لنقول نعم لاستمرار الاستقرار والتنمية .

وتحدث عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا عن انجازات الحزب الوطني بالمحافظة في عهد الرئيس مبارك قائلا : رصيد قنا من الخطة الخمسية الاولى بلغت استثماراته ٧٨٨ مليون جنيه . حيث تمت في المحافظة أكبر حركة إنشاء للطرق والمواصلات .. وتحدث المحافظ عن دور الرئيس مبارك كزعيم عربى واسلامى .. وقال ان جماهير قنا ستخرج يوم ٥ اكتوبر لتقول نعم للرئيس مبارك لان هذا واجب قومى على كل مواطن ..

وقال عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب : محافظة قنا وجماهيرها ستكون حلقة صامدة خلف الرئيس مبارك لانه زعيم شجاع وصادق وأمين .

وفي المؤتمر الشعبى بمحافظة اسوان أكدت جماهير أسوان وقوفها خلف الرئيس مبارك ومبايعتها لاعادة انتخاباته لفترة رئاسة ثانية .

وأعلن د . أحمد سلامة وزير الحكم المحلى ان يوم ٥ اكتوبر القادم سيكون يوما مشهودا بالديمقراطية التى تميز بها عهد مبارك . وقال انه لأول مرة في تاريخ مصر يقول البعض لا للرئيس الجمهورية وهو يحكم دونما خوف . وأكد د . احمد سلامة ان الانجازات التى تحققت في عهد مبارك ومبادئه المعروفة هى البرنامج الذى يقدمه لشعبه .

وأعلن د . كمال الجنزورى انه لأول مرة في تاريخ مصر يتم وضع خطة خمسية وتلتزم بها حكومة الحزب الوطني التزاما كاملا وهذا دعا العالم كله لاحترام السياسات الاقتصادية المصرية .

وأكد قدرى عثمان محافظ اسوان ان شعب اسوان يقول نعم لمبارك لان المواطن الاسوانى يؤمن تماما بمبادىء الرئيس مبارك فمبادىء المواطن الاسوانى هى مبادىء حسنى مبارك النقاء والطهارة والصدق والامانة .. ولهذا فإن مبايعة شعب اسوان تأتى معبرة تعبيرا حقيقيا عن مشاعرهم وارادتهم .

واضاف د . محمد عبدالله المغربى امين الحزب الوطني باسوان ان اسوان بجميع طوائفها ستخرج يوم ٥ اكتوبر لتعبر عن حبها وتأييدها للرئيس مبارك استمرارا لمبادىء ثورة ٢٣ يوليو التى استطاع الرئيس مبارك ان يحقق المبدأ السادس من مبادئها وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة .. هذا وقد قدم المحافظ نيابة عن قبائل اسوان وجماهيرها وثيقة تأييد للرئيس مبارك سلمها للدكتور يوسف والى .

وقال د . الجنزورى انه رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها مصر والعالم كله الا اننا لم نعتمد على الموارد الاجنبية الا في القليل وستركز الخطة الخمسية الجديدة على المشروعات الانتاجية والخدمات واعلن ان الاقتصاد المصرى يحظى بثقة الهيئات الاقتصادية الدولية خاصة بعد الالتزام الكامل بتنفيذ الخطة الخمسية الاولى .

لقطات

عاد الرئيس حسني مبارك من رحلته السريعة لكل من اثيوبيا وسلطنة عمان . وقبل بداية رحلته قام بجولة طويلة في محافظة الشرقية مشاركا الفلاحين في عيدهم .. ومتحدثا للمواطنين عن أدق تفاصيل السياسة الخارجية والداخلية .

والواقع ان جولات الرئيس الخارجية جاءت دائما في خدمة السياسة الداخلية .. وفي دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدنا ..

وأثير قريبا في مجلس الشعب تعبير « دبلوماسية التنمية » حيث كان المتحدث وهو د . محمد عبد السلام رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس يتكلم عن العلاقات الخارجية واثرها في دفع عملية التنمية .. وقال ان الرئيس حسني مبارك هو القائد الحقيقي لدبلوماسية التنمية .. وانه بعلاقاته الوثيقة بزعماء العالم .. يدفع عملية التنمية .. ويحرص على قيام علاقات اقتصادية بين مصر وبين هذه الدول لصالح الشعب المصرى .

ووصفت وكالات الانباء رحلة الرئيس مبارك الى اثيوبيا بأنها رحلة عمل رغم ان المناسبة كانت الاشتراك في احتفالات اثيوبيا وحضور تنصيب منجستو رئيسا للجمهورية .. فقد عقد الرئيس مبارك قبيل مغادرته اثيوبيا الى مسقط .. اجتماعا هاما مع الرئيس منجستو بحثا فيه حرب الخليج والعلاقات الثنائية الوطيدة التى تربط اثيوبيا ومصر .

وقبل ان يستريح من السفر الى سلطنة عمان .. خرج مع السلطان قابوس .. يتفقد المشروعات الزراعية في السلطنة .. ويقف على تطوير الزراعة هناك .. ثم عاد لاجتماعات مكثفة مع السلطان قابوس .. استمرارا للتشاور الدائم والتنسيق بين مصر وعمان .

مبارك في اى مكان في العالم .. يضع مصلحة شعبه بجانبه على مائدة المفاوضات .. ويتحدث باسم كل مواطن بسيط .. يتطلع الى المستقبل والأمل في قلبه ..

عبد الفتاح الديب

جماهير القليوبية تعلن تأييدها لمبارك استمرارا للمسيرة الديمقراطية

● وزير المالية : الرئيس مبارك يؤمن باسلوب حل المشاكل بطريقة جذرية

شهدت القليوبية يوما من أيام تاريخها المشهود له بالوفاء والتلاحم بين الجماهير العريضة الشعبية الواعية وبين القيادات السياسية والتنفيذية حيث عقد بمدينة بنها المؤتمر الشعبى الكبير الذى نظمه أمين الحزب الوطني بالقليوبية على سلام وحضره الدكتور محمد الرزاز وزير المالية . وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ، واللواء المنياوى عضو الامانة العامة بالحزب الوطني ومحافظ القليوبية السابق . والسيد زكى امين العاصمة ، والوزير عمر عبد الاخر محافظ القليوبية . والدكتور الفيومى رئيس المجلس الشعبى بالقليوبية . وجماهير غفيرة من شعب القليوبية .

وقد أعلن الدكتور الرزاز أن يوم ٥ أكتوبر هو اليوم الذى تفرغ فيه جماهير مصر ارادة الحب بطريقة دستورية . فبعد أن قلنا نعم بقلوبنا ستقولها نعم بطريقة عملية . لان مبارك أهل للثقة فلسفته في الحكم وأسلوبه في العمل يقف شامخا لهذا الرئيس لان عقله ذو استراتيجية من الدرجة الاولى لا تأتى بقرارات عشوائية . بالاضافة الى انه مستمع جيد يسمع كل الاراء . ويحترمها . ويصل في النهاية الى أفضل الآراء .

فاعمال مبارك ومنجزاته تزكية . ان سياسة مصر التى رسمها مبارك هى أن تلحق مصر بركب الدول المتقدمة . وان يتحقق مجتمع الرفاهية . وأن هذه السياسة تقوم على تخفيف العبء على محدودى الدخل . وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق محاور أساسية منها تحقيق وفرة الانتاج . وترشيد الانفاق . والحفاظ على عنصر المنافسة في مجال التوزيع . والقضاء على فاقد الانتاج .

وأكد الدكتور الرزاز أن سياسة مبارك في التنمية الاقتصادية سياسة لا تقوم على أساس ترحيل المشاكل وانما على مواجهتها وايجاد الحلول الجذرية لها .

وأضاف وزير المالية أنه اذا اردنا ان نضرب مثلا لاهتمامات الرئيس مبارك فنقول ان عنايته بالتعليم عناية فائقة واذا جاء خطاب التكليف لوزارة الدكتور عاطف صدقى بضرورة النهوض بالتعليم وقال ان كل تنمية عمادها العلم والتعليم وأخيرا وجدنا المؤتمر القومى للتعليم وتطويره في أسلوبه . ومناهجه . ويكفى أن نتذكر أن ما أنفق على التعليم وحدة سنة ٨٦ ، ٨٧ لغرسته في الخطة الخمسية السابقة أكثر من ٢ مليار جنيه .

وقال ان منجزات الرئيس مبارك كثيرة في كل المجالات ويكفى أن نعرف أن ما أنفق على الخدمات في هذا العلم أكثر من ٦ مليارات جنيه في مجال الخدمات . ورعاية للمواطنين في مجالات الصحة ، والشباب . والأوقاف لتخفيف العبء على كاهل المواطنين

وأكد أن دولة مصر هى كل الأحزاب ، وكل الهيئات . والنقابات على حد قول الرئيس . ان مصر هى كل المصريين . وان الانتماء هو واجب كل المواطنين . وأننا لابد أن ندرك اننا أمام مسألة قومية بالدرجة الأولى .. وأن الجماهير المحبة لمبارك ستترجم كل حبها ومشاعرها الحميمة يوم ٥ اكتوبر .. وان جماهير القليوبية . وأنا ابن لها ـ ستضرب المثل الأكبر في الالتزام . والوطنية . والانتماء ، والوفاء للرجل الذى أعطاها ومازال يعطيها قلبه وحبه وجهده .

وأوضح عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة : ان جماهير مصر العاملة تعرف مبارك المناضل من أجل الكادحين من شعب مصر . فزياراته المتعددة لمجتمع العمال في مواقعهم وتوجيهاته المستمرة من أجل تشجيعهم على العمل والانتاج وحل مشاكلهم ورفع شعار صنع في مصر .

فمبارك مقاتل صادق في كل الجبهات وبصلابة من أجل الوحدة الوطنية لانه يؤمن بان مسلمى مصر . وأقباطها هم الذين خرجوا من اجل حرية مصر وتلقت صدورهم الرصاص دون تفرقة .

وقد حظيت مصر في عهده باحترام العالم . شرقه وغربه . وان العالم كله سيشهد حركة تاريخ مصر يوم ٥ اكتوبر القادم تتجمع كلها لتقول نعم لمبارك دعما للاستقرار وخطط التنمية وان جماهير الطبقة العاملة ستتصدر الصفوف يوم الاستفتاء لرئاسة الجمهورية .

وأشاد على سلام بسياسة الرئيس مبارك في الفترة الرئاسية السابقة وان مبارك قد أضاف الى رصيده انجازات وانجازات . فيكفى لمبارك شعاره وايمانه بالاستقامة خير الطرق التى توصل لتحقيق الهدف . وطهارة اليد في كل المواقع .

وقال على سلام ان مبارك تحمل المسئولية وسط ظروف وتيارات لم تشهدها المنطقة فرغم الحرب الباردة بين الدولتين العظميين . وقضية فلسطين . وعزلة مصر عربيا . ومحاولة ابعادها عن حل المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة . ورغم كل هذا استطاع مبارك ان يواجه كل هذه التحديات واستطاع ان يتجاوز كل هذه المشاكل بحكمة سياسية هادفة . واسلوب واقعى سليم مما جعل معظم من تشددوا مع مصر بالامس اصبحوا يدعون لعودتها الى الامة العربية . فالعرب بدون مصر ذاقوا الكثير .

من هنا لمس الشعب المصرى جهد مبارك واخلاصه فبادله حبا بحب . ووفاء بوفاء . وان يوم ٥ أكتوبر القادم سيكون تعبيرا صادقا لما يكنه الشعب من حب لمبارك .

وأكد الدكتور الفيومى هذه الحقيقة بقوله أن مصر عرفت مبارك بطلا من ابطال اكتوبر . ونائبا لرئيس الجمهورية وحامى حمى الديمقراطية عندما تولى الامانة ، أليس مبارك هو القائل بأن حماية الديمقراطية هى مزيد من الديمقراطية فلم يعصف بقلم أو صحيفة مهما كانت تجاوزات هذا القلم أو هذه الصحيفة . وان متاعب مائة يوم ديمقراطية أفضل من راحة يوم ديكتاتورية .

واستعرض عمر عبد الآخر منجزات السنوات الست الماضية في محافظة القليوبية في عهد مبارك وقال ان معدلات التنمية والاستثمار قد وصلت لاكثر من ١٨٨ مليون جنيه في كل القطاعات بالمحافظة بالاضافة الى المشروعات التى تمول مركزيا .. وان محافظة القليوبية ستكون دعما بما تحمله قلوب جماهير القليوبية من حب واحترام لمبارك .. ولا يمكن ان تنسى القليوبية زيارات مبارك لها منذ ان كان نائبا للرئيس وأثناء زياراته الميدانية لها بعد توليه الحكم .

ونحن نثق جميعا في ان كل الجماهير المصرية سواء حزب وطنى أو احزاب معارضة ستقول نعم لمبارك .

وقال سيد زكى أنه قد عايش الرئيس مبارك في فترة الرئاسة الاولى عن قرب ولمس فيه الوفاء . والاخلاص . لمصلحة مصر . وشعب مصر . لقد لمس فيه الشعب طهارة القلب . ونظافة اليد . وعفة اللسان . لاننا عرفناه ووعدنا وأوفى بما وعد .

ان مصر ستقول له نعم من أجل الأمن والأمان والاستقرار وان كلمة نعم هى اجابة لما فعله مبارك لمصر والمصريين . وأننا نقف وراءه مجاهدين بالكلمة الصادقة تحت راية العطاء لأرضنا الطاهرة .

وفي نهاية المؤتمر الشعبى الكبير بمدينة بنها أرسلت القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية برقية تأييد للرئيس حسنى مبارك جاء فيها : ان القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالقليوبية المجتمعين بالمؤتمر السياسى بمدينة بنها يبايعون مبارك لفترة رئاسة ثانية تدعيما للقيم . وترسيخا لمبادىء النقاء . والطهارة . واستمرارا لمسيرة الديمقراطية . والاستقرار وحفاظا على مكاسب ثورة ٢٣ يوليو .

● وزير القوى العاملة

عمال مصر يتصدرون الصفوف يوم ٥ اكتوبر

تابع المؤتمر

عيد باطه

الانفتاح المحلى .. والتوجه التصديرى



بقلم

د . رأفت خالد

تناولنا في مقالنا السابق خصوصيات التنمية الاقتصادية في مصر ، وأبرزنا سمات اقتصاد التنمية كما يفرضه واقعنا المحلى . كما ذكرنا أن المراحل التى مرت ـ وتمر ـ بها التنمية الشاملة الطموحة من أجل المستقبل قد ساعد على انجازها وجود النظرة الاستراتيجية القومية للرئيس مبارك وإداراته وحكوماته . وإرسائه لتوجهات قومية أساسية تستمد معانيها من تلك الاستراتيجية الشاملة . وبحيث ترسم السياسة العامة ومقوماتها لمرحلة التنمية المستهدفة . وهى توجهات قد أخذت في الحسبان الممكن والمتاح . وتضمنت ترشيد الطاقات المهدره . ويسرت السبيل لتفجير الطاقات الكامنة .

فبدءا بالايمان بالتخطيط القومى الشامل الذى لا يتناول سبل الحل بالجزئيات . أو يركن فيها الى المسكنات ، وانما يتبنى الحل الاصلاحى الجذرى في اطاره الشامل ... ثم التحول الى سياسة الانفتاح الانتاجى الذى يعدل المسار الاستهلاكى . كما يضيف في الوقت نفسه ـ الى القاعدة الصناعية ويطورها .... واعتناق حتمية الاصلاح رغم ما فيه من صعوبات .. وما يحمله من تحديات .. وما يتطلبه من نفقات واستثمارات .. وتبنى مبدأ تدعيم الصناعات الوطنية وارساء شعار صنع في مصر . رمزا للجودة ، ومطلب سيادة ، ودفع الاستثمار الوطنى .. وافراد دور أكبر متميز للقطاع الخاص الاستثمارى في عمليات التنمية المستهدفة ، وتحفيز الاعتماد على الذات وتدعيم القدرة الذاتية للاقتصاد الوطنى .. فجميع تلك التوجهات الاستراتيجية تيسر السبيل الى الهدف القومى الاسمى في توافر الحياة الانسانية الكريمة للمواطن المصرى ، الذى هو هدف التنمية ووسيلتها . وغاية الرئيس مبارك ، يسنده ودعامته .

على ان توافر الحياة الكريمة لكل مواطن مصرى ـ وهو مطلب وغاية ـ لا يتحقق دون الاخلاص الجدى من كل مواطن ، وتحفيز الطاقات الخلاقه لكل منهم لزيادة الانتاج . ورفع معدل الانتاجية . فعلا لا قولا . وبرامجا لا شعارات . وربطهما مع مبدأ اصنع في مصر . الذى ارساه الرئيس ، يتخذ من الجودة هدفا . ومن الاعتماد على الذات وسيلة . فزيادة الانتاج ورفع معدل الانتاجية هما حتمية أساسية لاصلاح مجمل الاختلالات الهيكلية التى يعانى منها الاقتصاد الوطنى . ويكابد منها ـ ومن آثارها ـ المواطن المصرى .

بيد ان زيادة الانتاج . ورفع معدل الانتاجية القومية يلزم أن يواكبها تطبيق مبدأى المسئولية والمساءلة ـ ولنا فيهما عوده ـ كما يجب ان يلازمها سياسات تسويقية متقدمة تتفاعل ـ تأثيرا وتأثرا ـ مع المتغيرات العالمية ومتطلباتها ، فتوائم بين المعروض من المنتج مع مقتضيات الطلب من المستهلك . أى انها تفى بحاجات طلب فعلى في السوق المحلى . وترقى الى مستوى وخصوصية ذوق المستهلك في الاسواق العالمية وهى في ذلك تهدف أساسا الى تقليل الراكد .. وتخفيض المخزون السلعى .. وتعظيم المنفعة المشتركة للمنتج والمستهلك . باعتبار كل منا منتجا لسلعة أو خدمة . وكلنا في الوقت نفسه نستفيد ونستهلك كليهما .

ولقد اولت حكومات الحزب الوطنى الديمقراطى المزيد من الاهتمام لتدعيم شبكة المواصلات والاتصالات . وانتشار منافذ التوزيع . اللازمين لفتح الاسواق المحلية . وما زال في برامج ومشاريع الخطة الحالية الكثير لانجازه تشجيعا للصناعات الوطنية الهادفة . وازالة المعوقات التى تكبل زيادة انتاجها . وخلق فرص عمل للطاقات العاطلة المهدره ، يحققها التوجه القومى في الانفتاح المحلى .

كما تبنا الرئيس مبارك ـ على الجانب الاخر ـ سياسة تدعيم التصدير للمنتجات الوطنية بما يفتح آفاقا رحبه امام التطبيق الفعلى لمبدأ اصنع في مصر . ولقد تابع كل مواطن مصرى مدى الاهتمام الذى يوليه الرئيس مبارك للتوجه التصديرى والذى اعتنقته حكومته في سلسلة الزيارات التى قام ـ ويقوم ـ بها سيادته لمواقع الانتاج . لم يفرق فيها بين ما هو قطاع خاص استثمارى انتاجى ، وبين وحدات القطاع العام . ولقد أدت تلك الزيارات مع مثيلاتها لقطاع مجمع البضائع ان يقف الرئيس بنفسه على كافة المعوقات التى تعترض سبيل الانفتاح التصديرى للمنتجات الوطنية ذات الجودة فعمل على حل الكثير منها في نفس مواقع اثارتها . كما كلف المختصين في حكومته ببعضها الاخر والذى يستلزم تعديل الاجراءات أو اصدار تيسيرات ما لخفض سبل معاناة المصدرين . بحيث تمكنهم من غزو الاسواق الخارجية بمنتجات مصرية بما تتمتع به من ميزه نسبية . آخذة بأساليب التسويق الفعال . متمكنة من سبل المنافسة قادرة عليه .

وعليه . فالتوجهات القومية التى تبناها وارساها الرئيس مبارك . والتى اعتنقتها حكوماته . تنبع من فكر شامل اصيل له مقوماته الاستراتيجية والنظرة المستقبلية الشاملة . والمطالبون ببرامج للفترة الرئاسية الثانية ـ ونحن لا نهدر لهم حقا . ولا نجادلهم في مطلق حقهم لابداء ما يعن لهم من آراء ـ عليهم ان يراجعوا محاور الخطة الخمسية الثانية . وان يستعيدوا المبادىء العامة في الخطة التنموية الشاملة طويلة الاجل . فبرنامج الرئيس لابد له ان يتناسق مع محاور واهداف الخطة التنمويه الاقتصادية والاجتماعية . على ان ذلك لا يمنع من تناول الاولويات والتركيز عليها كمطلب قومى ، وتناول سبل حل المشكلات الملحة ذات الطبيعة القومية لكنها جميعها تنبنى على مشاركة كل مواطن مصرى فهو الوسيلة والهدف دونما تحزب أو تطرف أو تفرقه .

فالبرامج واضحة محدده ـ أو هكذا يخيل لنا ـ لكن السؤال الاهم متى يرقى مستوى الاداء في مؤسسات المجتمع ووحداته ليكون على قدر سمو الفكر الاستراتيجى للادارة العليا للدولة واصالته .. هذا هو السؤال الاكثر الحاحا .. والاقصر سبيلا .. والاعظم نفعا ... فهل من مدكر .

بعيدها القومى وتجدد العهد والبيعة للرئيس مبارك

● أعلنت أسرة العلاقات العامة بمحافظة الشرقية وعلى رأسهم الاستاذ سعيد مرعى مدير العلاقات العامة تأييدها المطلق للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية لطهارته ونزاهته .

كما ينتهز سعيد مرعى مدير عام العلاقات العامة مناسبة العيد القومى للشرقية ويهنىء شعب الشرقية وجماهيره الكرام بهذه المناسبة وعلى رأسهم الوالد الروحى والاب الوزير أمين ميتكيس محافظ الشرقية واللواء حسن كاظم مدير الأمن واللواء أحمد الشعراوى سكرتير عام المحافظة ورفعت الهجرسى أمين عام الحزب الوطنى .



الاستاذ سعيد مرعى
مدير العلاقات العامة

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الامانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزه ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون
٣٤٠٩٩٠٠ – ٣٤٠٩٩٠٧ – ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ – ٣٤٠٧٥١٧

ص ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس
93490 ، 93489 – ٩٣٤٨٧

الإعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزه ـ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الأهرام ـ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزه ـ الزمالك ـ القاهرة

بورسعيد تستعد لاستقبال مبارك بطريقة عملية

استعدت بورسعيد لزيارة الرئيس حسني مبارك .. والاستعداد قد يكون شكليا .. كاللافتات والصور والزينات .. ولكن الافضل ان يكون عمليا ..

وقد استعدت بورسعيد لاستقبال الرئيس مبارك استقبالا عمليا .. حلت مشاكلها مع المرافق .. وحلت مشاكل ابنائها او اصبح اغلبها في طريقه للحل .. وازدهرت مشروعاتها التي شملت أغلب أنحاء المحافظة ..

ويقف وراء هذا النجاح ابناء بورسعيد والحزب الوطني الديمقراطي .. وسامي خضير محافظ بورسعيد ..

وسوف يشهد الرئيس مبارك تلك الطفرة الكبيرة التي حدثت في بورسعيد .. وسامي يبشر بالخير انها تسعى باستمرار إلى المزيد من التقدم والتطور ..

ومن بين المشاكل التي كانت تؤرق ابناء بورسعيد .. مشكلة الاسكان .. واليوم الصورة مختلفة .. ونتطلع إلى هذه الصورة مع المحافظ .. سامي خضير .. الصورة فيها ١٠ آلاف وحدة سكنية .. واذا كانت هذه الصورة ثابتة الآن .. فانها كانت في الماضي قد تعرضت لاكثر من هزة ..

تحقيق :
السيد هدهوده



لواء : سامي خضير محافظ بورسعيد



مشروعات الاسكان الجديدة في بورسعيد

١٠ آلاف وحدة سكنية .. وحلول جادة لمشكلة الاسكان

١١ قرية سياحية تساهم في إنعاش السياحة

تم تجهيز الرصيف الجديد بالميناء لاستقبال البواخر

يقول سامي خضير : هذه المشروعات كانت متعثرة .. نتيجة الخلافات بين جهات البناء للحصول على أكبر نسبة من الوحدات السكنية عن طريق تخفيض أسعارها .. وكانت هناك تسهيلات وضعتها المحافظة كالالتزام بتمهيد الارض ورفع المياه وتوصيل الكهرباء وتسليم مواد البناء . وكل هذه التسهيلات كان يستغلها ويستفيد منها المقاول ويتأخر كما يريد ، وبعدها يدخل بأسعار مخفضة ، ويطلب كل فترة تحسين السعر ، والشروط الجزائية على المقاول مع الاسف لم تكن تطبق ، لان الشروط التي على المحافظة اكبر واكثر .. وهذا هو السبب الرئيسي في تأخر بعض المساكن لسبع وثماني سنوات . في حين أن مشروع الامل في خلال ثماني أشهر فقط انتهى العمل منه .

وقد انهيت كل هذا فلا اشتراطات مع المحافظة والمقاول يأخذ الارض بما عليها من مشاكل ويتحملها بالكامل ، ولا هناك ادنى مسئولية على المحافظة ، وليس لها أن تعطي مواد بناء أو مياه أو كهرباء . وقد وضع سعر تحليل فعلي حتى لا يأخذ أكبر عدد من الوحدات والمنشآت التي تقام ويسيطر على المشروع بأسعار مخفضة ثم لا ينهي عمله في هذه الوحدات .. واشترك في تحديد الاسعار التحليلية لجان متخصصة من اساتذة كلية الهندسة ، ومسئولين بمديرية الاسكان .

كما حددنا الحد الاقصى لكل مقاول الحصول على ٤ أو ٥ عمارات فقط ، ومن هنا ظهر الاداء بصورة واضحة وكفاءة ، وقد أقمنا بعض المساكن في مناطق التخللات التي بها البنية الاساسية ، لان معظم المنشآت في المناطق الاخرى لم يكن بها صرف صحي ولا مياه ولا كهرباء .. وعندنا شركة المشروعات المشرفة على الصرف الصحي كانت متعثرة لمدة ثلاث سنوات . وقد خطينا خطوات جادة مع وزير الإسكان والمسئولين عن عمليات الصرف الصحي وطالبنا بأن شركة المشروعات يدخل معها طرف آخر منافس وهو المقاولون العرب ، وتوصلنا في الفترة الاخيرة الى هذا الأمر واجرينا اتصالات والعملية اخذت خط سيرها في هذا المجال . وقد شاهد هذا وزير الحكم المحلي في زيارته الاخيرة عندما زار هذه المواقع .

أما المشروعات الخاصة ببنك الاسكان والتعمير فهناك اكثر من شركة ومقاول يعملون بها .

بعضهم يؤدي أداء جيد والآخر متعثر وقد طالبنا بسحب العمليات من الشركات المتأخرة .

وهناك الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ببورسعيد تؤدي أداء يفوق الشركات الاخرى وعموما بالنسبة لكل مشاكل الإسكان فنحن نتدخل فيها لحلها مادام ذلك لصالح المواطنين ..

والمشكلة هي مشكلة طاقات تشييد وامكاناتها .

كذلك قمنا بحل المشكلة الخاصة بفروق الاسعار ، ولجنة التحكيم أعطت فيها قرارات منذ أكثر من شهر ، والبعض يتحرك ليكمل المباني المتوقفة منذ أكثر من ثلاث سنوات ، ونحن نسعى لتذليل جميع العقبات على وجه السرعة . فمشروع الامل بدأنا بألف وحدة سكنية . والمستثمر الذي تقدم لبناء قرية اللوتس سيبني ألف وحدة سكنية بنفس الاسعار المقررة منذ أكثر من ٨ شهور ، وأعطى فترة زمنية ١٥ شهرا لبناء هذا العدد من الوحدات مساهمة في حل مشكلة الإسكان . وستكسر حدة هذه المشاكل عن طريق الجهود الذاتية من خلال بيع الاراضي لاننا نعلم ان الاعتمادات غير ميسرة ولذلك نسعى للحلول الذاتية ، فأي مشروع سيحل المشكلة سندخل فيه صندوق الخدمات لتحقيق عائد للصندوق ونستهدف من ذلك بناء مساكن للمواطنين .

مشروعات سياحية

□ وعن المشروعات السياحية في بورسعيد يقول سامي خضير :

بدأنا بالفعل إنشاء مشروع قرية النورس الذي يعمل الآن وقد ساهمت المحافظة فيه بمبلغ ٢ مليون جنيه من حساب صندوق الخدمات ، ونصف مليون جنيه من حساب صندوق السيارات ، بينما دفعت شركة بورسعيد للتنمية السياحية ٥,٥ مليون جنيه ، والمشروع يستهدف تطوير منطقة كان منظرها سيء وخالي على شاطيء بورسعيد ، بحيث أصبح فيها هذا الكيان الجمالي المتميز الذي استهدف به أمور عديدة منها دفع المواطنين على مستوى الجمهورية للعودة ثانية لمصيف بورسعيد في مكان جميل ولائق ومناسب ، ولاحداث رواج مبكي داخل المدينة بعد أن إنحصرت أعداد المترددين بالتصيف فيها وهو واقع ملموس والذي كان معه ضرورة الاعلان عن قيام هذه القرية ، وأيضا تشغيل اكثر من ٤٠ شابا وفتاة من ابناء بورسعيد وغيرهم من المتعطلين . وهذا في حد ذاته عمل مشرف وكبير لايقل عن مصنع ضخم يستوعب مثل هذا العدد .. وقرية النورس ليست حاجب لاي مواطن في أن يتواجد على الشاطيء لانها تبعد بمسافة ٦٠ متر عنه .. والمواطنون بطبيعة الحال يجلسون كما نعلم بالعرض وعلى بعد ١٥ مترا من الشاطيء فقط . وهذا يكتب إدعاءات كثيرة .

والاكثر من هذا انه سيقام في الخطة العاجلة شارع لسير المواطنين فقط وعلى بعد ٤٠ مترا من الشاطيء وسيكون مضاء ومشجر يأخذ من أول حاجز الامواج عند نادي الصيد حتى قرب فندق الجميل الجديد وهذا يعطي للمواطنين الفرصة للتجول والجلوس على الشاطيء حتى مابعد منتصف الليل لانه غير مسموح حاليا بالتواجد في هذا المكان بعد الغروب وهي ميزة جديدة لاهالي بورسعيد .

وبالنسبة لما أثير حول سور القرية السياحية لانه مادامت هناك إستثمارات قيمتها أكثر من ١٠ ملايين جنيه فلابد من المحافظة عليها وهو أمر طبيعي ، والسور له مداخل ومسموح لاهالي بورسعيد الدخول للمنطقة وإستعمال جميع الالعاب الموجودة والتي تمثل أنشطة رياضية مختلفة ، بل اكثر من هذا أن هناك إضافة علاوة على ١٩٢ كابينة من المباني ، فقد اقيم ٤٢ كابينة خشبية ، وهذه المنطقة لم يكن لأهالي بورسعيد هناك أي ميزة فأصبح متاح إستخدام هذه الكبائن لمدة يوم واحد أو أسبوع أو شهر وهو إضافة كبيرة للمدينة .

ونحن نشعر الشكل الجمالي والمتطور الذي أضيف في هذه المنطقة ، حتى ننقل بورسعيد من وضع كبائنها الآيلة للسقوط الى الوضع الافضل .

الكل يشكو من عدم جودة مظهرها وانها غير لائقة ورغم مايصرف عليها سنويا ويقدر بنصف مليون جنيه لترميمها وهي مبالغ مهدرة .

وقد انشئت قرية النورس أساسا لخدمة المصريين والسياحة الداخلية وليس للاجانب ، وكما هو معروف أن بورسعيد تشكو الآن من الكساد الرهيب .. فإذا تصورنا ان نبدأ بقرية سياحية خارج المدينة ، فالطبع روادها لن يفيدوا المدينة ، أما إذا كانت داخل المدينة وقريبة منها فسيكون هناك فرصة للتعامل مع الانشطة المختلفة كالمطاعم والمحلات والمواصلات يوميا وبهذا نخلق جوا من الحركة والرواج ـ وعندنا في الخطة التي اعدها المكتب الخاص بالتخطيط الاقليمي التابع لوزارة الاسكان ١١ قرية سياحية لبورسعيد ، فإذا أقيمت جميعها خارج المحافظة ستقف الانشطة داخل المدينة ولن نستفاد من هذا

وكلنا نعلم أن أي قرى سياحية تقام خارج المدن خاصة إذا كانت تعاني من الكساد فإنه لن يحدث فيها رواج ابدا ، لان جميع العناصر ستنتقل إليها خارج المدينة وتبقى الانشطة الداخلية دون تعامل او استفادة وتكون الاستثمارات داخل المنشآت التجارية أو السياحية استثمارات مفقودة ومعطلة ، ولهذا فعندما يشكو المواطنون من الكساد وقلة العمل وعدم الرواج فلابد من إيجاد المسببات التي تحدث الرواج ونعيدها للمدينة مرة أخرى وجذب الزائرين لداخل بورسعيد بداية ثم بعد ذلك يمكن ان ننطلق خارج بورسعيد ..

وماذا عما يقال عن أن المحافظة اتجهت للمشروعات السياحية تاركة جوانب خدمات أخرى اهم ؟

بالجهود الذاتية .. يحل أبناء بورسعيد الكثير من مشاكلهم

يقول المحافظ : صحيح أننا تطرقنا للمشروعات السياحية ولكن من أجل خدمة الجوانب الاخرى ، وبالنسبة للمحافظة هو نوع من الاستثمار سيحقق عائد يمكن الصرف منه على الاسكان والمرافق والخدمات الاخرى . ومن جهة اخرى فإننا لن نتحمل أي أعباء مالية بل سنحصل على خير أكبر نتيجة أن المستثمر في مشروع اللوتس سيقوم بنشاط دولي لعملية التسويق السياحي ، وقد علمنا من مصادرنا أن عدد السائحين الالمان الذين يجوبون العالم سنويا حوالي ٣٠ مليون ولو افترضنا انه سيحضر ١٥٠ ألف سائح لبورسعيد والحد الادنى لسائح صرف ألف مارك في الرحلة والاقامة اى سيصل الرقم الى ١٥٠ مليون مارك في قرية واحدة وجنه في دولة واحدة .. ومرحبا بأي مواطن في أي مكان يحضر لنا شركات اجنبية تقيم معنا مشروعات على ارض المحافظة وتدخل معها كشريك في صندوق الخدمات ولفترات زمنية معينة وتسوق لنا هذه الانشطة حتى تحدث رواج لهذه المدينة التي فقدت الهوية الاقتصادية الخاصة بها ، ولابد لن نستغل وضع وموقع وخبرات أهل مدينة بورسعيد القديمة في مجال التعامل مع السياح . وأنني أناشد الجميع أن يشارك في الصعب والمشروعات الكبيرة التي تعطي صورة وواجهة لبورسعيد كمشروعات السياحة .



قرية النورس السياحية

١١ قرية سياحية

ويستكمل سامي خضير شرح جوانب الصورة : لاقامة مجموعة من القرى السياحية وعددها احدى عشرة خلاف منطقة المثلث بالتفريعة والتي اتصور ان تقام فيها قرية سياحية عالمية للاستشفاء ، او منطقة ترانزيت عالمية أيهما أفضل وتسهل في الاداء . أما القرى الاخرى فاثنان داخل المدينة وأربع شرق بورسعيد بين حدودها مع سيناء الشمالية ، وخمس قرى في منطقة الغرب مع حدود بورسعيد بدمياط ، وفي رأيي أنه ليس لبورسعيد ما تنفرد به في موقع متميز عالمي الا ان تنطلق في مجال السياحة بعد أن ماتت الانشطة الخاصة بحركة البواخر وبعد أن تضاءلت وانحصرت انشطة المدينة الحرة بعد أن قامت الصناعات المصرية المتميزة في مجالات جميع السلع التي يتم استيرادها على مستوى الجمهورية .

المشروعات الاخرى في بورسعيد ماذا تقول ؟

وننتقل الى صورة اخرى وعنها يقول المحافظ سامي خضير : كان هناك عدة مشروعات بدأت بقوة ثم ما لبثت ان تعطلت ولذا فقد بادرنا باعادتها للعمل مرة اخرى منها مشروع انتاج الدواجن الذي تعطل منذ ٣ سنوات وتم تشغيله منذ ثماني اشهر وانتج دورته الثالثة ، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لمحطة تسمين المواشي ، ولكننا قمنا بتاجيرها لاكبر مورد للماشية على مستوى الجمهورية وهو الذي يورد لوزارة الزراعة واشترطنا عليه ان يعطي بورسعيد كل ما تحتاجه من لحوم بسعر اقل من اللحوم التي يعرضها مشروع المحافظة بنسبة ١٠ ٪ كذلك في مجالات الزراعة خضنا فيها ، مشوار ، فالارض وقدرها ٣٢ الف فدان في منطقة سهل جنوب بورسعيد وقد حاولت الجمعية الزراعية لمدة ١٠ سنوات ان تتسلم الارض ولكن بمجهودات المحافظة تم تسليم بعضها والبعض الآخر في الطريق للتسليم ، وقد تنازلت المحافظة عن مساحة من الارض كانت مخصصة لهذه الجمعية ، وسوف تقوم كل جمعية مشروع محدود للثروة الزراعية او الداجنة أو الحيوانية حتى نعطي دفعة قوية نحو الانتاج كما قامت المحافظة بالحصول على توكيل للصوبات الزراعية في شركة المواسير المصرية وهي شركة قطاع عام حتى تكون هي الوكيلة في المنطقة في خلال شركة الزراعات المحمية .

صورة الميناء

ـ نحن نعمل بكل طاقاتنا طبقا للموارد المتاحة وفي خلال الشهر القادم سيفتتح الرصيف الجديد للحاويات بعد تجهيزه لاستقبال البواخر وإنزال الحاويات عن طريق الاوناش الموجودة على هذا الرصيف ، وهذا يعتبر نواة لعمليات ترانزيت جديدة ولتخفيض النولون في داخل ميناء بورسعيد حتى تصبح ميناء جذب لعمليات الترانزيت ـ وستستقبل بواخر لم تكن تدخل أو تتواجد في بورسعيد من قبل والتي ليس لها أوناش ـ وقد تكلف هذا الرصيف ٢٢ مليون جنيه ، كما سيوضع حجر الأساس لرصيف البضائع العامة الجديد بطول ٢٥٠ مترا واعتمد له ٣٧ مليون دولار وهو إضافة جديدة في عمليات تداول البضائع والحاويات .

وقد عملت عدة مؤتمرات لتصفية الجو ولم يعد هناك صراع أو أي شكل من أشكال الصراعات بين القطاعين العام والخاص في الميناء بل الكل يسير في خط واحد مستهدفين دعم اقتصاد الميناء ، وستكون هناك مشروعات مشتركة بين القطاعين العام والخاص لان كلا منهما له خبرته ودوره الرئيسي . وقد أمكن من خلال اللقاء مع المسئولين في هيئة الميناء التعاقد على تركيب وتشيين عملاقين وفي خلال عام سيكون تم تركيبه بالفعل . وفي تصورنا عمل أرصفة جديدة شرق بورفؤاد ومنطقة مثلث التفريعة . فقد نعمل منطقة ترانزيت عالمية لانها ملتقى الشرق والغرب ـ والميناء لابد أن يكون به صناعات بحرية وخدمات السفن . والآن ننسق مع هيئة قناة السويس لاقامة مصنع لتصنيع السفن وصيانتها على أرض مملوكة للمحافظة ـ وقد طلبت من رئيس الهيئة أن يدخل صندوق خدمات المحافظة شريكا بقيمة الارض في هذا المشروع حتى يكون للصندوق عائد يستخدم في مشروعات المحافظة .

صورة بالجهود الذاتية

ـ لاشك أن الاسهام التلقائي هو السمة الاساسية للجهود الذاتية ـ فإحساس المواطن بانه يجب أن يتحرك لابد أن يكون نابعا منه داخليا ـ هناك جهود ذاتية يشارك فيها التجار عن طريق الخصم من المنبع كرسوم على الواردات تصرف على الخدمات بالمحافظة ، وهي وإن كانت جهودا ذاتية إلا أنها ليست بالمعنى الحقيقي فالتاجر يمكن أن يحمل هذه النسبة على المستهلك وهذا ما يحدث في أغلب الأوقات .. أما الجهود الذاتية المقصودة هي أن يدفع من ماله الخاص تلقائيا وقد بادر البعض من رجال الاعمال والتجار والشركات والهيئات ، منها إنشاء مدرسة وهناك شركة القناة للتوكيلات الملاحية أسهمت في إنشاء مبنى في الشرق والذي خصص لكلية التربية وتبرعت بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه لاستكمال المبنى ـ كذلك تبرعها بإنشاء مدرسة وخصصنا لها الأرض وأيضا تبرعت بمبلغ مليون جنيه لدعم إسكان قاطني العشش ، وهناك مبادرات من المواطنين الذين أرسلوا شيكات لحساب خاص بلمم ، مشروع الرعاية الصحية ، والذي إشترينا منه وحدات للكلى الصناعية والعناية المركزة لمستشفى النصر وبور فؤاد ، وخصصنا مبلغ ٢٧٠ الف جنيه للعلاج الصحي ـ ٨٥ الف جنيه للتعليم الجامعي ـ كما تبرعت الغرفة التجارية بمبلغ ١٥٠ الف جنيه لكلية التربية لانشاء قسم لغات ، ومبلغ ١٥٠ الف جنيه لكلية التربية الرياضية لانشاء ملاعب ، ومبلغ ٦٥ الف جنيه للتربية والتعليم أسهمنا في ترميم المدارس ـ

وطلب بنك بورسعيد الوطني تخصيص أرض لاقامة مدرسة عليها ـ والمبادرات تتتابع ونحن في انتظار المزيد من هذه المبادرات الجادة

لم يغضب الرئيس مبارك عندما شكوت له .. وأمر بعلاجي فورا على نفقة الدولة

● كانت لمسة انسانية رائعة عندما قاطع فلاح الشرقية الرئيس حسني مبارك أثناء حديثه في عيد الفلاح بصان الحجر وطلب من الرئيس علاجه على نفقة الدولة لفقره وعدم حصوله على رزق أو مال وكثرة عياله .. فأمر الرئيس مبارك بعلاجه فورا بأكبر مستشفيات القاهرة فما هي قصة مرض هذا الفلاح وظروفه .. واستجابة المسئولين لقرار علاجه ..

في مستشفى المعادي للقوات المسلحة التقت ، مايو ، بالفلاح البسيط الشرقاوي الذي أمر الرئيس بعلاجه فورا على نفقة الدولة .

بدأ حديثه بتقديم مزيد من الشكر والعرفان بالجميل وما لايمكنه أن يصفه من حب للرئيس حسني مبارك وللدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ..

استنفد المرض كل ما املك .. وأنقذني « الريس »

وقال اسمي محمد محمد حسين عمر (٤٩ سنة) متزوج وأعول عشرة أبناء وبنات ، منهم ٤ أولاد و ٤ بنات وقد توفى بنتان . وأكبر اولادي أحمد (٢٥ سنة) متزوج وله بنت واحدة ولكنه مسكين مريض بمثل مرضي تماما (دوالي المريء) ولا يعمل لعدم قدرته على العمل والتعب والجهد ، والثاني عبد السلام (٢٠ سنة) فلاح ومريض بضيق في الشريان التاجي بالقلب وقد خرج من الجيش لاسباب مرضه ، وعبد المنعم في الاعدادية هذا العام ، وعوض عمره ٤ سنوات . ثم البنات الكبرى نوال متزوجة والثلاث الاخريات في المنزل منهم أعتماد (١٠ سنوات) خرساء لا تتكلم .

وكان من الواضح اثناء الحديث انه يجيد القراءة والكتابة وعندما سألته أجابني : الحمد لله والفضل لله أنا حافظ القرآن الكريم كله وقد ختمت المصحف الشريف مرتين .

وأضاف عم محمد عمر : كنت أعمل نجار باب وشباك ولكنني تركت المهنة منذ اكثر من عشر سنوات مع بداية مرضي فلم أستطع أن أمسك أي آلة لكي أمارس مهنتي .

حكايتي مع المرض

وقال عمر : منذ عشر سنوات أو اكثر شعرت بالم في بطني ، ونزفت دما ثم دخلت مستشفى الحسينية وشفيت وفي المرة الثانية جاء نفس المرض وأنا في مدينة الزقازيق وكان معي ابن اختي الذي حملني في سيارة الى مستشفى الحسينية خوفا علي من أن أموت في الطريق وأخذت علاجا لكنه كان مسكنا ومؤقتا وفكرت في ان أعمل أي عمل لاساعد أولادي في قوتهم اليومي .

وفي سنة ١٩٨٣ فكرت في السفر للسعودية للعمل وتمكنت عن طريق أولاد الحلال ان احصل على عقد عمل ، عامل زراعي ، وطبعا سافرت وكان همي كله أن أحج البيت ، والحمد لله وبعد أن أديت الفريضة بأيام قليلة داهمني المرض وبشدة ولم أعد أتحمل . ولكن أولاد الحلال كثيرون ادخلوني مستشفى الرياض المركزي لمدة ٤٢ يوما وتم استئصال الطحال وحقنوا المريء في المستشفى ، ونصحني الاطباء بأن ارجع لمصر وان ارتاح والا اعمل أي عمل . وقد حضرت على الفور لبلدتي صان الحجر بمركز الحسينية . ولكن عاد المرض من جديد ، ويومها نزفت اكثر من لترين من الدم ولم نجد قطرة دم بمستشفى الحسينية . فحضر اهالي بلدتي وتبرعوا لي بالدم ، وحمدت الله وبدأت أنتعش ثم عاودني المرض مرة أخرى قبل زيارة الرئيس حسني مبارك بحوالي ١٥ يوما .

بعت كل ما أملك

ويضيف محمد محمد حسين عمر لقد بعت قطعة أرض كانت هي مصدر رزقي ١٨ قراطا على علاجي وعلاج اولادي الثلاثة بدون نتيجة ولكن ربنا لا ينسى عبيده .

وأسأل محدثي : كيف علمت بزيارة الرئيس مبارك وهل فكرت أن تشكو له .. وما هو شعورك في يوم الزيارة ؟ .

وتنهد طويلا عم محمد وقال : لما عرفت ان الرئيس سيحضر بمناسبة عيد الفلاح ليسلم عقود التمليك ، صممت بيني وبين نفسي أن أقابل الرئيس مبارك ، وأحكي له قصة مرضي لكي يعالجني والله انا لم أذق طعم النوم ليلة الثلاثاء ٨ سبتمبر التي سيحضر فيها الرئيس مبارك . وكنت سعيدا جدا الدرجة انني ذهبت للسرادق من الساعة الخامسة صباحا لكي أجد مكانا أجلس فيه حتى أرى وأشاهد الرئيس مبارك .

وفي الصباح اعطيت شكواي لاحد المسئولين ليوصلها للرئيس مبارك وعندما وصل الرئيس مبارك وبدأ يتحدث لم أجد أي ادارة لموضوعي .

وأضاف عم محمد : انتهزت فرصة كلام الرئيس مبارك عن قطاع الصحة والشئون الصحية والاهتمام بالمرض ووقفت ومعي عصاي التي أتوكأ عليها وشاورت للرئيس وقلت له : أنا مريض ياريس ولي ظروف صعبة جدا وعاوز اتعالج على حساب الدولة لانني فقير ولا أملك اي شيء وعندي مرض مزمن اسمه (دوالي المريء) فهز الرئيس راسه وقال حاضر يا حاج تذهب غدا لمستشفى الزقازيق الجامعي فقلت له لا ياريس علاجي في مصر أفضل ، فنظر الرئيس مبارك للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وقال لي طيب بكرة تذهب لمجلس الوزراء وسوف يتم علاجك على نفقة الدولة وفي أفضل المستشفيات .

وأضاف عم محمد : ذهبت ثاني يوم الى مبنى رئاسة مجلس الوزراء وحقيقي وجدت العناية الكاملة والاهتمام عندما قلت لهم أنا الفلاح بتاع الشرقية والدكتور صدقي مشكورا قام بعطائي خطابا مع مسئول لوزير الصحة ، وأخذت الخطاب ومعي المسئول الكبير ، بعد ان وقع عليه طبيب شئون مجلس الوزراء وقرر احالتي لمستشفى المعادي ، ووافقت وزارة الصحة على علاجي على نفقة الدولة بمستشفى المعادي .

ويكمل عم محمد : وعندما حضرت الى مستشفى المعادي في ظهر يوم الاربعاء الماضي استقبلني اللواء مدير المستشفى احسن استقبال ، وقامت مجموعة كبيرة من الاطباء بتوقيع الكشف الطبي ومن ساعة حضوري ، وأجد عناية مركزة جدا ورعاية بالغة من المسئولين وانا سعيد جدا هنا وأسأل الله ان يطيل لنا في عمر الرئيس حسني مبارك ويبارك فيه وايضا رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي .

ويتذكر عم محمد يوم الخامس من اكتوبر القادم موعد الاستفتاء على رئاسة الجمهورية فيقول : والله العظيم ثلاثة لو بقيت هنا في المستشفى سوف ارسل تلغرافا للبلد اقول فيه نعم لرئيس مبارك والف نعم للاب الرحيم وصاحب القلب الكبير والرجل الكريم واذا عرفت اخرج بتصريح من المستشفى ادلي بصوتي هنا في مصر في اي لجنة سوف أخرج لاعبر عن حبي واخلاصي للسيد الرئيس حسني مبارك .

وفي النهاية يناشد عم محمد الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات أن توافق على صرف معاش التأمينات له حيث انه اصبح غير قادر على العمل او على الكسب وقال ان له اكثر من ستة شهور يذهب فيها للتأمينات ولا استجابة .



المواطن / محمد محمد حسين عمر

تحقيق ..
يسرى الديدامونى

النغمة الصحيحة

يبدو أن الذين خططوا للارهاب واصدروا الاوامر باطلاق الرصاص على ابو باشا ومكرم محمد احمد ونبوي اسماعيل .. قد صدقوا ما تكتبه صحف المعارضة من ان النظام متصدع ويكفيه اطلاق رصاصات قليلة ليسقط !!

إنهم صدقوا ما تكتبه صحف المعارضة من ان الحكومة اصبحت عاجزة لا حول لها ولا قوة وانها لا تستطيع التصدي لهم لان الوزراء تفرغوا للصراع الذي اشتعل بينهم .. وانهم انقسموا على انفسهم الى شلل متحاربة ومتصارعة .. !!

وصدقوا ما تكتبه صحف المعارضة من ان رجال الشرطة لن يتصدوا لهم لانهم غير راضين عن اللواء زكي بدر وزير الداخلية .. وان هناك تنظيما للضباط الاحرار داخل الشرطة .. وانهم يرفضون ، التجاوزات والممارسات ، التي يقوم بها وزير الداخلية .. !! وللتدليل على وجود هذا التنظيم نشرت بعض المنشورات التي صدرت عن هذا التنظيم .. !!

وصدق هؤلاء الارهابيون ما تكتبه صحف المعارضة عن عدم رضاء الشعب عن الحكومة التي اهملت مصالحه .. وزيفت ارادته وانتشر الفساد في عهدها .. !!

وصدق هؤلاء المقالات الطويلة التي دبجها كبار كتاب صحف المعارضة للتغزل في الديمقراطية التي ينعم بها الشعب السوداني بعد ان استطاع الثورة على الحكومة العسكرية في عهد نميري !!

ولكن سكت كتابهم فجاة عن هذا الغزل والمديح الذي يحمل في طياته تحريضا للشعب المصري للثورة عندما قامت المظاهرات الصاخبة في كل مكان في السودان .. وانقلب الحال الى فوضى وطالبت الحكومة الديمقراطية باصدار قوانين صارمة تحد من حرية المواطنين وتعطي الحكومة حق القبض على اي شخص .. !!

وصدق هؤلاء الارهابيون ايضا ما نشرته صحف المعارضة من صفحات كاملة عن التعذيب الذي يدور داخل السجون والمعتقلات ونشرت ايضا صورا مزيفة قالت انها التقطت داخل السجون لبعض اشخاص وهم يعذبون بطريقة وحشية . !!

وللاسف الشديد .. ركزت صحف المعارضة الهجوم على الحكومة .. ملفقة لها القصص والاخبار الكاذبة . ولتشيع البلبلة بين الناس .. وتحريضا للمواطنين على الثورة ضد الدولة والنظام .. وتناست تلك الصحف دورها الحقيقي الذي من المفروض ان تلعبه في الحياة السياسية بعد تطبيق نظام تعدد الاحزاب وهو التعبير عن رأي الحزب الذي تمثله .. ونقد القرارات التي تصدرها الحكومة ولا توافق برنامج الحزب الذي تعبر عنه ..

والسبب الذي جعل صحف المعارضة تتناسى او تغفل دورها الحقيقي في الديمقراطية ان بعض الكتاب السياسيين وبعض الصحفيين قد ساهموا بالكتابة واشرفوا على تلك الصحف لتصفية حسابات قديمة بينهم وبين النظام أو بينهم وبين الكتاب الآخرين وفي الوقت نفسه سخروا اقلامهم لخدمة قيادات وزعماء الاحزاب السياسية التي تملك إصدار تلك الصحف .. !!

وهناك سبب آخر لانحراف صحف المعارضة عن اهدافها واداء دورها الحقيقي . ان معظم الذين يسيطرون الآن على الاحزاب السياسية بينهم وبين النظام عداوة قديمة وحقد دفين .. فبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اعتقلتهم .. واصدرت احكاما بالسجن على معظمهم .. ومن لم يسجن او يعتقل طبق عليهم قانون العزل السياسي .. ووضعوا تحت الحراسة واممت املاكهم ..

هل يستطيع سراج الدين وقيادات حزب الوفد نسيان حياة السجن والاعتقال اكثر من مرة .. والحراسات التي اممت اموالهم وممتلكاتهم .. وقانون العزل السياسي الذي ابعدهم عن الحياة العامة والسياسية فترة طويلة ؟ !

وهل يستطيع الاخوان المسلمون الذين يسيطرون الآن على التحالف الذي يضم حزبي الاحرار والعمل .. نسيان التعذيب الشديد الذي تعرضوا له .. وعذاب السجن الذي عاشوا في ظلامه سنوات طويلة . ؟ !!

وهل يستطيع الشيوعيون واليساريون الذين يسيطرون على حزب التجمع نسيان فترة الاعتقال الطويلة .. وتنقلهم بين معتقلات الفيوم ووادي النطرون والصحراء الغربية .. ؟ !

كل هؤلاء السياسيين كانوا معتقلين في بداية عهد الرئيس حسني مبارك .. وقد امر بالافراج عنهم في الايام الاولى لتوليه المسئولية وقد خرجوا من السجن الى قصر العروبة حيث اجتمع بهم الرئيس مبارك .. وطلب منهم نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة من التعاون .. وان يعملوا جميعا على اختلاف انتماءاتهم من اجل مصر ..

كما اعاد مبارك اصدار جميع الصحف الحزبية التي اغلقت او احتجبت .. وسمح لها ان تنشر ما تشاء وان تنقد من تشاء دون اية رقابة . أو خوف من مصادرة .. وقد تميز عهد مبارك بانه عهد حرية الصحافة .. فلم تصادر جريدة او يمنع كاتب من التعبير عن رأيه كما لم يقصف قلم طوال السنوات الست الماضية .

ولكن .. هل استطاع هؤلاء السياسيون الذين يتزعمون احزاب المعارضة نسيان الماضي .. ؟ ! وهل فتحوا حقيقة صفحة جديدة .. ؟ !

لا اعتقد .. بدليل ان ريمه عادت الى عادتها القديمة .. وعادت صحف المعارضة تهاجم الحكومة .. بسبب وبدون سبب ، بل ان الهجوم تصاعد حتى وصل الى حد التحريض المباشر على الثورة للمواطنين ضد الحكومة والدولة .. !!

ومن الغريب . ان هؤلاء الحزبيين اول من يعرف نتيجة هذا الهجوم وذلك التحريض .. لاننا جميعا في مركب واحد .. والارهاب لا يفرق بين اغلبية او معارضة .. ولكن الحقد ـ كما يقولون ـ اعمى .. !!

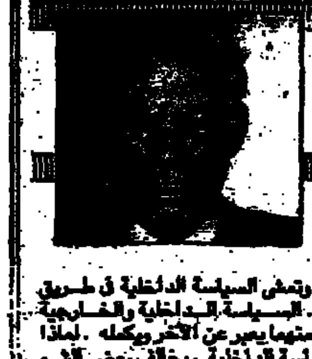
ان هذا الحقد الذي يسيطر على مشاعر وتفكير زعماء المعارضة .. اخشى ان يعصف بهم وبنا جميعا .

و .. انتبهوا .. ايها السادة .. !!

نبيل أباظه

هكذا من الاصل

نحو المستقبل



بقلم
محمود عبد المنعم مراد

لايمكن أن تسير السياسة الخارجية في دار . وتمضي السياسة الداخلية في طريق آخر . ولايمكن لنظام حكم أن يكون ذا وجهين .. السياسة الداخلية والخارجية مرتبطتان متماثلتان . وجهان لعملة واحدة . كل منهما يعبر عن الآخر ويكمله . لماذا اذن تقف معظم احزاب المعارضة موقفا من السياسة الداخلية . يخالف بعض الشيء موقفها من السياسة الخارجية . قد يكون الامر راجعا الى نظرتها الضيقة للأمور . واهتمامها بالمصالح الخاصة او الحزبية . التي تتأثر تأثرا مباشرا بما يجري في الداخل .

أقول هذا الكلام . وانا اتابع ماتكتبه صحف المعارضة يوما بعد يوم لا اكاد اجد اعتراضا من أحد . الا من بعض المتشيعين للاتحاد السوفيتي بحق أو بغير حق . على سياسة مصر الخارجية التي حازت ثقة واحترام الجميع . على أي مستوى . عربي أو اسلامي أو افريقي . او مستوى العالم الثالث أو عدم الانحياز . أو الامم المتحدة واعضائها اجمعين . مصر في سياستها الخارجية . أصبحت موضع احترام وصداقة الجميع . والاستثناء لايلغي القاعدة . ولا أظن أحدا في العالم يفهم وزنا للاستثناء المتمثل في العقيد القذافي . فهو ظاهرة فريدة وغريبة في الحياة الدولية المعاصرة لم يسلم من لسانه ويده احد . الاقربون والابعدون في ذلك على السواء . من كان على حدوده . كمصر والسودان وتشاد وتونس . أو كان يعيش في جزيرة نائية في جنوب المحيط الهادي . او في الشمال الاوربي . والكل بعد ذلك يعرفونه . وفي الوقت نفسه أصبحوا يعرفون مصر . بلد السلام والعدل والوقوف الى جانب الحق . أينما كان الحق . وأيا كان صاحبه وفي هذا العالم القريب المحيط بنا . المدد لهم بالخطر والمشحون بالتوتر . والملطخ في الدماء والدمار . في هذا العالم تقف مصر شامخة مرفوعة الرأس محترمة من الجميع . لأنها تقول كلمة الحق والعدل والسلام . وتدعو الى المحبة والتعاون وحقن الدماء وتعمل على بذل الجهود للبناء لا الهدم . للتقدم لا للتوقف أو التأخر . للتنمية والحياة الافضل . هذا هو موقفها . من قضية فلسطين . ومشكلة لبنان وحرب الخليج . وقضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا . وكفاح الشعوب الافريقية في سبيل الخلاص من مشكلاتها السياسية والاقتصادية . وحربها الدائبة ضد الفقر والتخلف . مصر رائدة هذا العالم . دون أدنى تعصب . أو تفاخر انها الحقيقة بشهادة الجميع .

ودولة هذه هي سياستها الخارجية . لابد ان تكون سياستها في الداخل متمشية مع هذه الروح . وهذا المنطق . كل مافي الامر . ان السياسة الداخلية تؤثر تأثيرا مباشرا في مصالح الناس . والناس في الداخل مصالح متضاربة . اذا كان كل الهم والاهتمام منحصرا في مصالحهم الشخصية . ولكي نستطيع ان نحكم بالحق والعدل . فعلينا ان نعلو على التفاصيل . وان ننظر من اعلى لنرى كيف تسير الحياة والى اين . لكي نعلو على كل نقاش وسفسطة توجهها المصالح الخاصة . علينا ان ننظر الى مدننا وقرانا ومصانعنا ومزارعنا وخدماتنا والبنية الاساسية التي تقوم عليها حياتنا ككل . في كل يوم مشروع جديد . والزيارات التي يقوم بها رئيس الدولة توضح ذلك وتعلنه على الملأ . الأراضي تستصلح وتستزرع . والانتاج الزراعي يزداد افقيا ورأسيا . والمصانع تنتج . والسياحة كان لها نصيب من النجاح في هذا العام الأخير . والاصلاح الاقتصادي يسير قدما . بدءا من قانون النقد الذي حقق انجازا كبيرا . واتفاقيات جدولة الديون . الى الخطوات المزمع اتخاذها في القريب العاجل . والتعليم تمتد اليه يد الاصلاح بشكل لم يسبق له مثيل . وكل نواحي الحياة ونشاطاتها تشهد محاولات جادة لتسديد الخطى . وترشيد السير . والحرية والديموقراطية تظلان الوطن بظلهما . لاخلاف على ذلك ولامجال للتشويش او المزايدة . ومع هذا فنحن نعترف بأننا لانزال نعاني . ولكن المعاناة . كانت نتيجة حتمية لعشرات من الاعوام قضيناها في تخبط ومقامرات . ثم اننا زدنا خلال هذه الأعوام أكثر من الضعف . وكان لابد من ان نواجه ذلك كله . بعد ان فرغنا من مشكلة التحرير ورفع العلم على كل شبر من اراضينا . كانت المشكلات الداخلية طوال الاعوام السابقة تتوارى وراء المشكلة الوطنية . مشكلة الاستقلال وتحرير الأرض . ثم جاء عليها الدور الآن . وها نحن اولاء نواجهها . رغم كل التراكمات والصعوبات والعقبات التي كانت ولايزال بعضها يسد الطريق . أو يعرقل السير فيه . المهم اننا نعمل ولانتوقف . ونتقدم الى الامام . ولانتأخر ونتحاور ونتناقش دون أن نجد من يمنعنا من الحوار او يفرض علينا رأيا واحدا . وفي هذا الجو . نجد الضمان والخلاص . وعندما نتحرر من الخوف والقهر . يصبح كل امر يسيرا سهلا وتهون كل الصعاب .

وقد تحررنا فعلا من الخوف القهر . واصبح الطريق الى الامام مفتوحا امام كل عقل يفكر وكل يد تعمل للبناء والسلام .

مايو

أنت لاتأكل

السموم !

تحدث الى صديق شاكيا متاعب صحة .. وقال لي « نحن نأكل سموما .. فراخا بيضاء .. لحوما مستوردة .. علبات .. الخ » ..

قلت له سوف أتقصى الأمر مع أهل العلم والمعرفة .. مع علماء مصر في هذا المجال ..

وخرجت من البحث والتقصي بهذه المعلومات التي تضمنها التحقيق التالي .. انقلها اليك عزيزي القارئ .. وعلى لسانهم !

سر معهد التغذية

[illegible]

تحقيق ضلحى عثمان

● الدكتور محمد عمرو حسين .. مدير عام معهد التغذية .. التقيت معه تحدثت إليه .. وكانت أول عباراته .. ان : اكلوا من طيبات مارزقناكم .. وهي من عبارات الذكر الحكيم ويقول : انه بناء على توجيهات هذه الآية .. فلابد لنا ان ننتقي الطيب فيما نأكل .. سواء كان مصدر الاكل نباتيا أو حيوانيا .. وعلينا ان نحسن اختيار النوع والكم المناسب من الطعام . بحيث نتفادى العصاب أو المعطوب .. وهذا هو الفرق بين الطيب وغير الطيب .. ويؤكد هنا ان كل ما لا يصيبه عطب أو فساد فهو طيب .

● ويقول إن العلم وما وهبه ربنا للعلماء من عقل وفكر انما هو عمل انساني لخدمة البشرية جمعاء وتوفير حاجاتها . وكون العلم يستخدم أنواعا من الاسمدة لزيادة المحصول كما وكيفا فهذا يحسب للعلم وعلمائه ولايحسب عليهم ..

وأيضا استخدام نوع معين من العلف لزيادة الانتاج الحيواني .. فهذا بالطبع مطلوب للانسانية ولا غبار عليه اطلاقا .. وإذا لم يكن هناك مصدر للسموم فلن تكون هناك آثار ضارة .. ومتى استخدمت المبيدات بنوع وكم وتركيز مناسب .. فإن أضرارها ستقل الى أدنى حد لها .. ومادام الذي يأكل ينظف جيدا ما يأكله .. فلا خوف مطلقا .

● وسألت الدكتور عمرو حسين .. وماذا عن بقايا المبيدات ؟

● أجاب : لايوجد في مصر بعد ما يؤكد لنا أن حالات تسمم معينة سببها مبيد معين يتبقى داخل الثمرة .. والعلم يبحث الآن مسائل تفادي زيادة تركيز مبيد معين من الممكن أن يضر بصحة الانسان .

● ويغير الدكتور محمد عمرو حسين .. مجرى الحديث .. فيقول : والأكل المتاح في مصر يكفي حاجات الناس وانما المهم هو سلامة التوزيع بين المناطق في الجمهورية .. وحتى بين أفراد الأسرة الواحدة ..

ويقول أيضا : ظاهرة تخزين السلع الغذائية من مصادر الخطر أيضا . لأن لكل سلعة مواصفات تخزين معينة . ومتى تم تخزينها بمواصفات مختلفة تغيرت مواصفات السلعة . مما يضر بصحة آكلها .. وينصح هنا بضرورة شراء كل وجبة غذاء على حدة ولا داعي أبدا للتخزين الاطعمة

مصادر السموم كثيرة

● ثم التقيت بالدكتور فهمي صديق .. بمعهد التغذية أيضا ..

قال : مصادر السموم كثيرة . سموم طبيعية موجودة في الغذاء وهو في الغالب غير الناضج . وتوجد نباتات سامة وأسماك سامة . ولحسن الحظ ان هذه السموم تختفي مع تمام النضج .. والنصح بضرورة تناول اطعمة ناضجة وجيدة النضج .

وهناك سموم كيماوية تصل إلى الغذاء من مصادر خارجية .. مبيدات أو معادن ثقيلة ضارة مثل الرصاص وينصح الدكتور فهمي هنا بعدم تناول الخضار والفواكه المزروعة بجانب الطرق السريعة قبل التنظيف الجيد .. ثم سموم ميكروبية وتفرزها الميكروبات داخل الغذاء مثل سموم المعلبات أو سموم البكتيريا العنقودية وهي موجودة في كل مكان و ٧٠٪ من حالات التسمم تقريبا تأتي بسببها . وتقتضي نظافة كل شيء حتى النظافة الشخصية ..

وكذلك سموم الفطريات التي ترجع خطورتها إلى انها قد تسبب أعراض تسمم سريعة أو تسبب السرطانات على المدى البعيد وهي الآن واسعة الانتشار وهنا لابد من الابتعاد عن أية أطعمة عليها نمو فطري .

ونوع آخر من السموم نتيجة تحلل أحماض أمينية كالهستيدين وتكوين الهستامين .. وهذا متوافر في معلبات الاسماك والجبن الأبيض والسبق ..

معلومات سهلة

● ولكن : هذه المعلومات من الصعب الاستفادة بها مباشرة لدى كل مواطن .. ولذا سألت الدكتور فهمي صديق .. طالبا منه ان يترجم هذه المعلومات إلى لغة سهلة يمكن الالمام بها .. فقال : لابد من شراء الاطعمة من مصدر سليم موثوق به .. وهذا من مبادئ الصحة العامة وصحة الاغذية .. فالبقال الذي لديه مروحة تهوية في المحل بالتأكيد أكثر سلامة من غيره الذي يعاني من سوء التهوية .. والذي يعرض سلعه على أرفف منفصلة غير الذي يكسها بعضها فوق بعض ..

نصائح !

● ثم يقول الدكتور فهمي صديق : الفاكهة والخضر يجب أن تغسل تحت ماء جار ولوقت مناسب وأن تنقع بعد ذلك في ماء به محلول الليمون أو الخل .. حتى يمكن التخلص من بقايا الكيماويات .. وينصح أيضا بمراعاة عوامل الفساد بالنسبة للمعلبات فلا تأخذ المفتوحة او التي تشك في سلامتها تحت أي ظهور وضرورة المعاملة الحرارية أي تسخينها قبل تناولها للقضاء على السموم البكتيرية .. ومطلوب ايضا البعد عن الحلويات التي تعتمد على الكريمة لانها من مصادر السموم ..

ويجب ايضا استعمال اللبن المبستر في صناعة الحلويات لضمان خلوه من التسمم .. ويجب ايضا على المواطن ان يستهلك الاسماك التي يعرفها ولا داعي لاستهلاك اسماك لا يعرفها لان هناك أسماكا سامه في البحار المصرية ويصل عددها الى ما يقرب من ٨ انواع منها بعض انواع ثعبان البحر والعقرب والقطة وغيرها .

كما ان تناول الارز يجب ان يتم اولا بأول ولا داعي لتخزينه مطهيا من وجبة لاخرى لان تركه هكذا سيعطي فرصة لنمو البكتريا . وهذا يفسر حالات التسمم من محلات الكشرى .. وأن تحفظ عبوات المبيدات الحشرية بعيدا عن الايدي وألا تستخدم سكين المطبخ في قطع وتنظيف وأكل الفاكهة حتى لا تكون وسيلة لنشر الميكروبات ويجب ان تغسل الايدي قبل الاكل وبعده ..

ثورة اهتمام العالم

● ثم انتقلت من معهد التغذية الى المركز القومي للبحوث بحثا عن المزيد .. وفي مكتب الاعلام عرفت انه تم اختيار الدكتورة خيرية نجيب رئيس معمل السموم الفطرية رئيسا للجنة سموم الاغذية والادوية المنبثقة عن الاتحاد الدولي لعلوم الاغذية .. وقد كانت فرص للقاء :

● قالت الدكتورة خيرية نجيب : سموم الاغذية .. هي ثورة اهتمام العالم اليوم .. بدليل بداية الاعداد لمؤتمر دولي موسع مزمع عقده في سيول سنة ١٩٨٩ .. وتم اختياري للاشراف على أبحاث ١٠ دول - منها مصر - في هذا المجال ويهدف المؤتمر الى الخروج بتوصيات عن كيفية التخلص من سموم الاغذية والادوية ..

● وسألت : البعض يقول اننا نأكل سموما اكثر مما نأكل طعاما .. هل هذا صحيح ؟ .. قالت : من يردد هذا الكلام .. مخطئ .. لانه يفترض ان المشرفين على تحليل الاغذية المختلفة ليسوا من عامة الشعب وانهم لا يستهلكونها .. ولكن بالطبع لديهم اسر واولاد .. فكيف بالله عليك أسمح بمرور أغذية غير مناسبة لصحة الانسان واعلم ان اسرتي ستأخذ منها نصيبها .. وبالتالي ليس كل ما يقال صحيحا .. ويجب ان تعود الثقة بين المواطن والقائمين على الخدمات !

● على أننا في مصر - كما تقول الدكتورة خيرية - اكثر حظا من شعوب أخرى كثيرة لاننا نستهلك خضروات وفاكهة تزرع في مصر وان ما نستورده منها لا يذكر ويمكن الاستغناء عنه واذا كنت تشك في اللحوم المستوردة فالبيضة المصرية تغنيك عن هذه اللحوم وعموما كل ما يزرع أو يصنع في مصر جيد .

سلاح ذو حدين !

● ثم كان اللقاء مع الدكتور علي ابو سريع الاستاذ الباحث بمعمل الصناعات الغذائية بالمركز القومي للبحوث .. وتركت له الحديث .. فقال : استخدام المبيدات سلاح ذو حدين .. فهو يحمي من الآفات وبالتالي يزيد الانتاج .. ولكن أيضا يضر بصحة الانسان .. فقد يبقى المبيد في التربة ليمتص النبات أو يذوب في الماء ليصل الينا .. وجزء يتحلل بضوء الشمس وآخر يصل الينا كما هو الحال في الخضر - بالطبع يقصد تلك الخضر والتي نأكلها دون تنظيف جيد كما ذكرنا من قبل - ولكن المسألة تحتاج لتوضيح اكثر .. فقال : تتوقف ازالة هذه المواد السامة على طبيعتها وطبيعة عملها ونوعها .. فهناك مبيدات جهازية اي تمتص مع عصارة النبات وتصل لقلب الثمرة وبالتالي لا تخرج مهما تم تنظيف الثمرة .. ومبيدات غير جهازية اي تبقى على السطح ويمكن ازالتها

التغيير سهل .. ولكن الى أين ؟



بقلم :
عبد السلام داود

تقول احدى النكات المشهورة ان رجلا على عجل من أمره ذهب الى محطة القطار ليستقله الى بلد بعيد فوجد ان القطار سيتأخر قيامه ساعة ..

ولما كان متعجلا السفر فقد سمع احدهم ينادي عن قيام مركب شراعية فورا الى البلد الذي يقصده فاستقل المركب .

وكانت النتيجة ان وصل الى بلدته بعد وصول القطار اليها بيومين ! .

ونحن نكاد نفعل نفس الشيء !

فنحن متعجلون جدا نريد ان نفرغ من مشاكلنا في اسرع وقت .

وهذا مطلب لا نلام عليه .

ولكن اللوم كل اللوم لابد ان يقع علينا اذا نحن قفزنا فوق المعقول المتاح الى المجهول الذي لا نحمد عقباه .

ضرورة الاستقرار

ان الذين يقفون مترددين في اعادة انتخاب حسني مبارك . والذين يطالبونه باعلان برنامجه خلال فترة الرئاسة الثانية مسبقا . يتنكرون لواقع يعيشونه فعلا .

لقد جاء حسني مبارك الى الحكم في اعقاب فتنة طائفية وسياسية اوشكت ان تأتي على الاخضر واليابس .

وبتوفيق من الله استطاع ان يعيد الهدوء الى الارض الثائرة ويفتح السجون ويطلق الحريات ويرسي قواعد الديمقراطية .

وفي خلال فترة حكمه الاولى وقعت حوادث لم يكن من الممكن تجنب وقوعها فاعاننا الله عليها .

ورغم كل ما واجهه من صعاب وضع اساس الخطة الخمسية الاولى التي استهدفت بناء البنية الاساسية . وتصحيح المسار الاقتصادي .

وكان أهم عنصر من عناصر النجاح هو دعم الاستقرار فبدون هذا الاستقرار ما كان يمكن لانجاز واحد ان يتحقق .

وعبارات البنية الاساسية وتصحيح المسار الاقتصادي . والاستقرار تبدو أحيانا الفاظا ضخمة غليظة خالية من المضمون . ولكن الذي يهز المشاعر فعلا هو ما طرأ على حياتنا اليومية .

فالخدمة التليفونية على سبيل المثال - اوشكت ان تقترب من المستوى العالمي المتقدم . والطرق امتدت بآلاف الكيلومترات . والكهرباء لم تعد تغيب عن بيوتنا ومصانعنا . والمجاري لم تعد تغرق شوارعنا . والمياه لم تعد تنقطع بالايام .

صحيح ان الاسعار قد ارتفعت . ولكن من الذي قال ان هناك دولة في عالم اليوم لا تعاني من المشاكل الاقتصادية .

ومع ذلك . ومع افتراضنا بأن مشاكلنا الاقتصادية اكثر حدة من مشاكل الاخرين .

فما هو الحل ؟

هل يأتي الحل عن طريق التغيير ؟

أي تغيير ؟

تغيير النظام الديمقراطي مثلا أم تغيير الحاكم !

واذا افترضت ان مثل هذا التغيير قد يجري في حل مشاكلنا الاقتصادية فكيف يتسنى هذا الحل وسط عواصف التغيير ؟

ان اثنين لا يختلفان على ان الاستقرار والانتعاش الاقتصادي توأمان لا ينفصلان .

فهل التغيير الذي لا يعلم الا الله مدى ما يمكن ان يترتب عليه من أحداث سيفيد في دعم الاستقرار وبالتالي في تحسين الوضع الاقتصادي ؟

من يكون ؟

واذا افترضنا أننا استبدلنا حسني مبارك برئيس آخر .. فمن يكون ؟

واحد من الباشوات السابقين مثلا ؟

واذا كان الامر كذلك فما عسى هذا الباشا ان يفعل بانجازات ثورة يوليو ؟

ألن يكون هدفه الاول هو القضاء على كل منجزاتها واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثورة باعتبار ان ذلك الوضع كان العهد الذهبي في رأي الرجعيين ؟

وهل سيستسلم الشعب لمثل هذا التغيير أم سيثور عليه مرة أخرى ؟

من ذا الذي سيضمن لنا استمرار الاستقرار اذا حدث ذلك ؟

على الجانب الآخر .. هل نسلم قيادتنا للشيوعيين ؟

وهب ان الشيوعيين لديهم الحل لمشاكلنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنفسية .. الخ .. فهل يمكن ان يتم هذا التحول من اقصى اليمين الى اقصى اليسار في هدوء ؟

واي خسارة سوف تعود علينا نتيجة هذا التحول الذي لا يعلم نتائجه الا الله ؟

ثم - وأخيرا - هل نسلم امرنا للجماعات الدينية المتشددة ؟ وهل نحن على استعداد لان نخوض تجربة السودان الشقيق التي يعاني من آثارها حتى الآن ولا يجد لها حلا ؟ أم اننا على استعداد لتكرار التجربة اللبنانية او حتى التجربة الايرانية ؟

اننا نختار حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية وثالثة اذا لزم الامر الى ان يتجلى الموقف في الشرق الاوسط كله من ناحية . والى ان نفرغ من تصحيح وضعنا الاقتصادي من ناحية أخرى .

فلا يعقل ان ندخل حلبة الصراع الدموي والفوضى طائعين مختارين لاننا لا نرى ابعد من مواطئ اقدامنا ولاننا نريد ان نقامر على مجهول لا نعرفه بدلا من ان نحمد الله على ما نحن فيه !

هذا القاتل .. سنمنعه من دخول مصر

قانون جديد أمام مجلس الشعب ضد « الايدز » !

في العالم .. ٨٥ ألف مريض بالايدز

٨ منافذ جمركية بلا رقابة كافية لاكتشاف الأمراض الوبائية !

تحقيق :
يسري الفخراني

أمامنا رحلة طويلة عريضة قبل ان نضع أيدينا على قلوبنا ونطمئن اننا في امان .. وانه لم يتسلل الينا بعد ميكروب قاتل أو فيروس مفترس يقلق نومنا .. ويزعج راحتنا .. ويجعلنا نقف في خوف من الموت ! ..

والسؤال : هل لدينا الاحتياطي الصحي الكافي على منافذنا الجمركية في أنحاء مصر والتي تضمن عدم تسلل مثل هذه الامراض القاتلة الينا مع القادمين إلى مصر ؟

والاجابة : ربما تجدها في سطور هذا التحقيق ..

في آخر تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية في جنيف أعلنت ان عدد المصابين بمرض « الايدز » في العالم تجاوز (٨٥٠٠٠) ألف مريض ! وأضاف التقرير أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لمرضى الايدز . وإنما فقط يمثل من ظهر عندهم أعراض هذا المرض ! .. وانه ربما يكون مرضى الايدز ٣ أضعاف هذا الرقم !

وتنبأت المنظمة في تقريرها ان يصبح مرض الايدز المرض الاكثر انتشارا في العالم بعد سنوات قليلة جدا (! !) .

● ودلالة على ان هذا المرض عندما يغزو مكانا ما لا يفرق بين أبيض أو أسود .. أو بين دولة صعدت إلى القمر ودولة أخرى مازالت تستخدم الحمير .. فان منظمة الصحة العالمية أشارت في تقريرها الخطير ان الولايات المتحدة الامريكية تأتي في مقدمة دول العالم من حيث عدد المصابين بمرض الايدز ، تتبعها فرنسا ثم البرازيل ..

وربما يكون الموقف بهذا التقرير بداية لجولة عبر السطور القادمة في منافذنا الجمركية في أنحاء مصر والتي تصل إلى ٨ منافذ جمركية .. لنرى بوضوح الاحتياطات المعدة في هذه المنافذ والتي تستقبل يوميا الآلاف من القادمين الى مصر .. هل نحن في أمان بعيدا عن تسلل وباء « الايدز » وغيره من الاوبئة القاتلة ؟ !

المريض رقم (١٩)

● منذ أيام قليلة أعلن الدكتور حسين السيد حسين وكيل أول وزارة الصحة في تصريح خاص انه تم ضبط الحالة رقم (١٩) في مصر لسيدة مصرية قادمة من امريكا يشتبه ان تكون حاملة فيروس (الايدز) ! وان هذه الحالة محجوزة الآن في مستشفى الحميات تحت الحراسة المشددة والرعاية الكاملة لتكملة باقي الفحوص حتى يتأكد تماما اذا كانت حاملة « الايدز » أم مجرد اشتباه في ذلك ! !

واضاف الدكتور حسين ان الاجراءات المتبعة الآن لحماية البلاد من خطورة هذا المرض لا تكفي .. وانها مجرد اجراءات بدائية لاتمنع تسلل « الايدز » او غيره الى مصر (!) .

الشهادة الصفراء !

القادم الى مصر عبر اي منفذ جمركي يسمح له بالدخول فورا اذا كان يحمل « الشهادة الصفراء » والتي تؤكد انه تلقى تطعيما ضد الكوليرا والحمى الصفراء (! !) .. ويدخل القادم الى مصر بمنتهى السهولة ويجد نفسه على ارضها وبين أهلها .. وهذه حقيقة هامة يؤكدها لي الدكتور سلامة مصطفى بالحجر الصحي .. ويضيف ان اكتشاف حالات « الايدز » السابقة تمت صدفة ! .. بأن يبلغ احد الاشخاص على متن الطائرة - مثلا - او رفيقه في الرحلة مصاب بالايدز ! .. او ان يكون القادم الى « » اساسا موضوعا في قائمة مصابين بالايدز والتي توزعها منظمة الصحة العالمية على المنافذ الجمركية في انحاء العالم ..

ويقول الدكتور سعيد عبد الرحمن رئيس مكتب الحجر الصحي بالاسكندرية بأن دور الحجر الصحي في الموانئ والمطارات المصرية يقتصر على الاطلاع على البطاقة الصفراء التي تفيد التطعيم للراكب .. و« رش » الطائرة عند وصولها بالمبيد القاتل للناموس والذباب حتى لا يكون ناقل لمرض ما وخاصة الحمى الصفراء .. واخذ عينات عشوائية من القادمين لتحليلها وبيان سلامتهم او مرضهم .. اما مرض « الايدز » فلا يوجد للحجر الصحي دور فيه حيث يقتصر على ملاحظة الركاب وحجز المشتبه فيهم

ويقول عبد الحميد أبوشادي مدير مطار النزهة بالاسكندرية ان الامراض الوبائية في بعض دول العالم أصبحت معدومة باستثناء بعض المناطق التي تعلن عنها منظمة الصحة العالمية وتعد عنها تقارير صحية .. وعموما فالراكب العادي يعبر من المنفذ الجمركي بمجرد ابرازه البطاقة الصحية الصفراء التي تشير الى أنه تلقى تطعيما ضد الحمى الصفراء والكوليرا

الاحتياط واجب !

وتوجهت باستفساري عن تلك الاجهزة الطبية الحديثة القادرة على اكتشاف الاوبئة وخاصة « الايدز » الى الدكتور محمد إبراهيم رمضان بمعهد البحوث فقال : نعم توجد أجهزة حديثة لديها القدرة على اعطاء نتائج تحليلية سريعة للانسان . وكشف للأمراض الوبائية . وفي معهد البحوث كان لدينا جهازين من هذا النوع ثمن الواحد منهما ٥ آلاف جنيه استرليني .. واضطرت ادارة المعهد لاعادتهم الى انجلترا مرة أخرى نظرا لعدم وجود ميزانية كافية لتشغيلهما ..

مافيش دم !

● وكان لابد ان ننتقل الى مركز الدم الرئيسي بالاسكندرية كي نطمئن .. فما أسهل ان ينتقل الدم من مريض بالفيروس القاتل الى انسان مريض بمرض آخر يحتاج لكمية دم ..

الدكتورة ليلى خليف مديرة بنك الدم الرئيسي تقول : بعد تبرع الشخص بالدم تجرى عليه عدة فحوص واختبارات دقيقة فاذا وجد ان الدم ليس صالحا لنقله لشخص آخر فان كيس الدم يعدم فورا .. واهم الأمراض التي يجب اعدام كيس الدم عند اكتشافها فيه فورا الحمى الصفراء والايدز .. أما باقي الامراض فهناك طريقة لتحويل الدم الى مركبات الدم .. الصفائح الدموية وحدها .. والبلازما وحدها .. .

جواز سفر ميت !

وفي ميناء الاسكندرية وبالتحديد في منطقة الحجر الصحي على المحصولات الزراعية المستوردة الينا من الخارج يتم ايضا اجراء فحوص شديدة على عينات عشوائية في المحصولات لتأكيد خلوها من فيروس « الايدز » بعد ان انتشرت شائعة علمية وعالمية بامكان حقن هذه المحصولات بفيروس « الايدز » كسلاح ارهابي دولي مثل الاسلحة الذرية تماما وأخطر .. تخيل انك تأكل تفاحة - مثلا - محقونة « بالايدز » انها تحولت الى قضية دولية .. قضية تصدير الأمراض القاتلة .. وقد اكتشفت العديد من الدول هذه الخدعة في بعض المواد المصدرة اليها بالفعل .. وفي مصر لم تكتشف حتى الآن حالة واحدة من حالات تصدير الوباء القاتل (!!) ويقول سالم مرسي - تعليقا على استخدام الايدز كسلاح ارهابي جديد - ان المريض بفيروس الايدز في حكم الانسان الميت الذي لا يرجى شفاؤه وخاصة في ظل عدم توافر علاج للمرضى .. لذلك فما أسهل ان تطلق على القادم الى مصر والمريض بالايدز انه يحمل جواز سفر ميت ..

وأمام مجلس الشعب في دورة انعقاده القادمة مشروع لهذا الغرض أعدته وزارة الصحة لاقراره في المجلس يهدف الى حماية مصر من (الايدز) .. ويلزم القانون كل قادم الى مطارات وموانئ مصر ان يحمل شهادة تثبت خلوه من فيروس « الايدز » .. أو الخضوع للحجر الصحي حتى يتم الانتهاء من الفحوص والتحليلات .. وحتى يصدر القانون .. نضع أيدينا على قلوبنا !

أذنـــاب الباشـــا .. وخطيئة الســادات !!



بقلم :
محمود التهامى

لا أتصور أن يقوم فى فرنسا – الآن – حزب جديد يطالب بنزع أحجار ميدان الكونكورد الشهير واعادة بناء سجن الباستيل .

ولا أتصور أن تقوم جماعات سياسية – فى فرنسا – تطالب باعادة الحقوق « المغتصبة » التى اغتصبتها « الثورة » من النبلاء والاقطاعيين ، واعادة ماجرى سلبه ونهبه على أيدى « الغوغاء » فى الثورة التاريخية المشهورة .

هل تتصورون ؟

ولا اتصور أن ياتى من جبابرة التاريخ من يدعى بأن تجاوزات الثورة الفرنسية وبحور الدم التى سالت أيامها يجب أن تلغى انجازاتها وتزيل آثارها .

ولم تفعل الثورة المصرية فى ٢٣ يوليو – دون اراقة الدماء – اكثر من ضرب الاقطاع وحكم الاحزاب الفاسدة والملك الفاسد . واستردت للشعب حريته وكرامته . واختفى فى الشقوق والجحور أقطاب ذلك العهد الفاسد واستمر اختفاؤهم لاكثر من عشرين عاما حتى أعادهم السادات الى الحياة ايمانا منه بان لكل مصرى حقه فى الحياة .

ولو كان للسادات خطيئة فلن تكون الا خطيئة اعادة الموتورين والحاقدين من سدنة الحكم الفاسد قبل الثورة الى الحياة مرة اخرى .. فاليوم لم يعد لهم مايفعلونه الا الهجوم على الثورة المصرية ووصفها بابشع الأوصاف والنعوت . والادعاء بانها اغتصبت حقوقهم التى سبق أن سرقوها من الشعب هذه هى الصورة الآن . والمتابع للسموم التى ينفثها أذناب الباشا واتباعه لايجد لها هدفا الا هدم هذا البلد على رءوس اصحابه . ولايعرف سببا لديهم الا الحقد والمرارة . وعض الايدى التى فتحت لهم الشقوق والجحور التى ظلوا فيها ربع قرن يجترون فيها أيام العظمة والسلطان ويتطلعون لاستخدام الكرابيج التى نزعت من أيديهم بعد أن أنجز الشعب ثورته .

ياتى اليوم ليحدثنا أذناب الباشا عن الحقوق المغتصبة وعن الحرية والديمقراطية هل هى منحة من الحاكم أم حق من حقوق الشعب .

نعم الحرية والديمقراطية هى حق الشعب وليست منحة من أحد . ولكن لاسبيل الى انكار الحقيقة وهى أن الذى فتح لكم الجحور هو أنور السادات ، والذى أعطاكم الحصانة لتقولوا ماتريدون وتعبثوا فى الارض بالسموم فسادا احتراما للديمقراطية هو حسنى مبارك ..

لن يستطيع أحد ان ينكر هذه الحقيقة التى تلوون عنقها وتقلبون الاوضاع بالادعاء أنكم المدافعون عن الحرية وأنكم حملة لواء الديمقراطية . وأنتم تمارسون الهدم كل يوم . وتكفرون الناس فى عيشتها ، وتثيرون التشاؤم وتسودون وجه كل شىء .

أبدا .. لن يصغى احد اليكم . ولن يلتفت المواطنون الشرفاء الى دعواتكم الخبيثة . ولن يثق أحد مطلقا بالجاحدين النكرين للحقيقة .

لن يقبل أحد من شعب مصر الادعاء بأن حسنى مبارك ورث الحقوق المغتصبة .

أى حقوق مغتصبة هذه التى اغتصبها حسنى مبارك هل تريدون أن يطرد حسنى مبارك الفلاحين من الأرض ليعيدها اليكم . هل تريدون أن يغلق حسنى مبارك مصانع القطاع العام ويضعها بين أيديكم . هل تريدون أن تشردوا آلاف العمال والفلاحين وأسرهم ليصبحوا أسرى شهواتكم ونزواتكم ..

ماذا تريدون بالضبط ؟ !

ألا تستطيعون الحياة الباقية لكم فى هدوء تكفرون عن خطاياكم .. أم أنكم تعودتم على الحياة داخل الجحور والشقوق . وفقدتم القدرة على الحياة فى النور وبين الناس ؟ !

اقتلوا أنفسكم بايديكم خير لكم . ولا تدنسوا وجه هذا البلد فتجعلوا خطيئتكم خطيئتين . اتركوا للشعب فرصته فى أن يعيد بناء بلده بقلب مفتوح بعيدا عن الحقد والمرارة ..

فلن تكون هناك حياة لابنائنا مادامت سمومكم سارية فى بدن مصر .

في الوقت الذى وصلت فيه المرأة إلى أعلى الدرجات القضائية فاصبحت رئيسة لمحكمة النقض فى فرنسا .. وفى الوقت الذى شغلت فيه المرأة منصب القضاء فى كثير من البلاد العربية كالسودان وتونس والعراق .. نجدها فى مصر محرومة من تولى منصب القضاء رغم ان مصر رائدة الدول العربية فى جميع المجالات .

والتساؤل الذى يفرض نفسه الآن هو : أليس من الغريب ان تسهم المرأة فى وضع القوانين فى المجلس التشريعى وان تتولى شرحها وتفسيرها فى الجامعة ثم تتهم بعد ذلك بالعجز عن تطبيقها على منصة القضاء ؟

المرأة .. قاضية .. ممكن ؟ !

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر

● يجوز تولى المرأة القضاء باستثناء الحدود والقصاص

أستاذة القانون

● الدستور ينص على مساواة المرأة بالرجل فى كل المجالات

مدير النيابة الإدارية

● اشهد للمرأة بالكفاءة والنجاح فى تطبيق القوانين

« مايو » فى هذا التحقيق تطرح هذه القضية وتناقشها مع أساتذة القانون ورئيس لجنة الفتوى بالازهر ومدير النيابة الادارية :

فى البداية تؤكد الدكتورة فوزية عبد الستار أستاذة القانون بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشعب وصاحبة الاقتراح بضرورة تولى المرأة منصب القضاء فى مجلس الشعب : القضاء المصرى يعانى من وطأة العبء الملقى على عاتقه ، لكثرة عدد القضايا من ناحية ، ولقلة عدد القضاة من ناحية اخرى . ولذلك فمن المنطقى ان تفتح المجال القضائى امام المرأة لتتحمل بعض عبء العمل القضائى . وذلك تحقيقا لمبدأ المساواة بين المرأة والرجل ، الذى نصت عليه المادة ١١ من الدستور وهى تقضى بأن « تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الاسرة وعملها فى المجتمع ومساواتها بالرجل فى ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون اخلال بأحكام الشريعة الاسلامية » .

إننى أرى – والحديث مازال للدكتورة فوزية عبد الستار – ان نبدأ فى تعيين المرأة فى قضاء الاحداث حيث تكون أكثر تفهما لشخصية الحدث ، واقرب الى نفسيته واقدر على مراعاة ظروفه . ولاختيار الجزاء الملائم الذى ينقذه من طريق الانحراف ليعود انسانا سويا صالحا ، والمرأة قادرة على اداء عملها بنجاح . ولقد وصلت المرأة فى فرنسا إلى أعلى الدرجات القضائية فأصبحت اخيرا رئيسا لمحكمة النقض كما شغلت المرأة منصب القضاء فى كثير من البلاد العربية .

وتضيف الدكتورة فوزية عبد الستار : ويعترض البعض احيانا على عمل المرأة بالقضاء مدعين مخالفته للشريعة الاسلامية والواقع ان الشريعة بريئة من هذا الاتهام . فهناك جانب من الفقه الاسلامى فى مقدمته الفقه الحنفى يسلم بحق المرأة فى تولى القضاء وفيما يجوز لها الشهادة فيه اى فيما عدا جرائم الحدود والقصاص . ويعنى ذلك ان المرأة يجوز لها ان تكون قاضية فى مجال جرائم التعزير وهى اغلب الجرائم وفى القضاء المدنى والقضاء الادارى وقضاء الاحداث وقضاء الاحوال الشخصية .

وتؤكد استاذة القانون بجامعة القاهرة ان عاطفة المرأة لا دخل لها اطلاقا فى تطبيقها للقانون . ففى القضاء المدنى مثل ما دخل العاطفة فى التطبيق المادى للقانون فى خلاف على عقد الايجار بين مالك ومستأجر ؟ ! والدليل على ذلك ان المرأة شغلت أعلى المناصب فى النيابة الادارية منذ نشأتها حتى اصبحت وكيلة أولى للنيابة الادارية ورئيسة نيابة ، والنيابة الادارية ذات طابع قضائى .

وعن موقف المرأة من حرمانها من تولى منصب القضاء تقول الدكتورة فوزية عبد الستار قامت بعض السيدات فى الستينيات برفع قضايا للمطالبة بتولى القضاء ، واذا تتبعنا الموقف القضائى فى هذا الشأن نجد ان محكمة القضاء الادارى قد قضت بأن « قصر بعض الوظائف كوظائف مجلس الدولة او النيابة او القضاء على الرجل دون النساء ليس فيه حطا من قيمة المرأة ولا نيل من كرامتها ولا غض من مستواها الادبى او الثقافى ولا غمط لنبوغها ولا اجحافا بها انما هو مجرد تقدير المحكمة الادارية فى مجال تترخص فيه لملاءمة التعيين » .

تحقيق
زينب ابراهيم

سيدات ناجحات

وداخل النيابة الادارية المكان الذى يبرز فيه عمل المرأة وتفوقها منذ نشأته التقت « مايو » مع المستشار عبد الرحمن فرج محسن مدير النيابة الادارية لنتعرف على رأيه فى عمل المرأة بالنيابة الادارية وقدرتها على تطبيق القوانين .

يقول المستشار عبد الرحمن فرج محسن النيابة الادارية اول هيئة قضائية تلحق للعمل بها سيدات منذ نشأتها عام ١٩٥٤ ، وقد تدرجن فى مختلف الوظائف ومنهن من وصلن الى منصب وكيل عام اول النيابة الادارية المعادلة لنائب رئيس الاستئناف .

●● وقد وصل عدد السيدات العاملات بالنيابة الادارية الى مائة سيدة ، منهن سيدتان يشغلن منصب وكيل عام اول و ٤ سيدات وكيل عام و ٧ سيدات رئيس نيابة و ١٩ سيدة رئيسة نيابة و ٢٥ وكيلة نيابة أول و ٣١ وكيلة نيابة و ١٢ مساعدة نيابة .

ويضيف مدير النيابة الادارية : اتقان العمل وكفاءته ليست متعلقة بالجنس أو النوع بل يتعلق أساسا بالشخص ذاته سواء كان رجلا أم امرأة ، والمرأة حينما تريد ان تعمل فهى أحرص من الرجل على العمل وأنا أشهد للمرأة فى النيابة الادارية بالكفاءة والنجاح المستمر .

ويؤكد : إلمام الشخص بالقوانين وكيفية تطبيقها هى اساس العمل ولا فرق فى ذلك بين المرأة والرجل لان العمل هو العمل ولا تأثير للنوع عليه أبدا .

وعن رأيه فى عمل المرأة بالقضاء .. يقول المستشار عبد الرحمن فرج محسن : المرأة قادرة على تولى منصب القضاء وخاصة فى مجال الاحوال الشخصية والاحداث .

وتضيف ليلى جعفر الوكيل العام الاول لادارة التفتيش الفنى بالنيابة الادارية : وكيل النيابة فى النيابة الادارية لا يختلف كليا عن وكيل النيابة فى النيابة العامة . بل ان التدرج الوظيفى فى النيابتين متماثلين بالاضافة الى انه لا فرق اطلاقا بين وكيل نيابة رجل أو وكيلة نيابة سيدة لان العمل هو العمل والقانون يطبق بحذافيره .

وتؤكد : والنيابة الادارية هيئة قضائية ، واختصاص وكيل النيابة الادارية هو التحقيق فى المخالفات التى تقع من موظفى الدولة والقطاع العام وبعض الجمعيات الخاصة ، أو فيما يقدم لها من شكاوى المواطنين بشأن سوء ادارة أو تعنت فى أى مصلحة من المصالح .

ايضا تقوم وكيلة النيابة الادارية بالتحقيق فى الجرائم العامة التى ترد لها .

كما التقت « مايو » مع أكرام محمد سلامة رئيسة نيابة ادارية بوزارة المواصلات السلكية واللاسلكية . ومن أوائل السيدات اللاتى تم تعيينهن فى هيئة قضايا الدولة عندما بدأت فى تعيين سيدات كمحامى للدولة وبعد ذلك تم نقلها الى النيابة الادارية عام ١٩٨٥ .

تقول رئيسة النيابة : بدأت حياتى العملية فى هيئة قضايا الدولة كمحامية عن الحكومة فى الدعاوى التى ترفع منها أو عليها قبل الاشخاص ، وبعد التحاقى بالعمل فى النيابة الادارية كرئيسة نيابة ادارية بوزارة المواصلات أصبح عملى هو التحقيق مع الموظفين المخالفين ومن يثبت مخالفته يوقع الجزاء الادارى عليه واذا كانت مخالفته جسيمة يحول الى المحاكمة التأديبية وابلاغ النيابة العامة اذا كانت الجريمة جنائية .

وعن الصعوبات التى تقابلها فى عملها كسيدة تقول رئيسة النيابة : لا صعوبات تقابلنى فى عملى لان الشخص مادام يلم بالقوانين ولوائح الجهات التى يعمل بها فهو يطبقها بسهولة .

رأى الشريعة الاسلامية

وعن رأى الشريعة الاسلامية فى جواز تولى المرأة منصب القضاء .. يقول الدكتور عبد الله المشد عضو مجمع البحوث الاسلامية ورئيس لجنة الفتوى بالازهر : العلماء فى ذلك ثلاثة آراء ، الرأى الأول وهو رأى جمهور الفقهاء وهو عدم جواز قضائها مطلقا واستدلوا على ذلك ان القضاء من الولاية العامة ، وقد منعت المرأة من تولى الامامة الكبرى بحديث - [لن يفلح قوم ملكوا أمرهم امرأة] ، وقد قاله النبى صلى الله عليه وسلم حين ابلغ ان فارس ملكوا ابنة كسرى عليهم ، وناقش العلماء هذا الرأى وقالوا ان الحديث ليس نصا فى منع المرأة من القضاء لان الفلاح يرجع الى أمور الدنيا وكثير من الدول ملكوا أمرهم امرأة فافلحوا لذا يجب ان يحمل الحديث على قوم مخصوصين

والرأى الثانى وهو رأى ابن جرير الطبرى وهو جواز توليها القضاء فى كل الامور فهى مساوية للرجل تماما فى هذا الموضوع غير انه لا يجوز لها ان تتولى الامامة الكبرى بنص الحديث

والرأى الثالث وهو رأى ابن حنيفة وهو جواز قضائها فى الاحوال الشخصية والحقوق المدنية والتجارية أى فى غير القصاص والحدود وحجته فى ذلك قياسه على جواز شهادتها فى هذه الأمور ومن جازت شهادته جاز قضاؤه

بـــلا حســـاسيات



بقلم :
سمير رجب

فتـــاوى .. « الرفيـــق » خالـــد ! !

ليس من الاهمية فى شىء ان يعترض حزب مثل حزب التجمع على ترشيح الرئيس حسنى مبارك للفترة الرئاسة الثانية .. فهذا الحزب – كما هو معروف للجميع – لا قواعد له ، ولا بنيان ، ولا حتى مؤيدين بمعنى الكلمة . كما ان وجوده يكاد يكون معدوما فى الشارع السياسى .. والدليل فشله فى أية انتخابات يخوضها .. بل ان الاصوات القليلة التى يحصل عليها فى كل مرة تصبح دائما مثار السخرية والتهكم ! !

أكثر من ذلك .. فان رئيسه خالد محيى الدين أخذ يوهم نفسه ويوهم الآخرين بانه يتمتع بشعبية جارفة فى دائرته الانتخابية .. ثم جاءت نتيجة انتخابات مجلس الشعب الماضية مكذبة لاية ادعاءات أو تصورات خاطئة .

وقد كان المنطق يقتضى بان يعرف حزب التجمع حجمه الحقيقى فلا يقحم نفسه فيما هو ليس أهلا له . ولا يشترك فى حديث تشترك فيه الاغلبية العظمى من الناس .. لأن الله سبحانه وتعالى جعل لكل شىء قدرا .. وقدر حزب التجمع معروف ومفهوم !

من هنا .. فان موقف حزب التجمع من الاستفتاء على رئاسة الجمهورية لن يبث فيه الحياة . كما ان تصريحات رئيسه خالد محيى الدين – مهما حاول ان يرفع من درجة سخونتها – لن تؤثر من قريب أو من بعيد على رغبات الشعب الحقيقية ، وعلى مدى قناعته بما يؤمن به .. لاسيما اذا كانت هذه التصريحات متناقضة ولا تقوم على اسس من الواقع وتستند الى أمثلة خاطئة لا توجد الا فى فكر « الرفيق » خالد محيى الدين ! !

مثلا .. تلك الانجازات الهائلة التى تحققت فى مصر خلال السنوات الست الماضية .. لا تعجب رئيس حزب التجمع لا لشىء الا لان أى حكومة .. – كما يدعى – لابد وانها قد انشأت طرقا ومصانع ومدارس ومستشفيات !

ونحن نقول له ان البنية الاساسية فى مصر ظلت متهرئة ، ممزقة على مدى ما يزيد على المائة عام ولم تستطع جميع الحكومات التى توالت طوال هذه الفترة ان تقوم على خطوات حقيقية للاصلاح .. لاسباب كثيرة ومتعددة .. حتى جاء الرئيس حسنى مبارك وصمم على ضرورة اعادة تكوين هذه البنية من جديد .

وبالفعل .. أعيد بناء مستشفيات كان العمل متوقفا فيها منذ سنوات طويلة الى جانب اقامة مستشفيات أخرى جديدة .. كما انشىء العديد من الطرق وارتفعت ابنية المدارس وأعيد اصلاح مرافق المياه والتليفونات والصرف الصحى وقفز حجم انتاج الكهرباء بصورة هائلة .. كل ذلك لم تتمكن الحكومات السابقة من تحقيقه .

وأخيرا .. يكفى انه بدأ أبعد أيام تشغيل مترو الانفاق الذى ظل مشروعه حبيس الادراج دون ان يستطيع حاكم واحد الاقتراب منه سوى حسنى مبارك لانه بحكم التجربة من الحكام القلائل الذين يتطلعون دائما الى المستقبل والى مصالح الاجيال القادمة .

ooo

واذا أراد خالد محيى الدين ان يتحدث فى الاقتصاد .. فلابد ان يكون حديثه واضحا ومحددا .. لا يعتمد على كلمات هلامية والفاظ مطاطة كما هى « عادته » دائما .. فهو يقول ان خبراءنا الاقتصاديين يرون ان نتائج خطة التنمية الاولى ليست ايجابية ! !

أى اقتصاديين ابدوا هذه الآراء .. ولماذا لم يذكر اسماءهم .. والاسس التى بنوها عليها ؟ ؟

طبعا .. ان هذا كله مجرد افتراءات لان جميع المؤسسات الاقتصادية الدولية أكدت ان الخطة الاقتصادية المصرية قامت على اسس علمية مدروسة وحققت الاهداف المطلوبة منها . ولم يختلف الاقتصاديون المصريون عن غيرهم لان الحقائق لا تقبل أى جدال .

ثم .. ثم تبقى مغازلة خالد محيى الدين لحزب الوفد .. وهكذا يتأكد ما سبق ان ذكرته فى مثل سابق من ان الشيوعيين والوفديين يضعون أنفسهم فى سلة واحدة .. فموقف حزب الوفد بالنسبة لاستفتاء الرئاسة – من وجهة نظر الرفيق خالد – موقف منطقى ! !

وبذلك .. يتضح ان المبادىء تهون دائما فى سبيل المصالح الذاتية البحتة اذ لم يكن يتوقع أحد ان يتلاقى أقصى اليسار مع أقصى اليمين عند نقطة واحدة مهما كانت الأسباب والمبررات .

وفى النهاية أقول لخالد محيى الدين : لا تطالب لنفسك وللاقلية المحدودة التى يضمها حزب التجمع بحقوق يرفضها الشعب مسبقا .. فمن أنتم لكى تمثلوا فى لجان التصويت والفرز ! ؟ ؟

نحن – يا سادة – نجرى استفتاء ديمقراطيا حرا .. نرفض ان تشوبه أية شائبة .. لأن الشعب هو صاحب الكلمة العليا ، ولا وجود للاصفار بين صفوفه المتراصة المتماسكة .

إذا لم تجد إسمك فى الاعارة .. اقرأ هذا الموضوع !

كتب – على غيضان :

انتهت حركة الاعارات التى تنظمها وزارة التربية والتعليم مع بعض الدول العربية .

أصدر د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بان يتم اختيار المدرسين المعارين على اسس تكافؤ الفرص والأولوية لمن له حق فى الاعارة .. وظهرت نتيجة الحركة الرئيسية والتكميلية ، وفوجىء البعض بعدم ادراج اسمائهم ضمن المعارين ، بالرغم من انهم أقدم فى سنوات التخرج والعمل بالتدريس من غيرهم التى تضمنت الحركة اسماءهم .

والسؤال الان هل هؤلاء لهم حق فى الاعارة أم لا ؟

كان لـ « مايو » هذا اللقاء مع فتحى عمارة مدير الادارة العامة للاعارات بوزارة التربية والتعليم ليقول لمن لم يجد اسمه هذه هى الاسباب

يقول فتحى عمارة لم نظلم أحدا ، ولا يتصور اى مدرس ان هناك ظلما واقعا عليه . لان د . احمد فتحى سرور وزير التعليم اصدر قرارا يقضى بالتحقيق فى شكوى اى متظلم

ويضيف مدير ادارة الاعارات : والترشيحات يراعى فيها الدقة التامة لتحقيق العدالة المطلقة فى ضوء القرار الوزارى المنظم للاعارات ومواصفات الدولة المستعيرة من حيث التخصصات ، وكذلك حصة كل مديرية بمعنى نصيب كل مديرية من اى تخصص او مادة ، ويتم على هذا الاساس احتساب الحصة فى ضوء عدد مدرسى المادة فى اى مديرية تعليمية منسوبا الى عددهم على مستوى الجمهورية

ويضيف مدير ادارة الاعارات : والمتقدم للاعارة يتم ترتيبهم ضمن قوائم الوظيفة المقيد عليها ومع شروط اخرى كالامتياز على اسس تاريخ تسلم العمل والتدريس .

مثال لذلك فهناك بعض التخصصات كالتاريخ نجد ان بعض الدول تطلب عددا محدودا جدا من مدرسى هذه المادة ، وفى مقابل هذا نجد ان الجغرافيا واللغة العربية مثلا يزداد الطلب عليهما نسبيا ، وتنظيما لهذه العملية فاذا طلبت دولة ما عدد ١٠٠ مدرس جغرافيا ، و ٥٠ مدرس تاريخ مع انه العدد المطلوب لكنه ليس التخصص المطلوب وعلى هذا الاساس فهناك مدرس حديث التخرج جغرافيا مثلا تتم اعارته وهناك اخر اقدم منه تخصص تاريخ لا تتم اعارته لاننا نراعى فى المادة الواحدة الاقدمية والامتياز بما يتناسب والعدد المطلوب لهذه المادة .



د . احمد فتحى سرور

الدولـــة .. فى المحكمـــة !

● تعدد المنازعات القضائية من أبرز سمات الحرية

● لم يعد للفرد رهبة فى منازلة الدولة ساحات القضاء

عندما تقف الدولة أمام القضاء .. فإن ذلك يعنى أننا نعيش فى دولة تحكمها سيادة القانون .

والدولة فى ظل سيادة القانون .. عندما تقف فى ساحة القضاء . فإنها لا تختلف عن أى فرد من المواطنين .. وتحمى حقوقها هيئة قضايا الدولة .

كيف تخوض هذه الهيئة قضاياها ؟ .. سؤال طرحته « مايو » على المستشار حسن بهجت البلقينى رئيس هيئة قضايا الدولة .. وأجاب عنه .. وعن غيره من الأسئلة .

قال رئيس هيئة قضايا الدولة : المنازعات القضائية التى تخوضها هيئة قضايا الدولة فى جميع المحاكم على اختلاف أنواعها ، لايحدونا فيها إلا مبدأ سيادة القانون ، وخضوع الدولة للقانون ، لان مبدأ سيادة القانون يعنى أن القانون هو صاحب القول الفصل ، وأن لا سلطان لأحد فوق القانون . ومن ثم فالدولة بسلطاتها الثلاث تخضع بدورها للقانون ، والذى يشمل بمعناه الواسع الدستور .

● وسألت : هل هذا يعنى انه لا مجال للانتقاص من أى قانون ؟

● يجيب المستشار حسن بهجت البلقينى : القوانين تظل واجبة التطبيق ، ولا مجال للانتقاص منها الا من خلال تعديل القوانين ، بمعرفة السلطة التشريعية وهى مجلس الشعب ، ولايجوز لاحد أن ينتقص من القانون الا بالاسلوب الذى رسمه الدستور ، وهو الطعن بعدم دستورية القانون أمام المحكمة الدستورية العليا .

● قلت : وما الصعوبة التى تجدها هيئة قضايا الدولة فى التوفيق بين مصالح الدولة وحقوق المواطن ؟

● قال رئيس الهيئة : انطلاقا من مبدأ سيادة القانون ، فإن خصومة الدولة لمواطنيها هى خصومة شريفة ، ولذا فانه يقع على عاتق الهيئة التى تنوب عن الدولة أمام القضاء عبء كبير بوصفها هيئة قضائية لاتسعى لكسب قضية بقدر ما تسعى لارساء قواعد تتعلق بالمجتمع ككل .. فمهمتها ذات طبيعة متوازنة فهى تضع دائما نصب عينيها المعادلة الصعبة بين الحرية والسلطة . ذلك أن الحرية والسلطة وجهان لعملة واحدة هى الدولة ..

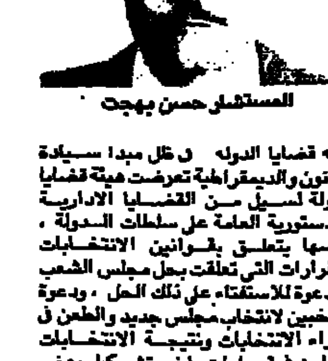
سمات الحرية

● كيف تحقق التوازن فى الفترة الاخيرة ؟

● يرد المستشار حسن بهجت البلقينى : غلبة النظام الديمقراطى وقيام التنظيم السياسى فى البلاد على أساس تعدد الاحزاب السياسية ، خلق مناخا تنمو فيه الديمقراطية ويسود فيه الشعور بالحرية ومن ثم فإن كل مواطن يستطيع أن يلجأ الى القضاء طالبا حمايته ازاء السلطة فيما يظن أنه افتئات على حقوق العامة ، أو مساس بحقوق المهنين ، ولذلك تنوعت المنازعات وتعددت وأصبحت سمة من سمات الحرية التى تعد من أكبر الانجازات التى تحققت فى عهد الرئيس حسنى مبارك

● متى لجأت الدولة الى القضاء ؟

● يقول المستشار بهجت البلقينى رئيس هيئة قضايا الدوله : فى ظل مبدأ سيادة القانون والديمقراطية تعرضت هيئة قضايا الدولة لسيل من القضايا الادارية والدستورية العامة على سلطات الدولة ، بعضها يتعلق بقوانين الانتخابات والقرارات التى تعلقت بحل مجلس الشعب والدعوة للاستفتاء على ذلك الحل ، ودعوة الناخبين لانتخاب مجلس جديد والطعن فى أجراء الانتخابات ونتيجة الانتخابات والطعن فى قرارات رفض تشكيل بعض الاحزاب السياسية وغير ذلك من القرارات السياسية او الادارية او الاقتصادية حتى أصبحت هذه القضايا سمة من سمات عهد الرئيس مبارك ، بما يمثله من حرية وديمقراطية وسيادة قانون . ونزلت الدولة بذلك منزلة الافراد فى اللجوء الى القضاء طالبة حمايته بإجراءات قضائية وأساليب قانونية بما يمكن للقضاء من قدسية ولاحكامه التى تنفذها الدولة نزولا على مبدأ استقلال القضاء وسيادة القانون .



المستشار حسن بهجت

أساس متين

وكيف الحال بالنسبة للافراد ؟

يجيب رئيس هيئة قضايا الدولة : اننا نعيش عهدا مبنيا على أساس متين من الحرية والديمقراطية ، ولك أن تتصور .. هل كان فى مقدور أحد .. أن يلجأ الى الطعن بالالغاء فى اجراءات ترشيح الرئيس مبارك لدورة رئاسة ثانية .. ويطلب وقف تنفيذها أمام مجلس الدولة .. فإن ذلك لهو الدليل القاطع على أن عهد الرئيس مبارك هو عهد الحريات وسيادة القانون ولاتزال هذه الطعون منظورة أمام مجلس الدولة .. وبالتالى فلم يعد هناك رهبة أو خوف لدى الفرد أن يطعن فى شىء حتى فى رئاسة الجمهورية .

هكذا من الاصل

مع الشعب ومن أجل الشعب

بقلم : صبرى ابو المجد



كلمات صريحة وواضحة الى قيادات حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى :

اى نوع من أنواع الديمقراطية تريدون اذا لم تعجبكم هذه الديمقراطية ؟

لا أحد يمنعكم من أن تقولوا « لا » ولكن من حق كل منا أن يقول « نعم » !!

هل سبق لحزب التجمع ان تمتع بالحرية والديمقراطية كما يتمتع اليوم ؟ مجرد سؤال برىء !!

●● أكثر من مرة قلت فى « المصور » وفى « مايو » ان هناك علاقات قديمة وثيقة تربطنى بكثير من قيادات حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى .

كما اننى أكن — ومنذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ — تقديرا خاصا وخالصا للاخ خالد محيى الدين

وقد عبرت عن هذا التقدير فى خطاب مفتوح وجهته اليه فى كلمة الحق فى عددى مايو الصادرين فى ٢٧ يوليو ١٩٨٧ ، ٣ اغسطس ١٩٨٧ .

صحيح انه لم يرد على هذا الخطاب فما يجوز — فى رأى البعض — ان يرد الزعماء على عباد الله ، الغلابة المساكين .

ولكن عدم الرد لم يغير أبدا من تقديرى له

ونحن عندما نختلف مع قيادات حزب التجمع نحرص باستمرار على ان يكون الخلاف ، أو حتى الاختلاف داخل أطره الفكرية البحتة دون ان يفسد هذا الخلاف ، أو هذا الاختلاف — من وجهة نظرنا نحن على الأقل — للود قضية

ومنذ ان قام حزب التجمع ولدينا على قيامه ، ونظامه ، وبرامجه ، وخططه وأهدافه ، وأساليبه ثمة ملاحظات شخصية بحتة مبعثها حرصنا على ألا تتبدد جهود هذه الفئة من ابناء الشعب التى تتميز بالأصالة والمبدئية والتى لكثير من أفرادها صفحات نيرة ضمن صفحات تاريخنا القومى

كان مثلا من رأيى ألا يقوم التجمع على فكرة التحالف لان الاحزاب — من وجهة نظرنا — تختلف عن الكتل ، أو الجبهات ، أو التحالفات اذ لابد ان يجمع بين أعضائها — اعضاء الأحزاب — حدا ادنى من التفكير وليس حدا أدنى من الاتفاق المرحلى ، كان من رأينا — مثلا — ان وجود الماركسيين فى التحالف التجمعى ، مؤقت بفترة معينة .

وان الماركسيين مصيرهم فى يوم من الأيام الى ان يستقلوا بحزبهم

فهكذا أدلتنا التجارب فى كثير من أرجاء العالم وخاصة فى بعض حركات التحرير ، التى بدأت تجمعية ثم انتهت بسيطرة الماركسية ، أو بخروج أو اخراج ، الماركسيين منها

وكذلك كان رأينا فى وجود الناصريين — رغم تحفظنا على الاسم الذى لا يدل ، فى رأينا ايضا — على فكر ومنهج واضحين ثابتين — فى التجمع

فالناصريون ، ايا كان اخلاصهم لفكرة التجمع مصيرهم الى تشكيل حزب قائم بذاته ، يضم افراده وخاصة اولئك الذين يعارضون الفكر والممارسة الماركسية .

وقد كان ايضا — ولا يزال — من رأيى ان التجمع هو مجموعة من الصفوة ، لهم تفكيرهم الخاص ، ولهم اسلوبهم الخاص

وهؤلاء لا يمكن ان يكونوا جماهيريين إلا اذا تخلوا عن افكارهم الخاصة بهم ، وعن اسلوبهم الخاص فى تبنى بعض القضايا دون البعض الاخر

قد تستطيع هذه الصفوة ، ان تركز جهودها فى بؤرة معينة ، يكون لها نفوذها فيها

وقد تستطيع تلك الصفوة ان تكسب — فى الانتخابات ، هذه البؤرة ، أو هذه الدائرة اذا ما استخدمنا التعبير الوارد فى قوانين الانتخابات

ولكن لا يمكن ان تكسب دوائر عديدة اخرى لانها لا يمكن ان تركز على تلك الدوائر فإن قدرات اعضائها ليست من الكثرة ، أو الوفرة ، بحيث تكسب العديد من الدوائر

وقد تركز تلك الصفوة كل جهودها فى انتخابات معينة ، مهنية ، أو عمالية ، لانجاح فرد ، أو مجموعة من افراد قلائل وقد تنجح فى ذلك بسبب قدرتها على التنظيم وعجز الاخرين عن التنظيم

ولكن لا يمكن أبدا ان تكسب الاغلبية فى تلك الانتخابات ، كما تفعل بعض الجماعات الاسلامية مثلا !!

وقد تركز تلك الصفوة جهودها فى انجاح اضراب معين ، وقد يتحقق ذلك الاضراب

وقد يحقق ذلك الاضراب بعض الاهداف ، التى تريدها تلك الصفوة ، ولكن بعد ان ينتهى الاضراب يعود كل ، أو غالبية المتزعمين للاضراب الى قواعدهم الأولى .

ولا يبقى للتجمع الا من كان أصلا — وقبل الاضراب — فى التجمع

لهذه الأسباب ، ولأسباب اخرى ليس هنا مجال الحديث عنها ، أصبح التجمع منذ نشأته محصورا فى فئة محددة ، ومعينة بالاسم دون أن تكون له جماهيريته الدائمة

وان كان ينجح فى بعض الاحيان فى خلق ما يظن البعض انه جماهيرية ، فهى جماهيرية مؤقتة خلقتها الظروف القائمة ، وبقاؤها مرهون ببقاء ، تلك الظروف ، لا أكثر ولا أقل !

● ● ●

وربما كان فى مقدمة الأخطاء ، التى وقع فيها ، التجمع ، انه فى بعض الاحيان كان يتخلى عن بعض مبادئه الثابتة ، والأصيلة أو التى نعتقد نحن انها ثابتة أو أصيلة ، لقاء مكاسب وقتية ، وايا كان الرأى فيها وفى أهميتها ، فان ما يفقده التجمع ، بسبب هذا التخلى ، هو اضعاف ما يحققه من مكاسب

وليصدقنى الاخوة فى التجمع ، اذا ما قلت لهم انهم قد خسروا كثيرا ، وكثيرا جدا بسبب مهادنتهم لحزب الوفد الجديد فى انتخابات ١٩٨٤ .

وان موقفهم من عدم التصدى لمهاجمة اعداء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، بدعوى « اننا فى معركة ، وان الوفد خصم للحكومة ونحن خصوم لها ، ولا ينبغى ان نختلف مع الوفد حتى لا تضعف جبهة خصوم الحكومة » .

هذا الموقف الهزيل ، كان بمثابة ضربة قاتلة وجهت الى صدر التجمع ، وكان بمثابة نصر خطير للوفد الجديد

وموقف التجمع من الوفد فى الانتخابات الاخيرة . [انتخابات ١٩٨٧] وسعيه للتحالف مع الوفد الجديد واعلانه عن هذا السعى كان بمثابة ضربة قاتلة اخرى وجهت الى صدر التجمع ، فكيف يمكن — من وجهة نظر رجل الشارع العادى — لخالد محيى الدين احد اقطاب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وأكثرهم صلابة وتميزا فى الفكر .

الرجل الاشتراكى القديم المدافع عن القطاع العام والاصلاح الزراعى والمعادى للامبريالية

وابرز المدافعين عن انجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كيف يمكن لخالد محيى الدين ان يتحالف مع فؤاد سراج الدين ، ابرز نجوم الساسة الذين قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ للاطاحة بهم

والذى يقول : أرونى جريمة واحدة فى قانون العقوبات ، لم ترتكبها ثورة ، أو انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢

والذى يتباهى بأن فى مقدمة اهدافه — فيما لو ولى الحكم — لاقدر الله — تصفية القطاع العام ، والغاء نسبة الـ ٥٠٪ الخاصة بالعمال والفلاحين فى المجالس النيابية والمحلية والتراجع عن الاصلاح الزراعى ، و ، و ، و . وبالجملة العودة الى الوراء الى ٢٢ يوليو ١٩٥٢ .. مثل هذا الموقف اللامبدئى ، الانتهازى الوصولى — وعذرا لاستخدام تلك الأوصاف الجامدة والشديدة فى هذا الموقف وحده — لا يمكن ابدا الدفاع عنه

بل ان « دفاع عنه هو دفاع ضعيف بل هزيل

وبهذه المناسبة اسجل لـ « مايو » انها كانت فى انتخابات ١٩٨٤ الصوت الوحيد الذى كان يدافع عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وانجازاتها ضد الهجمة التترية التى وجهت اليها من الوفد الجديد ، بينما لم يقم التجمع بالمشاركة فى معركة الدفاع عن ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها .

● ● ●

ولعل ابرز ما وجه الى التجمع من انتقادات ان تتوافق مواقفه مع حزب الوفد الجديد فى موضوع انتخابات الرئاسة .

وقد قلت عن هذا التوافق فى ٢٠ يوليو ١٩٨٧ انه قد اصاب رجل الشارع بنوع من البلبلة حيث لم يستطع رجل الشارع ان يستسيغ اقتراب التجمع من الوفد واقتراب الوفد من التجمع اللهم الا اذا اقتنعنا جميعا باننا فى عصر لم تعد فيه للمبادىء اهمية تذكر الى جانب المصالح الحزبية أو الشخصية .

فما الذى يهم التجمع فى ان يكون الوفد الجديد معاديا لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وانجازاتها او غير معاد لها المهم بل الاهم هو انه معاد للحزب الوطنى الديمقراطى ؟

وليسمح لى الاخوة الاصدقاء فى التجمع اذا ما قلت لهم بصراحة ، ان توافق التجمع والوفد الجديد فى موقفهم من انتخابات الرئاسة قد افقد التجمع كما افقد الوفد ايضا كثيرا من الانصار والاصدقاء بل والاعضاء ايضا .

كان كثيرون من الذين لا ينتمون الى الاحزاب ، يتمنون لو وقف التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى خلف الرئيس حسنى مبارك الذى اثبت خلال السنوات الست الماضية انه اكبر نصير للديمقراطية وانه الوحيد من رؤساء مصر وزعمائها الذى وقف ويدون حدود الى جانب الديمقراطية بالرغم من كثرة أخطاء الممارسة والتطبيق .

كان كثيرون من المصريين الوطنيين يتمنون لن يقف التجمع خلف الرئيس مبارك فى معاركه الوطنية التى يخوضها ضد الاستعمار والاستغلال والرجعية .

ولكن حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى آثر — وهذا حقه المطلق — أن يقول : لا للرئيس حسنى مبارك وان يعلن هذه الـ « لا » فى صحيفة الاهالى باللون الاحمر الفاقع : التجمع : لا لمبارك فى استفتاء الرئاسة .

● ● ●

وفى البداية نقول ان أحدا لم يؤاخذ التجمع لموقفه هذا من استفتاء الرئاسة .

لم يقل له أحد لماذا وقفت مثل هذا الموقف الشاذ الذى لم يقفه معك ، إلا حزب الوفد الجديد .

لم تصادر الحكومة صحيفة الاهالى — وما كان لها أبدا ان تصادرها — لانها وقفت موقف المعارضة فى انتخابات الرئاسة .

بل أكثر من ذلك لقد حرصت فى المصور على ان ارحب بهذا الموقف الذى وقفه التجمع على اساس انه موقف ديمقراطى من حق اى حزب او أى شخص ان يقفه .

فليس هناك من ضغط على الاطلاق على اى حزب او اى شخص ليقول : نعم للرئيس حسنى مبارك .

وها انذا فى صحيفة مايو لسان حال الحزب الوطنى — أقول اننى ارحب بموقف حزب التجمع وأرى فى هذا الموقف تدعيما للديمقراطية وتأكيدا ما بعده من تأكيد على أن كل فرد وكل حزب يتمتع بحرية مطلقة فى كل شىء حتى فى ان يقول : لا فى انتخابات رئيس الجمهورية .

ولنا اتحدى ان يذكرنى احد فى التجمع أو فى غيره من الاحزاب بمثل هذه السابقة فى تاريخنا السياسى او فى تاريخ كثير من الانظمة العربية التى يؤيدها التجمع ولحب بهذه المناسبة ان أقول للاخ خالد محيى الدين انه اذا كانت بعض الصحف القومية ، قد انتقدت موقف التجمع من استفتاء الرئاسة فانما فعلت ذلك بوحى من ضمائر المشرفين على توجيه التحرر فيها وليس بأوامر من هنا او من هناك .

واذا كان من حق الاخوة فى التجمع ان يعلنوا معارضتهم لترشيح رئيس الجمهورية لفترة رئاسة ثانية وان يوضحوا اسباب معارضتهم لهذا الترشيح فان من حق من لا يرون رأيهم لن يبدوا آراءهم فى تأييد الترشيح وفى نقد من يعارض الترشيح وليس فى هذا الموقف أبدا أى مساس بحرية الصحافة او بالممارسة الديمقراطية .

● ● ●

ونحن نعيد ما سبق ان قلناه مرارا وتكرارا بأن من حق حزب التجمع وحزب الوفد الجديد ان يعارضا انتخاب الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية .

من حق هذين الحزبين وغيرهما لو وجد لن ينشرا كل ما يتعلق بتلك المعارضة فى الصحف التى تنطق باسميهما أو يعلناه فى اية تجمعات شعبية جماهيرية يعقدانها .

وانه لا مصادرة على اى رأى معارض حتى ولو كان لانتخاب رئيس الجمهورية .

ولكن من حقنا أيضا فى الوقت نفسه لا ان ننقد قرار هذا الحزب او ذاك فذلك امر لنتهى وانقضى ولا موجب لانتقادة .

من حقنا ان نناقش الاسباب التى استند اليها هذا الحزب او ذاك او هما معا فى معارضتهما لانتخاب رئيس الجمهورية خاصة ان هذه الاسباب التى سيقت لتبرير معارضة انتخاب الرئيس ليست منطقية على الاطلاق .

وليست مقنعة لاحد الا لقيادات هذين الحزبين ، القيادات لا الجماهير بطبيعة الحال .

وقد كنت آمل ان يجد مثلا التجمع وهو حزب عقائدى الشجاعة الكافية ليقول « لا » للرئيس حسنى مبارك لاننى اختلف معه فى كذا وكذا .

اما ان يقال وفى بيان تصدره الامانة المركزية للحزب اننا نقول لا لان الرئيس لم يعلن عن برنامجه الانتخابى .

مثل هذا القول لا يقنع احدا لا فى داخل التجمع ولا فى خارجه برنامج الرئيس حسنى مبارك واضح لا لبس فيه ولا غموض .

والرئيس حسنى مبارك دائم الحرص على التذكير بهذا البرنامج فى كل خطبه وأحاديثه طوال السنوات الست الماضية

ثم من الذى قال ان الرئيس لن يتوجه الى الشعب قبل الاستفتاء على رئاسة الجمهورية كما سبق ان توجه به الرئيسان عبد الناصر او السادات مهما كانت المسميات قبل اجراء الاستفتاء ايضا .

بيانات الرئيس حسنى مبارك مثلا فى افتتاح مجلسى الشعب والشورى وفى اول مايو وفى ذكرى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وفى ٩ سبتمبر (عيد الفلاح) وفى كثير من المناسبات الوطنية والقومية هى مهما كانت المناسبات التى تلقى فيها بمثابة برامج واضحة صريحة محددة للخط السياسى الوطنى الذى يسير عليه الرئيس حسنى مبارك .

وقد كنت امل حقيقة لو كان السبب الرئيسى لقول « لا » فى انتخابات الرئاسة هو فعلا عدم وجود برنامج انتخابى للرئيس ورغم ايمانى شخصيا بأن تحديد برنامج جديد ليس ضروريا للغاية لان رئيس الجمهورية ليس بجديد على الرئاسة وانما الفترة الثانية هى امتداد للأولى .

واذا كان هناك من تغيير فى الالفاظ فى موقف التجمع من انتخاب حسنى مبارك لرئاسة الجمهورية فى عامى ١٩٨١ ، ١٩٨٧ ، فهو أن التجمع فى عام ١٩٨١ آثر موقف عدم المساهمة فى الاستفتاء ، بينما فى عام ١٩٨٧ انتقل من مرحلة عدم المساهمة فى الاستفتاء إلى مرحلة « لا » لمبارك فى استفتاء الرئاسة

والاختلاف بين الموقفين هو فى رأيى اختلاف لفظى بحيث لا يقدم ولا يؤخر هذا من ناحية الموقف المبدئى للتجمع من الاستفتاء

وهو موقف كما سبق ان قلت ليس من حق احد ان يناقش فيه التجمعيين إلا التجمعيون وان كان من حق الآخرين من غير التجمع مناقشة الأسباب التى ابداها التجمع — وقد لا تكون كل الأسباب — لتبرير موقفه من قول « لا » فى استفتاء الرئاسة . وليبادر فأقول أن من الموضوعات التى تتسع فيها مسلحة الخلاف والاختلاف بين التجمع وبينى موضوع نظرة التجمع إلى الديمقراطية

انا مثلا أرى ان ما وصلنا اليه من خطوات فى طريق الديمقراطية هو أكثر مما كنا نأمل او نحلم وانه لولا الايمان الشخصى للرئيس حسنى مبارك بالديمقراطية لما وصلنا إلى ما وصلنا اليه اليوم من خطوات فى طريق الديمقراطية ولعلها المرة الأولى فى تاريخ الرئاسات فى مصر وفى كثير من دول العالم الثالث او غير الثالث ان يتقبل رئيس الجمهورية أشد أنواع النقد فلا يغضب ولا يثور ولا يأمر باتخاذ أى اجراء حتى ولو كان هذا الاجراء قانونيا مادام فى اتخاذ مثل هذا الاجراء ما يعوق طريق الممارسة وأنا أتحدى الاخوة فى التجمع او فى غير التجمع لن يذكروا لى واقعة واحدة سابقة فى غير عهد مبارك انتقدت فيها الرئاسة دون لن تتخذ أى اجراء قانونى او غير قانونى ضد المنتقدين وما أكثر المرات التى استمعت فيها إلى بعض الوزراء والشخصيات القيادية فى الحزب الوطنى وهم يجأرون بالشكوى من بعض صحف المعارضة او من بعض أحزاب المعارضة التى تتهمهم صباح مساء حتى فى ذممهم دون ان تعتمد على حقائق ثابتة .

وكان الرئيس حسنى مبارك يقول دائما ردوا على ما يوجه اليكم او الجأوا إلى القضاء اما انا فلن اتخذ اجراء واحدا ضد الممارسة الديمقراطية

من رأيى — مثلا — ان لدينا بعض القوانين المسيئة إلى صورة الديمقراطية صحيح أن هذه القوانين لا تطبق فقد ولدت ميتة ولكن لابد من الغائها او تعديلها على ضوء الممارسة الفعلية ومن رأيى مثلا اننا فى امس الحاجة إلى اتخاذ مزيد من الخطوات لتعزيز الديمقراطية وقد دخلت فى مناقشة مع احد الاصدقاء الوزراء حول هذا الموضوع عندما وردت على لسانى عبارة اتخاذ مزيد من الخطوات لتعزيز الديمقراطية ورأى الوزير الصديق ان مجىء تلك العبارة على لسانى انا بالذات قد تستغله المعارضة استغلالا سيئا فقلت له خير ان تجىء تلك المطالب على السنتنا نحن من ان تجىء على السنة المعارضين وفى اليوم التالى لتلك المناقشة الأخوية جاء على لسان الرئيس حسنى مبارك اننا بصدد اتخاذ مزيد من الخطوات الديمقراطية فى المستقبل القريب هذه وجهات نظر خاصة لى بالممارسة الديمقراطية وهى عكس وجهة نظر التجمع تماما فالتجمع لا يريد ان يعترف ابدا بما حققناه من خطوات فى مسار الديمقراطية التجمع يرفض ان يعترف بانه خلال سنوات ست مضت لم يصادر من صحفه عدد واحد ولم يكبت من أقلامه قلم واحد .

التجمع يرفض مثلا ان يعترف بانه للمرة الأولى فى تاريخ الديمقراطية عندنا أو حتى عند غيرنا يقوم مجلس الشورى بدعم الاحزاب المعارضة فى الانتخابات وفى غير الانتخابات ، التجمع لا يعترف بانه للمرة الأولى فى تاريخه اصبح له اكثر من صحيفة واكثر من كتاب دورى وغير دورى يكتب فيها جميعا أعنف حملات توجه إلى أى حزب حاكم او أية حكومة قائمة نحن نريد من التجمع — مثلا — ان يعترف بما نحن فيه اليوم وان يقول كلمة حق فى الممارسة الديمقراطية التى يتمتع بها كما لم يتمتع بها — ويتحدى فى يوم من الأيام

نريد من التجمع ان يدافع عن الحرية الموجودة القائمة ضد خصومها واعدائها والا يقف منها موقف العداء الشديد شأنه شأن اعتى خصوم الديمقراطية واعدائها ثم يطالب بالمزيد من الديمقراطية يطالب بالغاء ما يريد الغاءه من قوانين

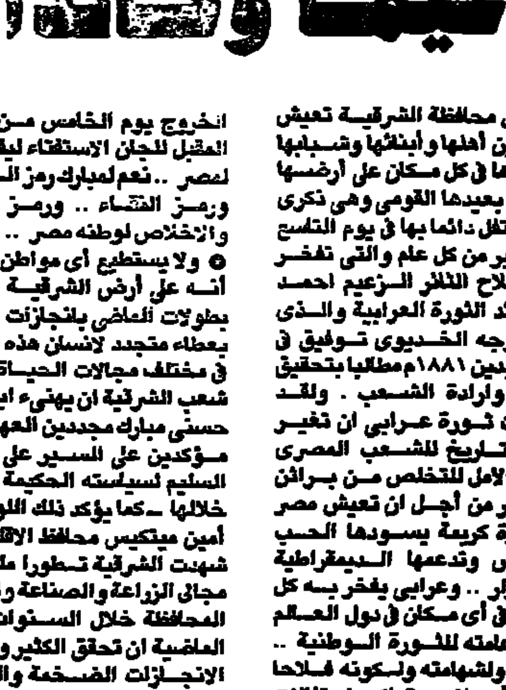
يطالب بتحقيق ما يريد من تحقيقه من خطوات ولكن بعد ان يعترف بفضل ما هو قائم اما القول بان الديمقراطية عندنا غائبة وان الحكم فقد شرعيته نقول لا يرتضيه احد ولا يقتنع به احد وقد سبق ان وجهت لتيارات الوفد الجديد ولتيارات التجمع سؤالا واحدا صريحا اذا كانت هذه الديمقراطية لا تعجبكم فأية ديمقراطية ترتضونها لنا ؟ ديمقراطية الستينات ام السبعينات ام ديمقراطية سبتمبر ١٩٧١ ولم نتلق اجابة على هذا السؤال الذى طرحته منذ اكثر من ثلاثة اسابيع حتى كتابة هذه السطور .

● ● ● ●

ان لنا آراء كثيرة فى البيان الذى اصدرته الأمانة المركزية للتجمع يوم السبت الأسبق وأبدت فيه اعتراضها على ترشيح الرئيس حسنى مبارك لنا آراء كثيرة فى الأسباب التى ساقتها تلك الامانة والتى نختلف وإياها فيها إلى حد كبير وإلى ان نناقشها بموضوعية فى الأسبوع القادم نؤكد على قول الاخ خالد محيى الدين بان من حق المعارضين لترشيح مبارك التحدث فى الاذاعة والتليفزيون ، كما أن قوله بان يشترك المعارضون لترشيح الرئيس مبارك فى عمليات فرز الأصوات : هذه الاقوال تذكرنى بأقوال سابقة للاخ العقيد الامام القذافى قالها فى مناسبات سابقة ، عندما طالب مثلا باجراء استفتاء على الوحدة بين مصر وليبيا ، تشرف عليه الأمم المتحدة ، او يشرف عليه طلبة المدارس الثانوية .

والحديث بطبيعة الحال بقية ، بل بقايا .

محافظة الشرقية فى عيدها القومى



محافظ الشرقية

■ مشروعات مشرقة وعملاقة تغطى مجالات الانتاج والعمل الوطنى بالشرقية

■ شعب الشرقية يبايع الرئيس حسنى مبارك

زعيما وقائدا لمصر لفترة رئاسة ثانية



الرئيس مبارك

■ زيارة مبارك للشرقية وسام تضعه على صدر كل مواطن شرقاوى

● لا تزال محافظة الشرقية تعيش فرحتها بين أهلها وأبنائها وشبابها وجماهيرها فى كل مكان على أرضها باحتفالها بعيدها القومى وهى ذكرى عطرة نحتفل دائما بها فى يوم التاسع من سبتمبر من كل علم والتى تفخر بابنها الفلاح الثائر الزعيم احمد عرابى قائد الثورة العرابية والذى وقف فى وجه الخديوى توفيق فى ميدان عابدين ١٨٨١م مطالبا بتحقيق مطالب وارادة الشعب . ولقد استطاعت ثورة عرابى ان تغير مجرى التاريخ للشعب المصرى وأعطت الامل للتخلص من براثن الاستعمار من أجل ان تعيش مصر حياة حرة كريمة يسودها الحب والاخلاص وتدعمها الديمقراطية والاستقرار .. وعرابى يفخر به كل شرقاوى فى أى مكان فى دول العالم أجمع لزعامته للثورة الوطنية .. ولقيادته ولشهامته ولكونه فلاحا شرقاويا أصيلا .. وتواكب احتفالات الشرقية بعيدها القومى احتفالات مصر بعيد الفلاح ، ولقد شرفت الشرقية بحضور الرئيس مبارك ومشاركته شعب الشرقية احتفالهم بعيد الفلاح وتوزيعه عقود التمليك على الفلاحين بصان الحجر مما كان له أثر طيب فى نفوس أبناء الشرقية الكرام .. ويسر شعب الشرقية بمناسبة احتفالاته بعيده القومى قيادة وشعبا وعلى رأسهم اللواء الوزير محمد أمين ميتكيس محافظ الشرقية ، واللواء احمد الشعراوى السكرتير العام للمحافظة ورفعت الهجرسى أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة أن يعلنون تأييدهم المطلق ومبايعتهم الجماعية والشعبية من فئات وطبقات المجتمع الشرقاوى لابن مصر البار القائد والزعيم محمد حسنى مبارك رئيسا لمصر لفترة رئاسة ثانية مؤكدين على الخروج يوم الخامس من أكتوبر المقبل للجان الاستفتاء ليقولوا نعم لمصر .. نعم لمبارك رمز الطهارة .. ورمز النقاء .. ورمز الانتماء والاخلاص لوطنه مصر ..

● ولا يستطيع أى مواطن أن ينكر انه على أرض الشرقية امتزجت بطولات الماضى بانجازات الحاضر بعطاء متجدد لانسان هذه المحافظة فى مختلف مجالات الحياة ويسعد شعب الشرقية ان يهنىء ابنها البار حسنى مبارك مجددين العهد والبيعة مؤكدين على السير على المنوال السليم لسياسته الحكيمة والتى من خلالها — كما يؤكد ذلك اللواء الوزير أمين ميتكيس محافظ الاقليم — قد شهدت الشرقية تطورا ملموسا فى مجالى الزراعة والصناعة واستطاعت المحافظة خلال السنوات الست الماضية ان تحقق الكثير والكثير من الانجازات الضخمة والهائلة فى مختلف القطاعات والمجالات ولاسيما التنمية الشاملة فى مختلف مرافق المحافظة وتقييم الخدمات العامة .. كما حققت مشروعات المحافظة أرباحا عالية خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى التى واكبت فترة الرئيس مبارك الأولى وهى على سبيل المثال لا الحصر :

■ مشروع الخطارة .. ويعتبر هذا المشروع عملاق الشرقية الأول للزراعة وأحد قلاع الثورة الخضراء فى مصر بمحافظة الشرقية ويهدف الى خلق مجتمع التنمية الزراعى والصناعى المتكامل من خلال استصلاح واستزراع مساحة ٥٧١٥ فدانا منها ٢٧٨١ بستانا ومساحة ٢٩٢٤ فدان محاصيل حقلية وأيضا له دائم فى مجال الانتاج الحيوانى ومجال تربية وتسمين البط وفى مجال تسويق منتجات المشروع وقد حقق هذا العام فى مجال الانتاج الحيوانى



رفعت الهجرسى



اللواء احمد الشعراوى

أرباحا تقدر بـ ٣٩٥ الفا و ٤٤٨ جنيها وفى مجال الاستصلاح والاستزراع ما يقرب من ٢٧ مليونا و ٤٢٧ الف جنيه .

■ مشروع الدواجن .. ويهدف الى توفير الدواجن والبيض وسلالات الكتاكيت المحسنة للمساهمة فى حل أزمة اللحوم وقد حقق أرباحا هذا العام تقدر بـ ٦٢٠ ألفا و ٨٨٠ جنيها .

■ مشروع المحاجر .. ويعتبر هذا المشروع من أهم المشروعات الاستثمارية والرائدة بالمحافظة لتعدد أهدافه من انتاج مواد البناء الى استصلاح مواقع التحجير فى التصنيع ومشروعات انتاج الأمن الغذائى ويوجد ١٠ محاجر يدوية و ٦ ميكنة وفى مجال الصناعة والانتاج هناك صناعة الطوب الأسمنتى بالمجمع الصناعى بانشاص وطاقته الانتاجية حوالى ١٠ ملايين بلوك فى السنة وفى صناعة البلاط ينتج العديد من أنواع البلاط (سنجانى — مونتيكو — موليه) بطاقة انتاجية حوالى ٣٠٠ متر مسطح فى الوردية الواحدة .. وفى مجال صناعة الدهانات البلاستيكية ينتج أنواع الدهان من البلاستيك وكوارتز وجرانيوليت) بطاقة انتاجية ٢ طن فى اليوم ثم انتاج الزلط المصنف بواسطة هزازات طويلة وقد حقق المشروع أرباحا تقدر بمبلغ ٢ مليون و ٥٢٣ ألفا و ٥٤٣ جنيها .

■ مشروع المخابز الآلية — ويهدف إلى توفير احتياجات الجمهور من أنواع الخبز المختلفة التى تغطى استهلاكهم فى مدن ومراكز المحافظة ولقد تم انشاء ٤٤ منفذا للتوزيع وانشاء ما يقرب من ٢٢ مخبزا آليا ونصف آليا بالمحافظة والمراكز والمدن وقد حقق المشروع مبلغ ١٤٨ ألف جنيه أرباحا هذا العام .

■ مشروعات السياحة ... لما تتمتع به الشرقية من أماكن سياحية عظيمة أعطى اللواء أمين ميتكيس اهتمامه ليجعل الشرقية بارزة على خريطة السياحة فى مصر من خلال اهتمامه بالمنشآت والأماكن السياحية لجذب المواطن وقد أمكن المساهمة فى بركة عنان بالحسينية على مساحة ٣٠٠ فدان واقامة مشروع للتنشيط السياحى بالمحافظة واقامة المهرجانات الثقافية والسياحية وقد حقق المشروع أرباحا تقدر بمبلغ ٧٦ ألفا و ٦٦٤ جنيها هذا العام .

■ مشروع النقل الداخلى .. ويهدف إلى المساهمة فى توفير وسيلة المواصلات ونقل البضائع والحاصلات الزراعية من وإلى المحافظة ويضم ٤٣ سيارة نقل لورى وفيات و ١٥ سيارة خدمات و ٢٣ مقطورة نصر ويسوتيكا و ١٩٣ ميكروباص و ١٠٤ اتوبيس تام ونصر ويقوم المشروع بخدمة خطوط داخل العاصمة وعواصم قرى ومدن ومراكز المحافظة وقد حقق أرباحا بلغت هذا العام ٤٩٨ ألفا و ٩١٩ جنيها .

■ ومشروع المحافظة للصناعات النمطية .. ويهدف إلى توفير اللازم من الصناعات الخشبية وغيرها بصناعة جيدة وقد حقق أرباحا تقدر بمبلغ ١٨٢ ألفا و ٤٧٨ جنيها .

■ ومشروع توزيع السلع .. وهذا المشروع يباشر نشاطه بفاعلية فى استلام وتوزيع حصص مواد البناء التى تخصص المحافظة بالاضافة إلى الأعمال الأخرى التى يقوم بها وقد حقق المشروع أرباحا قيمتها تقدر بمبلغ ٤٣٥ ألفا و ٤٦٤ جنيها .

● وأضاف اللواء الوزير أمين ميتكيس محافظ الشرقية بقوله لقد أعطت المحافظة اهتمامها الكبير بالقطاعات المختلفة فى المحافظة من بينها قطاعات الشباب والرياضة والثقافة .. والاعلام .. وقطاع الطرق والمواصلات .. وقطاع الاسكان حيث هذه القطاعات لها أهميتها فى احداث تنمية شاملة حقيقية بالاقليم ونلقى الضوء على هذه القطاعات فعلى سبيل المثال :

● فى قطاع الشباب والرياضة : قامت المحافظة بتوفير كافة الوسائل لاستغلال طاقات الشباب فى مجالات متعددة منها فى الرياضة والثقافة والترفيه وللرحلات والمعسكرات وقد أمكن انشاء ٣٨٢ مركزا للشباب بالقرى و ٣٢ ناديا رياضيا و ٧١ مركز شباب مطورا و ٣ نزل للشباب وستاد رياضى بالزقازيق يضم حمام سباحة و ٤ جمعيات كشفية ولرعاية الموهوبين والطلائع فى شتى المجالات .

● فى قطاع الثقافة .. يكفى للشرقية فخرا ان فرقة الشرقية للفنون الشعبية فى مهرجانات عالمية بتركيا وانجلترا والسويد وفرنسا وبلجيكا وهولندا كما تم انشاء فرق فنية مسرحية فى مدن بلبيس وأبو حماد وديرب نجم كما تم بناء قصور وبيوت ثقافة فى مراكز فاقوس وأبو كبير ومنيا القمح .

● مركز للاعلام بالمحافظة .. وهو همزة الوصل بين القيادات والجماهير باقامة اللقاءات والندوات والمحاضرات الاعلامية والثقافية لتوعية الناس وحثهم على الانتماء والولاء ومعرفتهم بأحدث ما وصل اليه العالم من تقدم فى العلم كما يقوم بتنظيم مسابقات اعلامية .

● قطاع الطرق والمواصلات . ويتم حاليا عملية توسيع وترميم وتغطية طريق الزقازيق منيا القمح بنها بطول ٤٢ كم بتكلفة ٥ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه وكذلك توسيع وترميم طريق الزقازيق أبو كبير فاقوس بطول ٧ كم بتكلفة ٢ مليون و ٣٠٠ جنيه .

● قطاع الاتصالات والتليفونات .. وقد تم انجاز عظيم فى هذا القطاع لربط المحافظة بمحافظات الجمهورية بل ودوليا وعالميا بأحدث الوسائل فى عالم الاتصالات السلكية واللاسلكية ولقد تم ربط ٦٢ سنترالا بمدن ومراكز وقرى المحافظة بالسنترالات الالكترونية .

● قطاع الاسكان والمرافق .. ويعد هذا من أهم المرافق الهامة فى الاقليم من أجل توفير المسكن المناسب لكل فرد تحقيقا لاستقرار المواطن وقد تم استكمال ١٣٩٦ الف وحدة سكنية .

● تهنئة من محافظ الاقليم لشعب الشرقية ●

قال اللواء أمين ميتكيس محافظ الشرقية انتهز هذه الفرصة الطيبة لاقدم أخلص التهانى لشعب الشرقية ولكل المسئولين والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بالعيد القومى الذى يناسب ذكرى وقفة عرابى الذى خرج من قرية هرية رزنة مركز الزقازيق وتأججت مفاهيمه لتصحيح مسار الحياة الداخلية فى مصر والذى أراد للمصريين أن يعيشوا فى ظل حكومة ديمقراطية وتنادى بالمساواة فى الحقوق والواجبات

كما يسعدنى ان أهنىء الرئيس حسنى مبارك مؤكدين السير خلف قيادته الرشيدة والحكيمة من أجل حياة آمنة سليمة تسودها الديمقراطية وننعم فيها بالامن والاستقرار .

يسرى الديداموني

مايو الرياضي
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم :

عدم اشتراك مصر في القدم خسارة كبيرة


مالانج

صرح هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لـ « مايو » ان عدم اشتراك الفريق القومي المصري لكرة القدم في دورة البحر المتوسط يعد خسارة كبيرة حيث ان الفريق المصري يعتبر من افضل الفرق الافريقية بل والاسيوية واشتراكه في هذه البطولة كان سيزيدها قوة وحماسة باعتباره بطل الاوليمبياد الافريقي في كرة القدم وبه نخبة من اللاعبين الممتازين والمعروفين لجماهير الدول العربية والافريقية وقال هافلانج اعتقد ان السبب وراء عدم اشتراك الفريق المصري هو ارتباطاته الدولية في البطولة الافريقية .

أولى مفاجآت طائرة المتوسط
ألبانيا تهزم إيطاليا في الكرة الطائرة

في بطولة السيدات حققت البانيا مفاجأة كبرى بفوزها على ايطاليا في الكرة الطائرة ٣ ـ ١ حيث كانت نتيجة الاشواط ١١ ـ ١٥ و١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ٦ و١٥ ـ ٩ ـ ٤ .. كما فازت تركيا على اليونان ٣ ـ صفر جاءت نتيجة الاشواط ١٥ ـ ١ و١٥ ـ ٨ و١٥ ـ ٥ .. وفازت سوريا على لبنان ٣ ـ ٢ جاءت نتيجة الاشواط ١٥ ـ ١١ و١٥ ـ ٧ و١١ ـ ١٥ و٥ ـ ١٥ و٣ ـ ١٥ وفي بطولة الرجال فازت تركيا على اليونان ٣ ـ صفر جاءت نتيجة الاشواط ١٥ ـ ٦ و١٥ ـ ٧ و١٦ ـ ١٤ .. كما فازت اسبانيا على تونس ٣ ـ ٢ .

الاهلي والاوليمبي في الدوري الممتاز

بدأت في الثالثة من بعد ظهر امس مباراة كرة القدم بين الاهلي والاوليمبي في الدوري الممتاز ضمن مباريات الاسبوع الثاني للدوري .. وقد مثلت « مايو » للطبعة الاولى قبل انتهاء المباراة وسوف نوالي نشر النتيجة في الطبعات التالية .

استقبال شعبي رائع للبعثة المصرية .. وحفل افتتاح مبهر لدورة البحر المتوسط
ايطاليا تتقدم الدول المشتركة .. والأمل المصري في الحديد

في حفل افتتاح مبهر احتفلت دول البحر الابيض بافتتاح الدورة العاشرة للالعاب الرياضية والتي تنظمها منطقة اللاذقية بسوريا .. ومنذ حفل الافتتاح الذي بدأ يوم الجمعة الماضي وحتى صباح امس الأحد تلقى البعثة المصرية كل الرعاية والترحيب من الشعب السوري الشقيق واستقبالاته لافراد البعثة المصرية في كل مكان والبحث عن المصريين والحرص على التحدث معهم .. وتجلى ذلك الاهتمام والترحاب في طابور العرض الذي اهتزت خلاله مدرجات الملعب الرئيسي بهتافات الجماهير تشجيعا للبعثة المصرية وهتافاتهم باسم مصر ..

وظلت هذه الجماهير الشقيقة تحيي البعثة المصرية طوال فترة طابور العرض اذ ان مصر هي الدولة الوحيدة باستثناء سوريا التي نالت هذا التشجيع العظيم من الجماهير السورية والتي تعرف الكثير عن مصر وشعبها .. اذ ان اللهجة المصرية كثيرا ما نسمعها هنا على شفاه الشعب السوري وذلك من تأثير الافلام والمسلسلات المصرية التي يعرضها التليفزيون السوري بصفة مستمرة ..

رسالة اللاذقية


عبد العزيز ابو عقيل

وهي دول أصيلة في لعبة المصارعة فان اللاعبين المصريين قادرين على تحقيق نتائج طيبة رغم اشتراك ابطال العالم في معظم الاوزان ومع ذلك فاننا نتوقع الفوز بثلاث ميداليات فضية وربما ميدالية ذهبية .

مازال الامل في السباحة المصرية :

وتستكمل اليوم الاثنين سباقات السباحة ...


الامل معقود على رباعي مصر في الدورة

بطولة الغطس
الجمباز
الجودو و٣ ميداليات
المصارعة و٣ فضيات
نتائج المصارعة الرومانية
الامل في الحديد المصري
العاب القوى والامل الضعيف

الأهلي وافريكا سبورت في « ملحق » دور الثمانية الاحد
والزمالك في كوماسي للقاء العودة أمام كوتوكو غانا

● تقام يوم الاحد القادم الجولة الثانية من السباق الافريقي الكروي للاندية ابطال الدوري العام يلتقي الاهلي وافريكا سبورت بطل كوت دي فوار في لقاء العودة لدور الثمانية الافريقي ... وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز افريكا سبورت ٢ ـ صفر في ابيدجان وصعود الاهلي الى دور الاربعة ليس صعبا أو مستحيلا خاصة وان الملحق يقام على أرضه وبين جمهوره وأظن أن أخطاء اللقاء الاول كانت واضحة وطرق تلافيها ميسورة وطبيعية

● لعب الاهلي امس الاحد في الدوري المحلي امام الاوليمبي كبروفة نهائية قبل اللقاء الافريقي واطمأن جهازه الفني على التشكيل الاساسي للقاء الذي يغيب عنه أحد عناصره الهامة مجدي عبد الغني الذي طرد في لقاء ابيدجان .

● كان من أهم الاخطاء التي وقع فيها الاهلي في لقاء الذهاب ...


الخطيب


جمال عبد الحميد

●لابد من التركيز من الان على هذا النوع من المهارات التي جعلتنا نكسب ونخسر بعض اللقاءات الكبيرة فقد نجد انفسنا امامها ولا بديل عنها وأداؤها بعد تدريب خاص يرجح الكفة المصرية .

الزمالك بين الاشانتي فرصته كبيرة
استعدادات الزمالك ..
استعدادات الفريقين
التحكيم له دوره
ضربات الجزاء الترجيحية

كل التمنيات الطيبة للكرة المصرية في مشوارها الافريقي .

شريف شوقي

المريخ يتصدر الدوري في اسبوعه الثاني

■□

إلى الصفحة الرياضية بجريدة الوفد

نشرتم في صفحتكم هذا الاسبوع خبرا عن ان الوفد كانت صاحبة افضل تغطية لدورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي وانكم حصلتم من اللجنة الاوليمبية المصرية على ميدالية ذلك .. وتحدثتم ايضا عن ان صاحب تغطية انباء الدورة هو الزميل كريم عبد الخالق .. والحقيقة تقول ان مايو حصلت على نفس الميدالية كواحدة من عدة صحف حازت عليها لحسن التغطية والتحليل .. وكان أجدر ان تذكر الوفد ذلك وتذكر معه ان الزميل كمال الدين رضا من الزميلة الوفد هو الذي قام بتغطية أحداث الدورة الافريقية .

■□

نجم الشهر

مسابقة جديدة ينظمها مايو الرياضي مع بداية مسابقة الدوري العام لاحسن لاعب في الشهر .. أرسل ترشيحاتك بعد نهاية مباريات كل اسبوع او في نهاية الشهر وسوف ننشر اسماء الفائزين والتي تتطابق ترشيحاتهم مع ترشيحات الخبراء .

في الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري الكروي
غزل دمياط مع المصري والمريخ مع المحلة والترسانة مع الاتحاد والاوليمبي مع المقاولون
هل يتمسك المريخ بالقمة ام تدخل لعبة الكراسي الموسيقية مرحلة جديدة

تبدأ يوم السبت القادم مباريات الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري العام لاندية القسم الاول (أ) .. يلعب غزل دمياط مع المصري والمريخ مع المحلة والترسانة مع الاتحاد السكندري والاوليمبي مع المقاولون العرب ويتبقى لقاءان مؤجلان .. الزمالك مع نسيج حلوان إلى يوم ٦ ديسمبر والاسماعيلي مع الاهلي إلى ١٥ ديسمبر .

الاسبوع الثاني امام المحلة .. وجمعها المصري من فوزه على الاسماعيلي في الاسبوع الثاني وكان قد خسر في الاسبوع الاول امام الاوليمبي .

المريخ هو صاحب أعلى رصيد في جدول المسابقة التي تصدرها في اسبوعها الثاني ويريد ان يفجر مفاجأة اخرى بفوزه في الاسبوع الثالث ليظل متربعا على قمة الدوري .. وكان المريخ قد فاز في الاسبوع الاول على الاتحاد ...

يستضيف غزل دمياط المصري على ملعبه والرصيد واحد ٣ نقاط لكلاهما جمعها غزل دمياط اثر فوزه في الاسبوع الاول على نسيج حلوان وخسر في ...

نتائج الملاكمة امام جمعية الاتحاد العمومية ٣٠ سبتمبر

●● يعقد اتحاد الملاكمة جمعيته العمومية في ٣٠ سبتمبر الحالي .. تناقش الجمعية النتائج التي حققها الاتحاد طوال الفترة السابقة بما فيها البطولات الدولية التي اشترك فيها الفريق القومي وقد تشكلت لجنة لتقييم نتائج الاتحاد برئاسة العميد حمدي شومان .. وقاربت اللجنة من الانتهاء من التقرير الذي سوف يقدم للجمعية العمومية .. كما يتم مناقشة خطة ...

مايو « تفتح » ملف المصارعة (٤)
بعد كشف أخطاء اتحاد المصارعة على صفحات مايو
سعيد حشمت يجتمع بمدير الاتحاد لوقف الاخطاء المنسوبة اليه

كتب .. جمال برعي

فور صدور العدد السابق من « مايو » اجتمع سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة مع بعض المسئولين عن اتحاد المصارعة لمحاولة انهاء المشاكل والخلافات التي يعاني منها الاتحاد ومحاولة تصحيح بعض الاوضاع الخاطئة والتي أدت الى خسارة مصر للبطولة الافريقية وعضويتها في الاتحاد الافريقي (الكالا) والمشاكل التي ترتبت على سوء اختيار المصارعين المشتركين في دورتي افريقيا والبحر المتوسط والتي أدت الى قيام بعض المصارعين بالشكوى للدكتور عبد الاحد جمال الدين واللجنة الاوليمبية .. وهذا ما طرحته « مايو الرياضي » على صفحاتها في العدد السابق تحت عنوان « مايو » تفتح ملف المصارعة (٣):


شريف عادل في احدى التجارب

اعضاء مجلس ادارة المصري يتراجعون عن الاستقالة

بورسعيد ـ عادل الجزار :

●● جاء فوز المصري على الاسماعيلي في وقته المناسب تماما وبلسما على الجروح ومسكنا لبركان غضب كامن بعد هزيمة المصري من الاوليمبي كما جاء هذا الفوز سببا في تراجع اكثر من عضو مجلس ادارة عن تقديم استقالاتهم التي اعلنوا عنها عقب مباراة الاوليمبي وهكذا دائما الفوز له مائة أب والهزيمة ابن غير شرعي .

التي نظمتها اسرة طبية باستاد بور سعيد واستمرت عشرة ايام واسفرت عن فوز ستاد بور سعيد بالمركز الاول لفوزه في المباراة النهائية على مركز شباب السلام ٣ / ٢ وجاء نادي بور سعيد في المركز الثالث والساحة الشعبية في المركز الرابع .. مثل الفريق الفائز ايهاب الجلاد وحمادة الوشاحي وهشام الليثي واشرف الحسيني واشرف محمد أحمد واشرف ابو صالحة وباسم رشدي ويدرب الفريق كمال جودة .

● مسعد السقا لاعب المصري القديم انتقل هذا الموسم الى نادي بور فؤاد ليشكل خطورة في هجوم الفريق مع الصاعد ياسر عزت وقد احرز السقا هدفين في مرمى بور توفيق في اول مباراة ودية له مع بور فؤاد .

للمرأة رأى

لا أعلم الحكمة فى الاصرار على ان تقوم معظم مدارسنا بتغيير زيها المدرسى بين الحين والاخر . فمثلا فى إحدى مدارس منطقة مصر الجديدة قامت احدى المدارس والتى تشرف عليها الوزارة بتغيير زيها المدرسى فى مدة عشر سنوات أكثر من ثلاث مرات .

وفى كل مرة يتم تغير « الزى » بحيث لا يصلح « الزى » القديم وبالطبع تضطر الأسر بل وتجبر على شراء « الزى » الجديد وقبل ان ينتهى اولادنا من مرحلة تعليمية والانتقال الى مرحلة تعليمية اخرى والتى بها ايضا يتم تغير « الزى » المدرسى نفاجأ بهذا التغيير !

المهم انه لا يوجد اى مبرر لكثرة التغيير فى « الزى » المدرسى الا مبرر واحد وهو زيادة اعباء اولياء الأمور المالية وانتعاش مصانع ومحلات بيع هذا « الزى » والتى فى الغالب تقوم المدارس بالتعاقد معها !

ومع بداية العام الدراسى الجديد اعلن وزير التعليم رفض جمع التبرعات او زيادة المصروفات تحت اى مسمى وكانت هذه خطوة جريئة وازداد تقدير اولياء الامور للوزير .. ولكن المشرفين على المدارس وخصوصا مدارس اللغات لهم الف طريقة لكى يتحايلوا على اولياء الامور ومن بينها تغير « الزى » المدرسى بين الحين والاخر .

ماجدة مهنا





الميني مرة أخرى

مرة أخرى تعود موضة الميني جيب مع ربيع وصيف ١٩٨٨ . ويصر مصممو الأزياء علما بعد علم على عودة هذه الموضة التى لا تتناسب اطلاقا مع تقاليدنا وعاداتنا لذلك فمن الأفضل ألا ننساق وراءها ولنأخذ فقط الخطوط العامة لها .

أخبارها

تقوم جمعية اسرة المستقبل بتنظيم الدورات التدريبية العملية والنظرية للاطباء الممارسين فى العيادات للتدريب على تركيب « اللوالب » للسيدات المترددات على العيادات ..

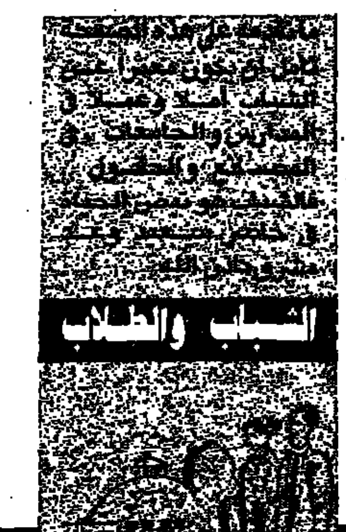
يقوم بالتدريب فريق متخصص من اساتذة الجامعة والمتخصصين ويتسلم المتخرج شهادة معتمدة من جمعية اسرة المستقبل ..

وتقول عزيزة حسين رئيسة مجلس ادارة الجمعية ان التحرك على محور الاتصال الجماهيرى يأتى من اجل خلق وعى صحى للام وأفراد الاسرة وكذلك الحركة على محاور الاتصال الشخصى فى الندوات والمؤتمرات فى الحضر والريف وتكثيف الرعاية الصحية بتوافر الخدمات الطبية فى عيادات تنظيم الاسرة التابعة مباشرة للجمعية او بالاشتراك مع المؤسسات الخدمية الدينية والاجتماعية والصحية والتجمعات الريفية والصناعية

بعد عامين يبدأ تطبيق النظام الجديد للثانوية الانجليزية للقبول بالجامعات

تقرر الاستمرار فى قبول الثانوية الانجليزية بالجامعات المصرية دون تغيير وذلك لمدة عامين ويبدأ القبول فى ظل التعديلات الجديدة التى قررها المجلس الاعلى للجامعات ابتداء من العام الدراسى ٨٩ ـ ١٩٩٠ .

يقضى التعديل بأن تكون مواد هذه الشهادة ٧ مواد بدلا من خمسة وذلك باضافة مادتى اللغة العربية والدين .



٤٥٠٠ منحة دراسية للدراسة بمعهد التعاون توزع الاسبوع القادم

يبدأ فى الاسبوع القادم مكتب تنسيق القبول بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية توزيع ٤٥٠٠ منحة دراسية للدراسة بالمعهد وفق نظام البعثات الداخلية على الهيئات والقطاع التعاونى والحكومى .

صرح بذلك الدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد . وتتسلم وزارة التعليم العالى أوراق المرشحين فى الاسبوع الاخير من سبتمبر . لمراجعتها وارسالها الى المعهد

الشباب يقول نعم لمبارك

لايمانه بقيمة العمل وتطور الانتاج وسعيه لتحقيق الرخاء لكل أبناء مصر

كتب ـ رفعت خالد :

باق من الزمن أيام .. على ٥ أكتوبر .. فى هذا اليوم يتوجه الشعب بكل فئاته .. وعلى تباين اتجاهاته السياسية الى صناديق الاستفتاء .. ليقولوا كلمتهم الفاصلة .. فى اختيار الرئيس محمد حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية .. سنقول جميعا نعم .. والشباب شريان الأمة ونبض حياتها .. والقوة المحركة لمسيرة الوطنية والحرية والديمقراطية .. فى طليعة الداعين والمجددين البيعة للرئيس مبارك ..

ولكن لماذا مبارك .. وكانت اجابة الشباب ..

يقول هشام صديق الكاشف مسئول الطلاب بأمانة الشباب بمحافظة القاهرة : نقول نعم من أجل الاستمرار فى دفع عجلة التنمية والرئيس لا يتوانى عن بذل اى جهد فى سبيل تحقيق الرخاء لكل ابناء الشعب مؤيدين ومعارضين .. ولتشجيعه للعمل والانتاج .

ويقول الدكتور محمد فراج عبد الجليل ـ مسئول التثقيف بمحافظة القليوبية : سأقول « نعم » لمبارك .. من أجل مسيرة الديمقراطية .. ففى عهد مبارك « انتعشت » الديمقراطية وأصبح كل فرد حرا فى رأيه وآرائه ولم يعد هناك حجر على حرية المواطن .. ونطالب مبارك فى فترة رئاسته الثانية ـ ان يدعم هذا المسار الديمقراطى .. من أجل النهوض بالوطن .. لان حرية المواطن .. هى دعم لأمن الوطن وتقدمه .

● ويقول احمد الاطرش .. امين التنظيم بشباب الحزب الوطنى بالقاهرة .. ان هناك اجماعاً من جانب الشباب على مبارك كرئيس للجمهورية فى فترة رئاسته الثانية .. وهذا ليس من فراغ .. فمبارك عهده تميز بالانجازات فى كل مواقع العمل والانتاج .. انجاز فى الانتاج .. وانجاز فى المرافق .. وانجاز فى البنية الاساسية .. وانجاز فى الطاقة .. وانجاز فى كل المرافق الخدمية ، والانتاجية .. ألا يمثل هذا حصاداً عظيما ـ لرجل عظيم ..

● ويقول عبد المنعم عبد الحميد شعبان ـ مدرس بالقليوبية : سأقول نعم لمبارك .. وأطالبه فى الوقت نفسه .. فى فترة رئاسته الثانية باعطاء دفعة لاسكان الشباب .. بخاصة ان الشباب الخريج فى الجامعات يريد الاستقرار وان يتملك وحدة سكنية مناسبة والعمل على وضع حد لظاهرة التمليك التى انتشرت بطريقة عشوائية . كما اطالب بالمزيد من الرعاية لجميع العاملين بالدولة ولكل من يستحق الرعاية ولكل من يعمل سواء بالانتاج أو الخدمات .

د . عبد الأحد جمال الدين :

الرئيس مبارك يعطى كل إهتماماته للشباب وعلى الشباب ان يؤدى دوره يوم ٥ أكتوبر القادم

قال د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى تصريح خاص لـ « مايو » ان الشباب يأخذ من الرئيس مبارك كل اهتمام وتشجيع لم يسبق فى تاريخ مصر ان أهتم رئيس الدولة بمثل ما أهتم مبارك بالشباب فى مصر حيث كان معهم فى المعسكرات وفى المباريات وفى مختلف الانشطة الرياضية معهم فى لقاء شباب الجامعات .. معهم فى لقاء الشباب العربى الاسلامى .. اعطاهم من وقته الكثير لحل قضاياهم ومشاكلهم وهدفه تأمين مستقبل الشباب واصراره الدائم وتأكيده على تلبية طموحاتهم فى الخطة الجديدة .

واضاف د . عبد الأحد ان الرئيس مبارك أهتم بفكرة انشاء بنك للشباب لتمويل مشروعات الشباب بفوائد ميسرة لان مبارك يعلم ان تحديات الشباب هى تحديات المستقبل لمصر من أجل هذا يمكن للشباب ان ينطلق فى مشروعاته الاستثمارية ولا يعتمد على الوظائف الحكومية

واعلن أن المجلس أعتمد مبلغ ٥ ملايين جنيه اعانات انشائية لمراكز الشباب فى القرى والمدن لجميع محافظات الجمهورية ضمن خطة استكمال المنشآت والهيئات الشبابية الرياضية وأضاف د . عبد الاحد لقد اثبت الشباب وجوده وحقق فى المجال الرياضى صحوة رياضية امتدت أكثر من خمس سنوات انطلقت من روح الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس مبارك وهذا بفضل رعايته وعنايته للرياضة والرياضيين فعلى الشباب ان يتحمل دوره يوم ٥ لكتوبر للاستفتاء على رئاسة ثانية لمصر للرئيس مبارك وان يكون دوره واضحا لان المسيرة التى ينشدها مبارك هى من أجل المستقبل ومن أجل الشباب .

وزير التعليم يفتتح غدا :

مؤتمر تطوير التعليم الفنى

يفتتح الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم غدا المؤتمر السنوى التنفيذى لقيادات التعليم الفنى

يناقش المؤتمر رفع مستوى الانتاج بالمدارس عن طريق مشروع رأس المال للانتاج والتعليم خدمة للبيئة ومساهمة لمشروعات التنمية الاقتصادية ومناقشة الخطة الخمسية الجديدة للتعليم الفنى وتحديث الاجهزة والمعدات .. يستمر المؤتمر ثلاثة أيام ويعقد فى المدرسة الثانوية التجارية للبنات بالسيدة زينب بالقاهرة . ويرأسه المهندس حسين رشدى وكيل الوزارة لشئون التعليم الفنى .

مواعيد بدء الدراسة فى العام الدراسى الجديد

● تبدأ الدراسة بكلية بنات عين شمس يوم ٣ اكتوبر القادم .
● وتبدأ الدراسة بجامعة اسيوط يوم ١٠ اكتوبر .
● وتبدأ الدراسة بجامعة المنيا يوم ١٧ اكتوبر .
● وتقرر أن تبدأ الدراسة بمدارس الاسكندرية يوم ٢٦ سبتمبر .

نائبان جديدان لرئيس جامعتى الإسكندرية وعين شمس

عين كل من الدكتور محمد فوزى الشعراوى عميد كلية زراعة عين شمس نائبا لرئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث وعين الدكتور جلال ثروت عميد حقوق الاسكندرية نائبا لرئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث .

أخبار سريعة

■ اقامت مدرسة الدقى الاعدادية للبنات حفلا لتكريم اعضاء هيئة التدريس والعاملين بها لفوز المدرسة بالمركز الأول فى الشهادة الاعدادية على مدارس منطقة وسط الجيزة التعليمية التى تضم احياء الدقى والعجوزة . قامت مديرة المدرسة السيدة سمية سيد محمود بتوزيع الجوائز الرمزية .

معهد دينى بالجهود الذاتية فى قرية تكلا

قدم المواطنون فى قرية تكلا العنب بمحافظة البحيرة ٢٠ ألف جنيه لانشاء معهد أزهرى متكامل لتيسير التعليم الدينى لابناء القرية .

قدم المجلس المحلى بالقرية ستة آلاف جنيه لدعم المشروع .

أول مؤتمر عربى للبحث العلمى يعقد بالقاهرة يوم ٢٦ سبتمبر

يفتتح الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى يوم ٢٦ سبتمبر المؤتمر العربى الأول للبحث العلمى لمناقشة ربط البحث العلمى وحاجات المجتمع فى قطاعات الانتاج والخدمات والتخطيط

يستمر المؤتمر ٤ أيام وتشترك فيه الدول العربية . كما تناقش المؤتمر فى ندوة عن الزراعة فى المناطق الصحراوية .

والصناعات البترولية ـ وطب المناطق الحارة .

الخلافات الزوجية ما هى إلا « توابل » الحياة التى تعطى لها طعما ومذاقا خاصا بين الزوجين .. لذا يجب الا تؤثر اية خلافات تحدث بين الزوجين فى علاقاتهما الاسرية لان الاسلام حريص دائما على الحياة الزوجية والاسرية وضد الانفصال بين الزوجين .

حتى لايكون الطلاق هو الحل !!

كتبت : أسماء عبد الحكم

ان الطلاق أمر ليس سهلا ولا هينا ولكن له قيوده .. وقد حدد الاسلام هذه القيود التى تعتبر أشد من أية قيود أخرى لان الحياة الأسرية لها قدسيتها ولذا كان الطلاق من أصعب الأمور فى الاسلام ، عكس ما يتصوره الناس بانه أمر سهل لفض أى نزاع أو خلاف اسرى هذا ما أكدته د . زينب رضوان خبير أول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو اللجنة الدينية بمجلس الشورى قائلة : ان الاسلام يوجه الزوج والزوجة لمعالجة المشاكل التى تعترضهما فإذا كان الزوج سببا فى حدوث المشكلة ينصح الزوجة بان تصارح زوجها بما يسوؤها كمحاولة منها لتنقية الجو بينهما وذلك فى معزل عن الاسرة والاقارب حتى لا تكون معرفة الغير سببا فى تعقيد الأمور بينهما فإذا لم تفلح هذه الوسيلة . اقترح الاسلام ان يحكم واحد من أهلها وواحد من أهله لفض النزاع وتدل على ذلك الاية الكريمة « ٣٥ » من سورة النساء : « وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا » .. وعندما ننظر لتلك الاية نرى انه توجيه من الله للحكمين ان يخلصوا فى مهمة الاصلاح لانقاذ الاسرة وهنا نجد وعدا من الله بالتوفيق وفى هذا ضمان لبذل الجهد فى هذا الاصلاح الاسرى لتكون فى حالة تماسك دائم ..

هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الفقهاء قد يرون ان الزوجة من حقها ان ترفع الأمر للقضاء فيامر للزوجة بجميع حقوقها على الرجل ولا يامر لها بالطاعة فترة من الزمن كنوع من العقاب حتى ينصلح حاله واذا لم ينصلح حاله بعد هذه الفترة يوقع عليه القاض عقوبة بدنية ..

اما اذا كان الشقاق او الخلاف من جانب الزوجة اوضح الاسلام الاسلوب الذى يهدف الى تعديل هذا السلوك وقد نص القرآن على ذلك : « واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا » .. وبذلك ينصح الاسلام الزوج بأن يتبع اولا التوجيه الهادىء والنصح الحسن فإن لم تنجح هذه الوسيلة تكون القطيعة والهجر داخل المنزل ، كنوع من اظهار عدم الرضا فى الاسلوب المعاند واذا استمر يأتى الضرب .. والضرب هنا كما يوضحه « القرطبى » الضرب بسواك او نحوه .. والقصد من ذلك ليس توقيع عقاب بدنى ولكن للاصلاح وليبين عدم الرضا عن اسلوب الزوجة ..

واذا لم ينصلح الامر يجب ان يتبع الزوج طريق الحكمين بنفس الاسلوب السابق المتبع للزوجة واذا فشلت كل هذه الوسائل يأتى الطلاق .. كما امرت به السنه . وقد امرت السنة بالا يقع الطلاق فى حالة « حيض » والحكمة من تحريم الطلاق فى حالة الحيض انها حالة خاصة يعترى الزوجة من التقلبات النفسية ما قد يكون لها دخل فى إحداث الشقاق بينهما لذلك فإن هذه الفترة لا تعد مرآة صادقة تدل على وجود خلاف حقيقى بينهم ..

وفى هذا مدة كافية للزوج يتروى فيها ويفكر فى أمر الطلاق الذى سيقدم عليه ويضع كافة الاحتمالات امام عينيه ليدرس بروية النتائج التى ستترتب على الانفصال وهل ستكون افضل من الاستمرار حتى يصل الى الحل الصحيح فإذا اقتنع الطرفان بالطلاق يقع الطلاق بعد هذه الفترة اى فترة التروى وفى حالة وقوع الطلاق نهى الاسلام الزوج عن اخراج زوجته التى طلقها اثناء فترة العدة كما نهى الزوجة عن الخروج من نفسها من المنزل وذلك فى الآية الاولى من سورة الطلاق قال تعالى : « لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة » ، وقد جاءت الآية فى صورة أمره قوية باعتبارها حدا من حدود الله يظلم نفسه من يتعداها ..

والعدة هنا ثلاثة شهور لمن لا تحيض وثلاثة قروء من تحيض وبعد الوضع مباشرة بالنسبة للحامل والحكمة من ذلك انه قد يؤدى بقاؤها معه خاصة ان الزوج مامور بحسن المعاشرة ان تصفوا النفوس بعد ان تناثرت وان يلم الشمل مرة ثانية بعد ان ظننا عدم الصلاح .. واذا لم ينصلح الامر بعد انتهاء فترة العدة يكون الوضع حسب النص القرآنى « إمساك بمعروف او تسريح بإحسان » ..

وبذلك يكون الاسلام قد أخذ كل الوسائل الممكنة للاصلاح وتكون هنا الحياة اصبحت مستحيلة بعد كل ذلك فمن مصلحة الطرفين الانفصال الابدى ..

وتنصح د . زينب رضوان اى زوج وزوجه لكى يضمنا حياة زوجية مستقرة وآمنة ان يتبعوا توجيهات الاسلام فى بناء الاسرة بداية من توجيهاته فى اختيار الزوج والزوجة واسلوب المعاشرة وحقوق كل من الطرفين واسلوب معالجة عثرات الحياة الزوجية لانه الطريق الوحيد السليم لانشاء اسرة سليمة متماسكة ينعم اطرافها بالاستقرار والسعادة الزوجية وسلامة المسيرة .. فأى انسان يحاول تطبيق المنهج الاسلامى سيرى حتما النتيجة ايجابية بأحد الحلول المطروحة .



★ تم بحمد الله زفاف / أحمد نصر الدين سعد .. المحاسب بدار مايو .. على الآنسة / سامية عرفة عبدالله ، ليسانس آداب ، وأسرة دار مايو تهنىء العروسين .

الشباب والطلاب فى مشروع محو الأمية :

تجربة جديدة ودور بارز لأساتذة كليات التربية

شبين الكوم : مهدى أبو عالية

مشكلة محو الامية فى مصر .. واحدة من المشكلات التى لا تزال التجارب التى تمت حتى الآن لمواجهتها تبدو عاجزة عن تقديم الحلول الجذرية لواحدة من أخطر مشاكل التنمية فى مصر .. ورغم ذلك فان التجربة لم تتوقف .. وعلى أرض احدى قرى محافظة المنوفية تدور واحدة من التجارب الجادة .. والحكم لها او عليها يتوقف فى النهاية على النتيجة المرجوة لهذه التجربة .

فى قرية مليج مركز شبين الكوم التقينا والدكتور عزيز عبد العزيز قنديل مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بنها وأحد أبناء القرية حيث قال ان الجديد فى هذه التجربة هو دخول الجامعة المصرية وعلى الاخص كليات التربية لمواجهة هذه المشكلة فى محاولة لوضع نظام يمكن تطبيقه على مستوى الجمهورية لمواجهة قضية محو الامية ..

قلت ما هو الجديد فى هذه التجربة ؟ وكيف بدأ التنفيذ ؟

أجاب الدكتور عزيز قنديل .. الجديد هذه المرة ان الدراسة التى تمت لكافة التجارب السابقة فى مجال محو الامية اثبتت ان النتائج لم تصل الى مستوى الاهداف المرجوة ومن هنا فان التجربة الجديدة أخذت لاول مرة تعليم الكبار وليس محو الامية حيث ان الاخير يعنى عدم معرفة القراءة والكتابة بينما تعليم الكبار يقسم السكان الى ثلاث فئات : الاولى الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق باحدى المؤسسات التعليمية فى مرحلة الطفولة وتوافرت لديهم الرغبة فى التعويض وهيأ المجتمع لهم فرصة تحقيق هذه الرغبة .. الفئة الثانية هم الذين توقفوا عن مواصلة التعليم فى اى مرحلة لاى سبب ويحاولون اليوم استكمال مسيرة تعلمهم .. الفئة الثالثة هم الذين حققوا مستويات تعليمية متغيرة ومع ذلك مازالت لديهم القدرة

سؤال : مع اى فئة بدأ العمل وما هى الاهداف التى تتوقعون تحقيقها ؟ وكيف واجهتم الصعوبات ؟

أجاب الدكتور عزيز قنديل .. لقد بدأ المشروع فى المرحلة الاولى بالفئة التى لم تتح لها فرص التعليم اعنى الفئة الاولى وبعد أسبوعين من البداية بدأ ليشمل الفئة الثالثة ـ

وحول الصعوبات التى واجهت المشروع فهى صعوبات كثيرة ومتعددة لعل فى مقدمتها نتائج التجربة السابقة على المستوى القومى التى تدفع الى الاحباط المتتالى

الوطن والارهاب !؟



بقلم : على الدالى

● ● نحن الكتاب والصحفيين نسهم بحسن نية فى تأكيد مقولة تجار الدين بانهم اى تجار الدين هم « التيار الاسلامى » فى مصر وفى الخبر وفى المقال عندما يأتى ذكر الجماعات المتطرفة يقول الخبر أو المقال انهم « التيار الاسلامى »

وفى أكثر من مقال لى على مدى الأعوام الماضية قلت وكررت ان القول بوجود تيار اسلامى فى مصر معناه ان مصر ليست دولة اسلامية وان شعب مصر لا يدين بالاسلام ولهذا السبب ظهر التيار الاسلامى وسط شعب كافر ودولة ملحدة . وبتلك الخدعة يتحقق الهدف من المؤامرة القذرة التى أعدها تجار الدين فى مصر لتزييف الواقع الدينى فى مصر وأيضا تزييف التاريخ وهناك هدف اخر لهذه الخدعة !

وهو هدف خطير فالدولة حين تطارد الارهابيين وتقتحم أوكارهم كمجرمين وقتلة وسفاحين أو حين توقف نشاط الارهاب أو حين تتصدى بحزم له يقول قائلهم ان الحكومة تضطهد المتدينين وكم من منشور صدر يحمل هذا المعنى وكم من مقال كتبه صاحبه المرتزق يؤكد على هذا المفهوم فكل ارهابى متدين وكل سفاح راهب متعبد وكل مجرم أثيم يروع المجتمع من الصالحين الاتقياء !!

● ● وتجار الدين جميعا يؤمنون بالارهاب سواء منهم المؤسسون للارهاب أعنى جماعة الاخوان أو الجماعات الاخرى الجديدة والتى هى بحق كما قال الشهيد أنور السادات « التنظيم السرى للاخوان المسلمين الآن » !!

والاغتيالات هى سلاح هذه العصابات المستترة بالدين والهدف من الاغتيالات تحييد القوى القادرة على وقف تحرك هذه العصابات وشل حركتها وهى قوى مطلوب عدم تدخلها حتى تصل هذه العصابات الى الحكم .. وأول هذه القوى رجال الشرطة العظماء الذين يحمون الوطن والناس نيام !! ومحاولة اغتيال قيادات الشرطة الآن جزء من هذا المخطط .

ومحاولة اغتيال مكرم محمد احمد الهدف منه تحييد الكتاب والصحفيين لان الكلمة هى اخطر سلاح يصيب الارهاب فى مقتل ويصرعه . لذلك صدرت تعليمات من قيادات الارهاب خاصة من قيادة جماعة الاخوان المنحلة الى الاعضاء بعدم قراءة المقالات المنشورة لاصحاب الاقلام الذين لا ترهبهم البنادق الآلية ووزعت منشورات فى المدن والريف بأسماء الكتاب الذين يجب مقاطعتهم وهكذا تؤكد الكلمة قدرتها على ارهاب الارهاب نفسه وشل حركته !!

أما الكتاب الذين ينافقون الارهاب ويزعمون ان التطرف ظهر نتيجة للتعذيب فى السجون فهؤلاء هم حلفاء الارهاب وبدعاته لان الارهاب باسم الدين ظهر قبل ان يزج بأى من اعضاء الجماعات المسماة بالاسلامية أو بأى من اعضاء جماعة الاخوان فى السجون أو المعتقلات ..

لم يقتل النقراشى نتيجة تعذيب احد منهم أو سجنه ولم يقتل حكمدار القاهرة لهذا السبب ولم يقتل قاضى الخازندار لانه عذب أحدا . ولم تنسف المنشآت ويقتل عشرات الابرياء فى الاربعينات بسبب التعذيب المزعوم .

وما ينشر الآن بسوء نية فى صحف المعارضة وبعض الصحف القومية مع شديد الأسف عن رجال الشرطة الذين يحمون الشعب ويدافعون عن الاطفال والامهات ما ينشر عنهم وانهم زبانية التعذيب وانهم لا يعذبون غير المتدينين اى المجرمين السفاحين القتلة صناع الارهاب . أقول أن ما ينشر عن ذلك هو جزء من مخطط الارهاب والهدف منه عزل الشعب عن الشرطة وتشكيك المواطنين فى وطنيتهم ونزاهتهم وهم الذين يضحون الآن بأرواحهم فى سبيل أمن الوطن وسلامة الشعب .

ويستمر نفاق الكتاب المذعورين للاخوان حتى بعد أن ثبت تاريخيا انهم صناع ارهاب وانهم أساتذة الاجرام السياسى ويبدأ حديث الكاتب من هؤلاء عن الارهاب بشجبه طبعا ورفضه ثم يتحسر على حسن البنا القائد الذى كان يؤمن بالموعظة والحكمة وكان من الصالحين الاولياء وحسن البنا هو مخطط وواضع دستور الارهاب ومهندس الجريمة السياسية فى مصر !!

ان حسن البنا حدد للقتلة طريق الجريمة وحدد للدعاة طريق الخداع باسم الدين وحدد للجميع هدف الجماعة وهو هدف سياسى وليس له علاقة بالدين ..

والهدف هو السلطة ولو على انقاض الوطن ..

● ● ●

● ● والوطن بالنسبة للجماعات الارهابية التى تتستر بالدين لا وجود له .

ان آخر منشور مطبوع وصلنى من جماعة « المسلمون » يبدأ بهذه السطور :

ان الناس اليوم يقيمون لهم آلهة يسمونها « الوطن » ويسمونها « الشعب » ويسمونها « الديمقراطية » الى آخر ما يسمون .. »

ثم يدعو المنشور الى القتال ..

قتال من ؟

يدعو الى قتال كل من يؤمن بالوطن أو يؤمن بالشعب أو يؤمن بالديمقراطية لان مثل هذا الايمان مخالف للايمان بالله ..!! والمنشور تحت يدى ومكتوب على الآلة الكاتبة ولعله قد وصل الى غيرى من الكتاب منذ اسبوعين !!!

● ● فما معنى انكار الوطن والشعب والديمقراطية ..؟!

وهل كفر المسلمون فى مصر لانهم يحبون وطنهم أم هل كفر المصلحون والزعماء على مر التاريخ لانهم دافعوا عن الشعب وحقوق الرعية !؟

وما معنى الكفر بالوطن ! ؟

أليست هذه دعوة للخيانة ! ؟

وأصبح المصرى المسلم الذى يحب وطنه كافرا لانه اتخذ الها غير الله رغم ان حب الوطن من الايمان ولا إيمان لمن خان هذا الوطن فالهدف اذن من الدعوة الى إلغاء الوطن والوطنية هو تحقيق مصلحة اعداء الوطن .. نعم اعداء الوطن !!

هو مخطط اجنبى استعمارى استطاع ان يجند هؤلاء الخونة اصحاب هذا المنشور القذر والذى ينادون فيه بالتخلى عن الوطن وعن الشعب فماذا يبقى للانسان المصرى غير الاستسلام لهم !؟؟

لهؤلاء الخونة العملاء

● ● هم يريدون باسم الاسلام وهم اصحاب الدعوة الاسلامية دون منافس كما يدعون يريدون تجريد المصريين من سلاحهم البتار الذى يحمى الشعب والأرض والعرض وهذا السلاح هو الوطنية المصرية .

هم يريدون تحطيم مصر وشعبها باسم الدين ولعل هذه الدعوة الصريحة الى الخيانة والى العمالة لسلطة اجنبية مجهولة لا علاقة لها بالله سبحانه على الاطلاق هى المخطط الجديد فى مصر والذى اصبح دستورا للجماعات المسماة بالاسلامية وهى جماعات قد أعلنت بصريح القول انها لا تؤمن بالوطن او بالشعب كما جاء فى منشور جماعة « المسلمون » أقول هى جماعات تصبح بهذا الانكار لمفهوم الوطن ولمفهوم الشعب جماعات لجواسيس او لشبكات تجسس داخل مصر تحتمى بشعارات قرآنية وهى احدث صيحة فى دنيا التجسس لحساب السلطة الاجنبية لكنها ثورة الخومينى التى قامت لتمزيق قوى الاسلام باسم الاسلام وتنادى ايضا بانكار الوطن والوطنية كمدخل للثورة الاسلامية العالمية ! ! ؟ وتولى الامام المعصوم حكم العالم .. « اقرأ كشف الاسرار للخومينى » .

● ● ويقول المنشور الذى وصلنى وينادى لصحابه « المسلمون » بإلغاء الوطن وانكار الشعب يقول بالحرف الواحد : « ان الله يامر بأن تكون رابطة المجتمع هى العقيدة ولكن « الوطن » يامر باستبعاد العقيدة ومحاربة المتدينين » .

● ● اى وطن هذا الذى نادى باستبعاد العقيدة واى وطن هذا الذى يحارب المتدينين ! ؟

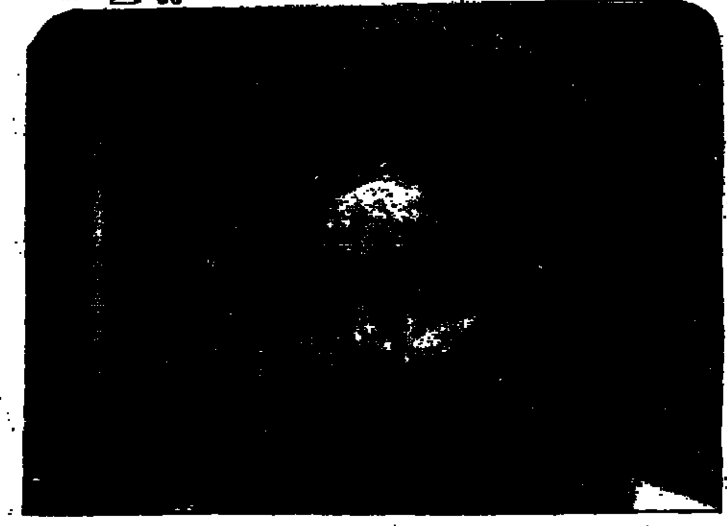
ان مصر هى قلعة الاسلام حتى لشعار آخر ومصر لا تحارب المتدينين بل تحارب المشعوذين والارهابيين وقتلة الابرياء وهؤلاء ليسوا متدينين .. بل انهم من المجرمين ! !

● ● ●

● ● والمنشور الذى انكر الوطن والشعب ونادى بالغاء الوطنية كمدخل للعقيدة يطالب اصحابه « المسلمون » بالغاء مجلس الشعب والغاء المؤسسات الدستورية والغاء النظام كله لان السلطان للفرد الواحد الأحد سبحانه ولا أحد يحكم غير الله .

ولكن من هم وكلاء الله سبحانه فى الأرض ؟







فؤاد المهندس وشريهان في مشهد من مسرحية « علشان خاطر عيونك » — سمير غانم [illegible] وفارس وبني خيبان — ممدوح وافي في لقطة من مسرحية « ولاد الشوارع »

شاهد عيان

● المتتبع لحلقات المسلسل الاذاعي « سره الباتع » للدكتور يوسف ادريس والذي يذاع حاليا على موجات البرنامج العام بالاذاعة لابد ان يكون قد لاحظ مدى الجهد الكبير الذي بذل في إعداد هذا العمل فهو من الاعمال الروائية الصعبة التي تحتاج الى مهارة في عملية تحويله الى دراما مسموعة وهذا بلاشك استغرق وقتا طويلا وكان من ورائه جندي مجهول اسمه ابراهيم الكردي مخرج الحلقات ومعه د . شوقي طموم الذي تولى اعداد هذا المسلسل دون الاخلال بحدوت العمل الرئيسية ..

● لاادرى متى تنتهي موضة قطع الاغاني بالاذاعة قبل انتهائها ولا ادرى لماذا تقدم هذه الاعمال والوقت على الخريطة لايستوعبها واذا كان هناك وقت خالي يحتاج لمادة اذاعية فلماذا لاتختار اغنية قصيرة مثلا او مقطوعة موسيقية من المقطوعات التي لايتجاوز وقتها دقيقة او دقيقتين بدلا من المؤلفات الموسيقية الكبرى التي لايستطيع المستمع متابعتها الى نهايتها ابدا بسبب القطع عليها وهي مازالت في البداية !

● في مباراة الزمالك وكوتوكو الاخيرة وقع الكابتن حمادة امام الذي تولى التعليق التليفزيوني على المباراة في اخطاء كثيرة وهو يصف احداث الماتش وكنت اتصور ان يسارع الى تصحيح هذه الاخطاء في نطق اسماء اللاعبين وفي نطق اسم رئيس الاتحاد الافريقي الراحل مستر « ستما » الذي أصبح « سيما » بالباء وليس بالتاء هذا بجانب لخبطته في متابعة الكرة بين اقدام لاعبي الفريقين ولااعرف اسباب هذه اللخبطة حتى الآن وهل كانت اعصابه متوترة ام ان هناك اسبابا اخرى لانعرفها ؟

مجدى عبد العزيز

في الموسم المسرحي الصيفي بالقاهرة :
مسرحيات أمام الجمهور .. ومسرحيات وراء الكواليس !!

●● لم تكن الحالة فوق مسارح القاهرة وخلف كواليسها هذا الصيف اقل حرارة وسخونة من « لسعة » شمس اغسطس (!!) ..

وربما على سبيل ما استطاعت الذاكرة ان تستوعبه مما قدم في هذا الموسم المسرحي الصيفي الطويل (٩) مسرحيات .. بعضها يقدم لموسم ثان .. وبعضها يقدم لاول مرة .. ولكن كلها اجتمعت على انها قدمت وراء كواليسها احداثا مثيرة أكثر من أحداث المسرحية ذاتها .

ونبدأ الجولة بمسرحية (فارس وبني خيبان) التي يقدمها سمير غانم للعام الثاني بباب اللوق .. المسرحية شهدت هذا العام إنسحاب بطلتها فريدة سيف النصر بعد خلاف خلف الكواليس عن حجم دورها الصغير في المسرحية الذي لا يتناسب مع تاريخها الفني (!!) وحلت محلها الفنانة دلال عبد العزيز زوجة سمير غانم .. واستمرت المسرحية ويفكر سمير في تقديمها العام ثالث — في القاهرة أيضا — بعد فشل عرضها الاول في الموسم المسرحي الماضي بالاسكندرية

● وعلى مسرح فريد الاطرش واصلت القديرة سهير البابلي تقديم مسرحيتها السياسية (ع الرصيف) مع حسن عابدين .. لنسحب من العرض الفنان الكوميدى احمد بدير بعد خلاف وراء الكواليس مع مخرج ومنتج العرض جلال الشرقاوي .. واعلن بدير انه لن يتعامل مرة اخرى مع الشرقاوي في أي عمل فني (!!) .. كما واصلت الرقابة تقديم انذاراتها المتوالية إلى المسرحية لخروج أبطالها عن النص يوميا (!) .. وهددت مديرة الرقابة بوقف العرض إذا لم يلتزم الابطال بالنص المكتوب

● وفي مسرحية (علشان خاطر عيونك) لفؤاد المهندس وشريهان ورغم ان المسرحية لم تهددها العواصف بالتوقف لانسحاب فنان أو خلاف وراء الكواليس إلا انها شهدت لاكثر من ليلة عرض التوقف او التاجيل عن رفع الستار بعد ان اصيبت شريهان ايضا عدة مرات بالتعب اثناء ادائها الاستعراضات بالمسرحية .

ويفكر الآن سمير خفاجي — جديا — في تقديم (علشان خاطر عيونك) في الموسم المسرحي الصيف القادم بالاسكندرية بدلا من مسرحية (الواد سيد الشغال) التي يفكر عادل امام في عدم تقديمها الموسم القادم ليتفرغ للعمل السينمائي وعمل تليفزيوني جديد ! .. وإن كان لم يتحدد ذلك بعد .

● وعادت الفنانة ماجدة الخطيب لتمارس الفن على خشبة المسرح مرة اخرى مع سعيد عبد الغني ومشيرة اسماعيل في « ليلة عاصفة جدا » .. ورغم ان المسرحية حالفها بعض النجاح إلا أنها لم تستمر طويلا بسبب إصرار ماجدة على الانسحاب منها ! .

● وقدم سمير خفاجي عرضه المسرحي الثالث في موسم مسرحي واحد وهو عرض (مطلوب للتجنيد) عن نص قلم سمير خفاجي « بتمصيره » وإن كانت الافيشات تؤكد انها تاليفه .. وعاد به حسين فهمي لخشبة المسرح مع النجمة اللامعة ليلى علوي والكوميدى المتألق احمد بدير والنجم عبد الله اسماعيل واخراج لشاكر خضير .

● وعلى مسرح نجم واصل الكوميدى محمد نجم مسرحيته (الخوافين)



عبد الله اسماعيل .. نور جديد

تابع العروض :
يسرى الفخراني

بعد انسحاب بطلتها هناء ثروت واعتزالها الفن مفضلة حياة الظل عن حياة النجومية وسافرت للحج واعتكفت للعبادة .. وحلت محلها فريدة سيف النصر في حجم بطولة اكبر من دورها في (فارس وبني خيبان) .

● وقدمت المسرحية السياسية (٢ تحت الارض) والتي قررت الرقابة تغيير اسمها من (٢ في البالوعة) حتى يتناسب مع المضمون .

● وبعد عيد الاضحى كانت مسرحية (ولاد الشوارع) .. وأي منصف لهذه المسرحية سوف يقول ان الاحداث وراء كواليسها كانت أشد اثارة من المسرحية ذاتها .. خلاف حاد بين بطلتيها الشابتين سماح أنور وهالة فؤاد حول من يضع اسمه قبل الآخر (!!) وهي ماساة هذا الجيل الذي ينظر للاسم قبل ان ينظر لاهمية الدور ذاته !

● وعلى مسرح الجلاء قدمت لمدة أيام قليلة مسرحية (شباب امرأة) لفاروق الفيشاوي والراقصة فيفي عبده وتحية كاريوكا واخراج هاني مطاوع .. ولقد لاقت المسرحية عقبات كثيرة قبل ان تخرج الى النور .. كان مقرر ان يقوم بالبطولة ممدوح عبد العليم وانسحب .. وعبد المنعم مدبولي وانسحب .. وسهير رمزي وانسحبت .. واخيرا توقفت البطولة عند فيفي عبده التي قبلت على الفور .. وكما تغيرت البطولات تغيرت نصوص المسرحية حتى توقفت عند بهجت قمر .. وبعد كل هذا كان حريق المسرح لتتوقف المسرحية من جديد وتبدأ مرة أخرى على مسرح جديد ! ..

● ● ●

□□ وهكذا .. كان موسم مسرحي في صيف القاهرة الحار .. موسم مسرحي مليء بالمسرحيات .. والعروض .. ولكنه وكما أجمع النقاد كان موسما به مواقف بايخة .. جدا (!!) □

عمود من الضحك

● أعترف بان التليفزيون المصري .. لم يعرف إلا محمد سالم .. وفتحي عبد الستار .. كمخرجين للمنوعات كلما لم أجد برنامج للاول .. اعرف انه كسلان .. وكلما شاهدت برنامجا للثاني .. أتاكد انه اعتزل من زمان !

● كما نحب ان نرى نادية ارسلان في السينما .. نحب ان نسمع أغنية لنادية مصطفى .. وبالرغم من المحاولات الاخيرة الناجحة لنادية مسافات .. فإن علاقتها بالغناء تساوي علاقة ارسلان بالتمثيل !

● سوزان عطية .. صوت ناضج .. واداء صادق .. واحساس عميق يمكن ان تستكمل مقدمات النجاح .. بلحن من عند ملحن كبير .. وكلمات من عند شاعر خطير .. ولكن البريق من عند الله !

● والمطرب الجبار .. علي الحجار .. يتالق في فن التضسيد .. الآن في مسرحية اولاد الشوارع .. ويغني بصوته .. العريض .. الفطري .. ويؤكد انه يستطيع ان يغرد بالقصائد والموشحات .. ويذكرني .. علي .. بذلك الخطاط .. الذي كتب عنوان قصة « أنا مش أبوك ياحسن » بالخط الكوفي !

● ذهبت في ليلة .. لاشاهد حسين فهمي .. في مسرحية « مطلوب للتجنيد » وعرفت ان حسين يذهب في كل ليلة ليشاهدها ايضا !

● يضيع النجم الكوميديا أحمد بدير .. نصف طاقته في التاليف الكوميدى !

● منتج مسرحي فكر في ان يجذب جمهور الكبارية الى المسرح فدفع الراقصة فيفي عبده .. للتمثيل .. ولكن يبدو ان ماحدث هو ان فيفي اخذت جمهور المسرح الى الكباريهات !

● وجدت الحفناوي وهو يعزف خلف سميرة سعيد .. كنوع من التعلق بالحياة !!

حسام حازم

عبقرية الحضارة العربية
في الاذاعة البريطانية

كتبت : سلوى عفيفي

عبقرية الحضارة العربية .. هو عنوان سلسلة من الحلقات الذي يقدمها القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية .. تبدأ الحلقات مع شهر اكتوبر القادم وتستمر لمدة شهر ..

تتناول الحلقات موجزا للتقدم العلمي والفكري في ظل الدولة الاسلامية العربية وعلى مدى عدة قرون تصف المنجزات التي أورثها الدين الاسلامي وأرسى قواعدها عصر النهضة في اوروبا في القرن الرابع عشر

اعتمدت مخرجة البرنامج في تحضير هذه الحلقات — التي تذاع يوميا — على خبرات العلماء والمؤرخين من المستشرقين .. مثل العالم عبد الحميد صبره استاذ تاريخ العلوم العربية في جامعة هارفارد الامريكية والدكتور البرت اسكندر استاذ تاريخ الطب في معهد « ولكم » في لندن والدكتور « رونالدهيل » المهندس والمؤرخ البريطاني .. تبدأ حلقات « عبقرية الحضارة العربية » يوم ٧ اكتوبر القادم وتستمر طوال الشهر ..

مهرجان تكريم التابعي يتحول إلى مظاهرة فنية ورياضية !

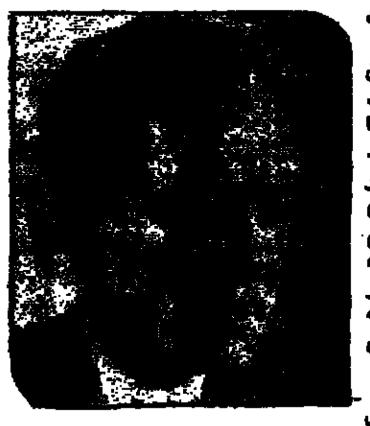
كتبت : عزة سعد

على ضفاف النيل وبالتحديد في قاعة كبيرة من قاعات مكتبة المنصورة إقيمت منذ أيام أمسية للاحتفال برائد الصحافة محمد التابعي أبن الدقهلية . بدأت الامسية بكلمات ترحيب بالضيوف . وتوقعنا ان تستمر الامسية على هذا المنوال ولكن مقدمها الدكتور عبد العزيز شرف وهو الفائز بجائزة المنصورة التقديرية استطاع بذكاء ان يجعل من الامسية مهرجانا فنيا وثقافيا ورياضيا أيضا .

فقد بدأ حديثه بقوله اننا سنقلب في هذه الليلة صفحات من مجلة التابعي انها ليست مجلة كباقي المجلات ولكنها صفحات من حياة التابعي وكفاحه مع الصحافة . وواضح مقدم الامسية ان التابعي كان رائدا في الصحافة بعامة كما انه كان رائدا من رواد الصحافة الفنية . حيث انه أول من اهتم بالكتابة على المواهب الفنية الشابة باسلوب فني رشيق . كما انه كان في كثير من الاحيان لا يكتفي بالكتابة عن موهبة ظهرت بالفعل بل كان له أكبر الفضل في اكتشاف العديد من المواهب الفنية التي اثرت ومازال بعضها يثري الحياة الفنية حتى يومنا هذا . وكان دقيقا جدا في كتابته يتحرى دائما الحقيقة ولا يرضى عن أقل تهاون في حق الكلمة الصحفية . وعقب هذه الكلمات عن حياة التابعي في الصحافة الفنية قدم د . شرف موهبة غنائية جديدة بدأت تلمع من سماء الفن انه المطرب الصاعد أحمد الشربيني الذي كان نجم الامسية حيث غنى بصوت متميز اغنية « بلادى .. بلادي » ومن شدة اعجاب الحاضرين اعاد عليهم اغنيته .. وغنى ايضا اغنية لسيدة الغناء العربي أم كلثوم وذلك بعد ان قدم د . شرف العديد من الشعراء والزجالين وكان على رأسهم الـ د . عبد المنعم خفاجي . ابراهيم عيسى . والعديد من شعراء وزجالي الدقهلية . فكان هناك تناغم رائع ما بين الكلمة الشعرية والكلمة المغناه وأوضح مقدم الامسية اثر التابعي في ميدان الصحافة الادبية ايضا . وتلا ذلك اغنيات فولكورية أنتها « فرقة السمسمية » وكان الحضور يردد بعض المقاطع وراء الفرقة . وبينما كانت الموسيقى تعزف أعلن د . شرف عن دخول نجم نادى الزمالك « جمال عبد الحميد » الذي جاء ليشارك في تكريم أبناء الدقهلية الرياضيين والذين فازوا في مسابقات دولية بالاضافة إلى فوزهم في مسابقات على مستوى الجمهورية .

وفي نهاية الامسية أعلن مقدمها عن مفاجاة حيث قدم الدكتور الفنان سيد الخضري صورة بالكاريكاتير رسمها لرائد الصحافة الفنية والادبية محمد التابعي والذي اهتم ايضا بالكاريكاتير ونالت الصورة اعجاب الحاضرين والذين كان على رأسهم الكاتب الصحفي انيس منصور ومحافظ الدقهلية اللواء سعد الشربيني وعصام راضي وزير الري وبعض افراد أسرة المحتفى به بالاضافة إلى عدد من الاعلاميين وجمهور من أبناء الدقهلية .

وكانت المفاجاة الثانية ان وزع على الحاضرين كتابا عن حياة التابعي وكفاحه في ميدان الصحافة الفنية والادبية كتبه رفعت نصر المستشار الثقافي للمحافظة . فتحول مهرجان تكريم التابعي إلى مهرجان لتكريم الفنانين والأدباء والرياضيين بل والاعلاميين ايضا حيث تم في حفل الافتتاح الذي اقيم صباح ذلك اليوم توزيع جوائز المنصورة التقديرية والتشجيعية وفاز بالاولى د . عبد العزيز شرف الكاتب والصحفي بجريدة الاهرام . وبالثانية فاطمة بركة الصحفية باخبار اليوم عن ابحاث قدمت عن حياة التابعي وكفاحه في ميدان الصحافة . وحضر حفل الافتتاح د . علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة وانيس منصور وحسب الله الكفراوي وعصام راضي ومنصور حسين وسعد الشربيني الذي كرم ايضا رئيس جامعة المنصورة ونائبه وعددا كبيرا من متفوقي الشهادات العامة بالدقهلية . وبهذا اثبتت الدقهلية انها محافظة تكرم المتفوقين من الجيل الجديد والاعلام من ابنائها وتحتفي بهم وتبرز عطاءهم في مختلف ميادين الفكر والفن .



محمد التابعي

[illegible]

صلاح الدين معاطي موهبه أدبية شابة في مجال أدب الخيال العلمي صدرت له مجموعة قصصية عن المجلس الاعلى للثقافة بعنوان « انقذوا هذا الكوكب » تتضمن « الهويس — ماذا حدث — لماذا جاءوا من الفضاء . السحابة السوداء والقنعه » .

يقول صلاح معاطي ان ادب الخيال العلمي هو ذلك النوع من الادب الذي يبحث في مستقبل الانسان من خلال المزج بين الواقع والخيال بطريقة شيقة وجذابه .

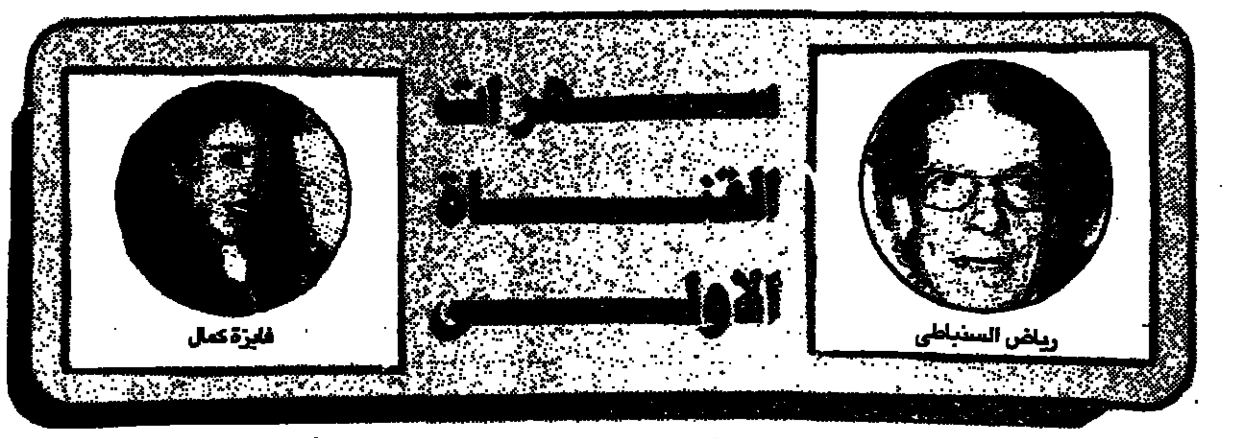
وادب الخيال العلمي فرض نفسه لانه كان تعبيرا صادقا عن التغيرات التي حدثت في الكون خلال السنوات الماضية لتحدث الانسان عما سيحدث غدا في عالمه الجديد .

قال عنه نهاد شريف رائد ادب الخيال العلمي في مصر « انتظروا الاديب القصاص القادم الى ادب الخيال العلمي »

صلاح معاطي يعمل الآن مذيعا بلاذاعة القناة ويقول انه سيتجه الى الاعمال الدراميه التي تخاطب ذات الانسان ووجدانه .



صلاح الدين معاطي



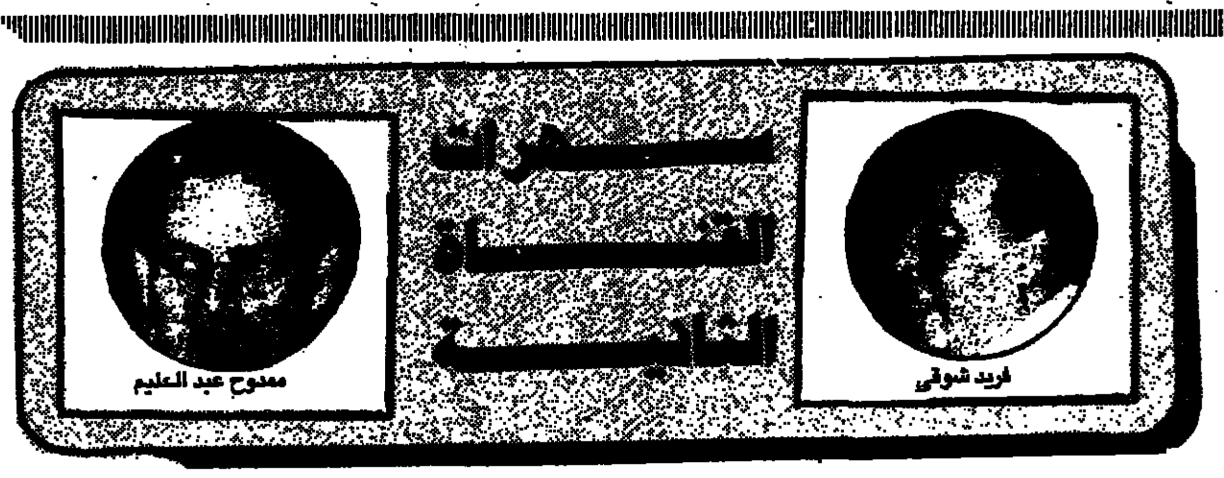
سهرات القناة الأولى

رياض السنباطي — فايزة كمال

كلمات على الهوا

● أستطاعت القناة الثالثة ببرامجها المتحركة أن تثبت وجودها وتنافس القناتين الاولى والثانية وأصبح لها جمهور يحرص على متابعة برامجها المختلفة .. وفي تصوري أن نجاح القناة الثالثة يرجع الى خروج الكاميرات الى الجمهور بمختلف نوعياتهم سواء كانوا فنانين أو عمالا أو موظفين أو تجارا وبحث مشاكلهم على الطبيعة والاستماع الى آرائهم في شتى المشاكل وما يفعلونه من أجل بلدهم .. فعلى سبيل المثال وليس الحصر برنامج الناس والقانون يلتقي بالمجرمين الذين فعلوا الحادث وأيضا بالمسئولين ويوضح نوع العقاب الواقع عليهم ويوضح للجمهور كيف يتجنب وقوع مثل هذه الحوادث أما برنامج الكاميرا في الملعب الذي يقدمه قطب عبد السلام ويذهب بالكاميرات الى حجرة اللاعبين ويقدم معهم لقاءات حية فور انتهاء المباريات ويعرض في نفس اليوم فهذا جهد رائع يحسب للبرنامج وللقناة الثالثة وكذلك برنامج ا . ب مصر الذي يعتبر بمثابة برنامج تثقيفي وأثري وسياحي في نفس الوقت ثم البرنامج العظيم ا . ب الاسلام الذي تعده وترويه امينة الصاوي وتقوم بتبسيط تعاليم الدين من خلال قصة حياة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .. ولكني أتمنى أن تنتظر مذيعة البرنامج مهما حسنى ان تنهى أمينة الصاوي تقديم روايتها وبعد ذلك تطلب من الاطفال ضيوف البرنامج توجيه أسئلتهم حتى لاتشتت المشاهدين الذين يتابعون احداث القصة التي ترويها أمينة الصاوي باسلوب شيق .. وحتى يمكن تعليم ابنائنا عدم مقاطعة المتحدث أمامه والى حسن السماع والانصات حتى نهاية الحديث وبعد ذلك تبدأ الاستفسارات .

خالد فرحات



سهرات القناة الثانية

فريد شوقي — ممدوح عبد العليم

سهرة اليوم مع ألحان الموسيقار احمد صدقى

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة حلقة من برنامج « مع الحان الموسيقار . أحمد صدقي .. تتضمن اغنيات (ياحلو نادى لى) لكارم محمود و (ع الدوار) لمحمد قنديل و (طمني وشفت منام) لليلى مراد و (فرحة العريش) لياسمين الخيام و (ياواد ياساكن حينا) لصباح و (صفر ياوابور) لنجاح سلام و (سالت على البخت) لشهرزاد و (من غير حب) لسعاد محمد واوبريت العالم نور لنجلاء فتحي وفزورة فطوطة لسمير غانم ولحن ياحسرة عليها من فيلم ريا وسكينه ورقصة الناي السحري لفرقة رضا .. وشريط نادر لاحمد صدقي في لقاء معه ويستضيف البرنامج المطرب كارم محمود ليتحدث عن ذكرياته مع احمد صدقي .. البرنامج اعداد محمود كامل وتقديم نجوى عزام واخراج حسن عبد السلام .

« الصديقان » سهرة الثلاثاء



□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الفيلم التليفزيوني (الصديقان) بطولة سمير صبري وهدى رمزي والطفل تامر شوقي واحمد عبد الوراث واحمد خميس .. قصة ماجدة خير الله واخراج حسن حافظ ..

يدور الفيلم حول (سامح) مذيع التليفزيون الذي يستعد للزفاف من خطيبته (منى) الا انه يجد نفسه مضطرا لاستضافة الطفل (علاء) ابن صديقه الحميم الضابط (حسين) الذي قتلته احدى عصابات تهريب المخدرات وتحاول ان تقتل ابنه لانه الشاهد الوحيد على قاتل والديه . وتنشأ صداقة بين المذيع والطفل ..

مسرحية « مين ضحك على مين » .. سهرة الخميس

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها مسرحية (مين ضحك على مين) تاليف مدحت يوسف بطولة زهرة العلا وهدى سلطان ونجاح الموجي ومحسن محيي الدين واخراج تليفزيوني لمحمود البريري .



هدى سلطان

حياة « رياض السنباطي » سهرة الجمعة

□ تعرض القناة الاولى في سهرة الجمعه تمثيلية بعنوان (رسالة الى ابي) وهي رؤية فنية عن حياة واعمال الموسيقار رياض السنباطي من خلال باحثة تعد رسالة ماجستير عنه فتكتشف ان جانبه الانساني يتغلب على جانبه الفني وهذا سر عبقريته .. فتوجه الرسالة الى الاب رياض السنباطي بدلا من الجامعة .

السهرة سيناريو وحوار واخراج محمد النشار وبطولة هناء ثروت في آخر اعمالها التليفزيونية واحمد السنباطي وفايزة كمال ومجدى امام ومع ضيفي الشرف نور الدمرداش واحمد فؤاد حسن .

« ملك الماشية » سهرة اليوم

□ وفي السهرة تعرض فيلم « ملك الماشية » بطولة : روبرت تيلور وروبرت لاجرو .. ويدور حول تدخل رئيس الولايات المتحدة واهتمامه بمقتل احد الاشخاص الذي قتلته عصابة تحاول ان تمنع كل من يحاول تحديد ارضه بسور في احد الولايات .

« سموكى واللص » سهرة الثلاثاء



□ في سهرة يوم الثلاثاء تعرض القناة الثانية فيلم « سموكى واللص » بطولة برت رينولدز وجاكي جليزون .

« أنا » سهرة الأربعاء

□ سهرة القناة الثانية مع فيلم « أنا » بطولة مديحة كامل وممدوح عبد العليم وفريد شوقي وليلى علوى واخراج .. احمد السبعاوى . ويدور حول شقيقين يرثان منزلا أيلا للسقوط يريد احدهما أن يقيم بدلا منه عمارة ويبيعها تمليك والآخر يريد ان يبنيها مدرسة ..



مديحة كامل

« حفيدة الأب الصغيرة » سهرة اوسكار

□ ويعرض برنامج اوسكار في سهرة القناة الثانية فيلم « حفيدة الاب الصغيرة » بطولة سبنسر تراس واليزابيث تيلور وجوان بينيت واخرجه : فنسنت منيللي عام ١٩٥١ .

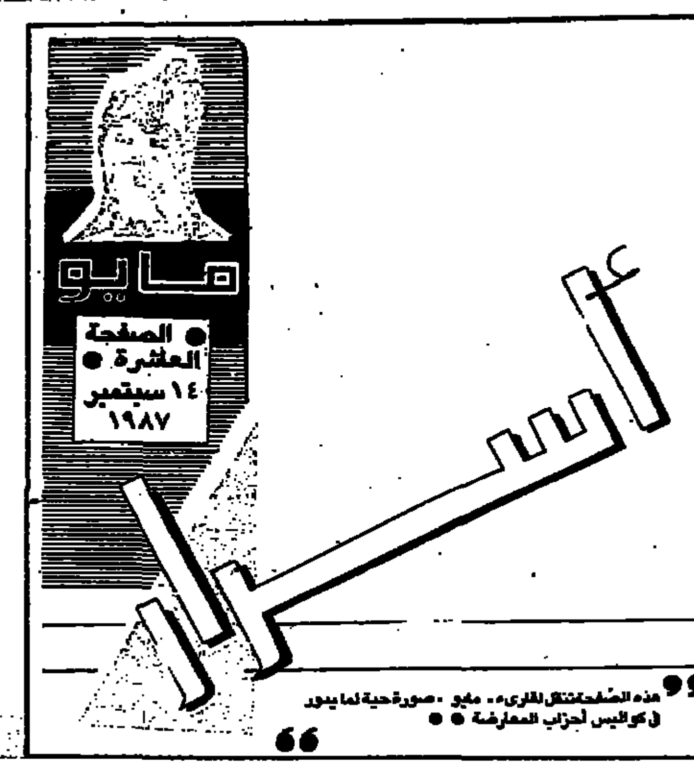
الفيلم كوميدى ويتناول المشاكل التي تواجه رجلا في الخمسين من العمر مع وصول حفيده الأول .. ونال تراس جائزة الكرة الذهبية لاحسن ممثل من اتحاد الصحافة الفنية الاجنبية في هوليود — البرنامج من اعداد : يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .

« ميلى العصرية » .. سهرة الجمعة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « ميلى العصرية » بطولة جولى اندروز وجيمس فوكس .. ويدور حول صديقتين تختلفان على شاب .

هكذا من الاصل

هكذا من الداخل



التجمع يستعد للهجوم على الاخوان !

بدأت مجموعة كبيرة من قيادات حزب التجمع في الاعداد لخطة موسعة .. لشن حملة جديدة من الهجوم المكثف على الاخوان المسلمين ..

وقالت هذه الحملة .. اوقفت مسيرة الاصلاح التي كان قد بدأها الحزب خلال الفترة الاخيرة لمقاومة حالة الانهيار التي تعرض لها .. في اعقاب موجة المعارضة من جانب عدد من اعضاء الحزب مؤخرا ..

الحملة ستتخذ شكلا اعلاميا معارضا من جانب جريدة الاهالي .. ومن خلال بيانات ومؤتمرات سياسية .. تأتي ردا على رفض الاخوان لأى تيار يساري داخل التحالف ورفضهم ايضا لفكرة انضمام الناصريين الى الحزب ..

وصرح أحد اعضاء حزب التجمع .. ان عددا من قيادات الحزب قد اصابها الخوف من تصرفات الاخوان ضد التجمع والشيوعيين بصفة عامة ..

وكان لابد من « وقفة » ..

انهم يريدون تحالف المصالح .. لا تحالف المبادىء !

كشفت الجبهة الرافضة للتحالف داخل حزب الاحرار لاول مرة عن موقفها ..

تحول الاجتماع الذى عقد مؤخرا في مكتب رئيس الحزب وبحضور عدد كبير من قيادات الحزب .. الى اجتماع ساخن جدا .. تبادل خلاله رئيس الحزب والقيادات الاتهامات حول ضياع الحزب وهويته .. من جراء التحالف .. واتهموا مصطفى كامل مراد بانه المتسبب الاول في ضياع الحزب تماما في الشارع السياسى ..

وطالبت القيادات .. في الاجتماع الذى عقد دون حضور الشيخ صلاح ابو اسماعيل داخل الحزب .. باعادة النظر في سياسات الحزب .. ولتركه خلال المرحلة القادمة .. وايجاد صيغة جديدة تعيد الحزب الى سيرته الاولى ..

وقالت هذه القيادات في مواجهة رئيس الحزب .. ان هذا التحالف عيب ان يكون تحالفا مرحليا فقط يرتكز على المصالح لا المبادىء ..

وطالب عدد من القيادات مصطفى كامل مراد بفك التحالف مع حزب العمل .. والاقتصار على التحالف مع الاخوان المسلمين مراعاة للجناح الدينى داخل الحزب والمتمثل في الشيخ يوسف البدرى وعبد الفتاح الشوريجى ..



حقيقة الصفقة السرية بين الاخوان والمهندس ابراهيم شكرى !
الاخوان : إبعادنا عن مؤتمر حزب العمل .. منعطف خطير في التحالف !

اخيرا .. تكشفت أسرار قبول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل للضغوط المكثفة التى يمارسها الاخوان المسلمين عليه .

كان الاخوان المسلمون .. قد قرروا في اجتماع طارىء عقدوه .. التنصل من التزامهم تجاه الحزب وهو التبرع من جانب الاخوان للحزب بمبلغ كبير جدا من المال .. ووضعوا شروطهم للوفاء بهذا الالتزام ..

ثم تراجع الاخوان في اعقاب عجز ابراهيم شكرى عن حسم الموقف بالنسبة لشرعية وجود الاخوان داخل حزب العمل في مواجهة العناصر الرافضة لوجودهم ..

السر الذى يخفيه شكرى عن قيادات حزبه حتى الان .. هو أن الاخوان قد وعدوا بتقديم هذا المبلغ كتبرع منهم لايرد .. مقابل تعهد شكرى .. بحصول اعضاء الاخوان داخل الحزب على بعض المواقع القيادية داخل الحزب خاصة في العاصمة .. وبعض المحافظات التى توجد بها قواعد شعبية للاخوان ..

ومازال رئيس حزب العمل يهرب من المواجهة مع عدد من قيادات حزبه الذين تسربت اليهم انباء عن الصفقه .. ويتركز بحث هذه القيادات في الظروف التى عقدت فيها وسر رفض شكرى لتنفيذها ..

وفي تطور جديد .. للخلافات الحادة والمزمنة بين الاخوان المسلمين وحليفهم حزب العمل .. اعلنت قيادات الاخوان بزعامة حامد ابو النصر المرشد العام .. للمهندس ابراهيم شكرى رسميا .. ان الاخوان المسلمين يعتبرون ان عقد المؤتمر العام الخامس لحزب العمل .. والمزمع عقده قبل نهاية هذا العام .. دون مشاركتهم في اعماله .. يعتبر بداية جديدة في مسيرة التحالف .. ويعتبر ايضا تطور خطير .. يستوجب معه اعادة النظر في التحالف الثلاثى ..

وكان الاخوان المسلمون قد طلبوا من شكرى خلال اجتماع صاخب مثل فيه حزب العمل ابراهيم شكرى .. وثلاثة من اعضاء الحزب من بينهم احد نواب الحزب في مجلس الشعب .. الاسراع اولا الى الحصول على موافقة اللجنة التنفيذية العليا للحزب على طلب الاخوان . ولاجراء مصالحة كاملة بين الاخوان وقيادات الحزب الرافضة لوجود الاخوان .. والاتفاق على اجراء تعديلات جديدة في ميثاق التحالف .. بما يسمح للاخوان بتمثيلهم داخل الحزب وفي مواقعه الرئيسية بنسبة نواب الاخوان المسلمون في مجلس الشعب والمنضمين الى حزب العمل ..

ويقولون ان ابراهيم شكرى .. يسعى جاهدا الى اللجوء الى الحصول على قرار من اللجنة العليا بتاجيل المؤتمر الى اجل غير مسمى .. حسما للصراع مع الاخوان .. وسدا للثغرة قد ينفذ منها الاخوان يفقدون بها ابراهيم شكرى منصب زعامة المعارضة داخل مجلس الشعب .


ابراهيم شكرى


حامد ابو النصر

الشىء لزوم الشىء في تحالف الاخوان والعمل !!

وجه نائب مغمور من نواب الاخوان المسلمين في مجلس الشعب اتهامات صارمة الى المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى رئيس الحزب ..

قال النائب المغمور خلال حديث جرى بينه وبين عضو اخر من الاخوان انضم الى الحزب ايضا وكان معه في زيارة ميدانية قامت بها احدى لجان المجلس أخيرا : إن ابراهيم شكرى .. لا يعبر مطلقا عن توجيهات الاخوان المسلمين ولا يسعى الا ان يلمع نجمه .. لتحقيق ذاته فقط ..

واشار هذا النائب في حديثه .. الصاخب مع زميله ان الاخوان المسلمين قد خسروا كل شىء عندما اقدموا على خطوة التحالف مع الحزب الذى لا يمثل الا وجه الاشتراكية .. حتى اصبح التوجه اليسارى هو الغالب عن الحزب ..

وقال النائب المغمور .. ان قيادات حزب العمل مازالت تتلاعب بالاخوان ومقدراتهم .. وترفض بشدة تنفيذ بنود البرنامج المشترك العشرة التى قام عليها التحالف في أبريل الماضى .

وقال ان سكوت الاخوان على تصرفات شكرى جعل زعيم التحالف يطمع في تصرفات جديدة .. اسقطت الحسابات .. وضاعت امال الاخوان معها .. وقد تمادى في ذلك ايضا نتيجة لفقدان قيادة الاخوان القدرة على السيطرة على مقاليد الامور داخل التحالف ..

وسال النائب القديم زميله الثائر في غضب : لماذا تصر انت على استمرارك ضمن صفوف حزب العمل .. فرد المغمور قائلا .. الشىء لزوم الشىء وانصرف ولم يعد !!..

الصباحى :
لا نريد أعضاء جددا في حزب الأمة !

أحمد الصباحى رئيس حزب الامة اصدر تعليماته الصارمة إلى امانة التنظيم والعضوية بالحزب .. بالتوقف عن قبول أية عضوية جديدة داخل الحزب .. انتظارا .. لعقد المؤتمر العام للحزب ..

وكان الصباحى قد دعا قيادات الحزب إلى اجتماع موسع عقد مؤخرا .. أعلن فيه انه يوجه التحذير الاخير إلى كافة قيادات الحزب .. بوقف جميع الاتصالات والمفاوضات التى تتم بينهم وبين مجموعة من الناصريين من جانب اخر بغرض ضمهم إلى عضوية الحزب ..

وقال الصباحى لقياداته .. ان الحزب لن يقبل عضوية أى من التيارين .. وانه يكتفى بالاعضاء الحاليين .. وانه حريص على أحداث التطوير من داخل الحزب .. دون الالتفاف إلى أية عناصر وافدة .

وكشف الصباحى .. عن ان هناك بعض القيادات تتعامل مع الناصريين في الخفاء .. وقال لهم : الباب مفتوح على مصراعيه لمن يريد الاستقالة من الحزب .. والحزب يجب ان يكون المكان الوحيد لأى اجتماع أو اتصالات .. لاننا نعمل في النور .

الشيخ صلاح أبو اسماعيل يطلب .. رد اعتباره !

بدأت بوادر أزمة جديدة وحادة داخل حزب الاحرار بزعامة مصطفى كامل مراد .. أدت الى تاجيل اجتماع المكتب الدائم للحزب .. لوضع سياسة جديدة للحزب في ضوء التطورات الاخيرة .

مصطفى كامل مراد فشل في احتواء حركة الانقسامات والصراعات التى دبت داخل الحزب .. خاصة ان الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس الحزب .. الذى يسعى الى رد الصفعة الى الذين خططوا لضرب جناحه داخل الحزب .. قد عمد الى وضع العراقيل امام اجتماع المكتب الدائم .. ورفض كافة المشاورات التى تمت بينه وبين رئيس الحزب .. لتهدئة الموقف .. والمصالحة بينهما ..

ويقولون ان أبو اسماعيل قام بتحريض جناحه داخل المكتب الدائم لرفض عقد الاجتماع .. أو حضوره .. بينما سارع الى عقد اجتماع سرى في منزله .. مؤخرا مع اعضاء هذا الجناح لتدارس الموقف واتخاذ قرارات لانقاذ مايمكن انقاذه ..

ومن ناحية أخرى .. يؤكدون .. ان أبو اسماعيل قد وضع شرطا اساسيا للمصالحة .. وهو الاتفاق مسبقا مع مصطفى مراد على اختيار عدد من افراد جناحه للمناصب القيادية داخل الحزب .. لرد اعتباره .. وبحيث يعرض هذا القرار على المكتب والمكتب السياسى للحزب .. لاقراره دون مناقشة ..

ولكن مصطفى كامل مراد رفض هذا الاسلوب .. متمسكا بنسبة مؤيديه الذين ارتفع عددهم من جديد بعد حركة التغيير الاخيرة ..

هذا ولاتزال المفاوضات مستمرة للحصول على موافقة العدد القانونى اللازم لصحة الاجتماع .


الشيخ صلاح أبو اسماعيل

سر جولة سكرتير عام الوفد في ٥ محافظات

قرر الباشا فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان يقوم سكرتير عام الحزب بجولة في خمس محافظات دفعة واحدة .. تبدأ خلال الايام القليلة القادمة ..

هذا القرار جاء في أعقاب تقارير وصلت من رؤساء لجان الوفد في المحافظات الخمس واحدة منها في الوجه البحرى وأربع محافظات في الصعيد .. تؤكد توقف نشاط هذه اللجان تماما .. بعد ان فرغت مواردها المالية وعجزت عن تغطية مصروفاتها للقيام بانشطتها العادية ..

وقالت التقارير .. التى بعث بها رؤساء هذه اللجان أيضا .. ان مقار الحزب في هذه المحافظات توشك على الاغلاق .. بعد توقف الانشطة .. الحزبية تماما .. لعدم وجود أى مخصصات لها ..

وقال بعضهم ان رؤساء لجان الوفد في تلك المحافظات المحوا عن قرب إلى استئثار لجنة الوفد بالقاهرة التى يتولى رئاستها ياسين سراج الدين .. شقيق الباشا .. باكثر من ٤٠٪ من مخصصات اللجان الوفدية وذكر رؤساء اللجان .. ان هذا الوضع يؤكد من جديد .. ان الحزب مازال مستمرا في حركته في دائرته الضيقة التى تحوى أفراد عائلة الباشا فقط ..

وحذر رؤساء اللجان في تقاريرهم من مغبة الاستمرار في الاسلوب الذى يفقد الحزب شعبيته في المحافظات في الوقت الذى يموج فيه الحزب بمجموعة من الصراعات لم يشهدها الحزب من قبل ..

وقد طلب الباشا من سكرتيره العام .. أيضا .. ضرورة اعداد التقارير عن الانشطة الحقيقية لهذه اللجان .. والفواتير المعتمدة للصرف من مخصصاتها .. وموقف قيادات وأعضاء الحزب في هذه المحافظات ..


فؤاد سراج الدين

الباشا يحذر :
نائب وفدى .. يحارب الوفد !

ارسل سكرتير عام حزب الوفد بناء على تعليمات فؤاد سراج الدين تحذيرا اخيرا إلى أحد نواب الوفد البارزين في مجلس الشعب والمعروف بايدلوجيته المختلفة من توجهات الوفد ..

أعلن سكرتير عام الحزب النائب المغمور .. ان الباشا .. سيصدر قرارا بفصله فورا اذا ما استمر في تصرفاته اللامسئولة واتصالاته مع عدد من العناصر المناوئه للحزب وسياساته ..

وكانت نتيجة البحث التى كلف بها الباشا مجموعة من اصدقائه .. عن هذا النائب تقول ان النائب المقصود .. قد دأب خلال الفترة الاخيرة على حضور لقاءات واجتماعات للعناصريين والشيوعيين ويدير معهم حوارا مفتوحا .

وقالوا أيضا ان الباشا قد اعتاد خلال هذه الجلسات على ان يكشف رفضه لسياسات الوفد واتجاهاته اليمينية ويعلن ان وجوده تحت مظلة حزب الوفد .. ماهو الا رغبة في ان يظل معبرا عن توجهه اليسارى .. وانه استطاع بخبرته البرلمانية ان ينفذ من خلال اخطاء الوفديين الى تنفيذ مخططاته .. ويطرح الموضوعات التى يتبناها باسلوبه الخاص .. ويرفض ان تفرض عليه الوصاية من احد ..

وأكد النائب المذكور .. لاصدقائه القدامى ان الباشا لن يفلح في اقناعه .. بالابتعاد عن الدفاع عن توجهه اليسارى .. وانه قد اشترط ذلك منذ بداية انضمامه الى حزب الوفد مشيرا الى ان الحزب قد استفاد منه وبما اسماه بالشعبية التى يتمتع بها داخل دائرته الانتخابية ..

وكان النائب قد تغيب عن الذهاب الى مقر الحزب منذ اكثر من شهرين .. وسرت شائعات عن انه يشارك في اجتماعات لمؤسس حزب يشاركونه نفس المسيرة والايدلوجية .. ويكتفى بارسال بابه المعروف في صحيفة الحزب بصفة منتظمة .. !! ..

الاخوان .. [illegible]

أخيرا .. توصلت قيادات حزب التجمع الى حل جديد ـ لاخفاء فشلهم وخلافاتهم حول الاتفاق على جدول اعمال المؤتمر الطارىء للحزب المزمع عقده نهاية هذا الشهر الحالى ..

هناك اقتراح طرحه أحد قيادات الحزب .. وحظى على الموافقة .. وهو ان يكون البند الرئيسى لجدول اعمال المؤتمر هو العلاقة بين التجمع والاخوان المسلمين والاختلافات الايديولوجية الحادة بينهما ..

اما البند الخامس يبحث اسلوب تطوير الحزب .. وانقاذه من هوة الانقسامات والصراعات فقد جاء في المرتبة الثانية من حيث الاهمية ..

ويقولون ان وجود الاخوان المسلمين في الشارع السياسى قد استحوذ على الاهمية القصوى لكل قيادات التجمع .. حيث تؤكد التقارير التى أعدها بعض من المفكرين السياسيين داخل الحزب ان نزول الاخوان الى الشارع السياسى قد أدى الى فشل التجمع في كافة المعارك الانتخابية السابقة .. بل وسحب البساط الشعبى من تحت اقدام الحزب . !

ومن المتوقع ان يعلن المؤتمر الطارىء للحزب .. في ختام اجتماعاته .. رفضه الكامل لأى تعاون مع الاخوان المسلمين .. ورفضه ايضا لأى اتجاه يؤدى الى تكوين حزب لهم ..

والمعروف ان التجمع بجميع قياداته يعلن رفضه الكامل لمجرد وجود الاخوان المسلمين على خريطة العمل السياسى والحزبى .. ويعتبرون ذلك تحايلا على قانون الاحزاب

ماذا تريد جبهة « اصلاح الوفد .. من الداخل » ؟!

جناح الاصلاح داخل الوفد يبدأ اعماله بمذكرة ساخنة للباشا
المذكرة تحذر من الوفديين الذين يدبرون للانقلاب الداخلى

بدأت الجبهة الجديدة داخل حزب الوفد التى تطلق على نفسها « جناح الاصلاح » نشاطها بعد ان وضعت خطة لتحركها .. وانقاذ الوفد من الداخل ..!

وقال مصدر مسئول من الجبهة .. ان الباشا لايمكنه ان يتجاهل وجودها .. خاصة بعد ان اصبح الحزب يقف على حافة الهاوية ..

وأشار إلى ان الجبهة قد قدمت اول مذكرة الى الباشا .. تطالب فيها .. بالاسراع في القضاء على قوى الضغط التى تعمل من اجل تحقيق مصالحها الذاتية دون النظر الى المصلحة العليا للحزب ..

وحذرت المذكرة التى تسلمها الباشا بالفعل ولم يكشف عنها حتى هذه اللحظة .. رئيس الحزب من هؤلاء الذين يخططون في الخفاء .. لاستمرار عمليات الانقسام والانهيار حتى تأتى الفرصة المناسبة لهم .. للاستيلاء على الحزب من الداخل ..

وتناولت المذكرة عددا من اسماء الوفديين القدامى بانهم يخططون لاحداث هذا الانقلاب ..

وكشفت المذكرة عن ان هذه القيادات هى التى تسببت في احداث الازمة الصارخة بين الهيئة العليا والهيئة البرلمانية الوفدية .. مستغلة فرصة تضارب الاراء حول موقف الحزب من إعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة الرئاسة الثانية .. وأكدت مذكرة الجبهة .. ان قرار الحزب لم ينبع من القاعدة كما ادعت هذه القيادات .. والا ما حدث ان قدم ستة من نواب الحزب استقالتهم دفعة واحدة .. وفي يوم واحد ..!

وأشارت المذكرة .. الى ان الحزب في حاجة الى اعادة البناء من الداخل .. والسيطرة بحسم على مجريات الامور ..

وادخال عناصر جديدة تكون على الاقل منافسة للعناصر التى فقدت مجرد القدرة على العمل داخل الحزب .. وراحت تضع سياسات هدامة .

طبعت بمطابع الاهرام ـ الجلاء